

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان الحقوق والعلوم السياسية

شعبة: العلوم السياسية

تخصص: (تنظيم سياسي وإداري)

إشكالية التمكين السياسي للشباب في الجزائر

الإستحقاقات الإنتخابية 2017

إشراف الأستاذة:

أ.د. غنية شليغم

إعداد الطالبة

لندة بساسي

أعضاء اللجنة المناقشة

الصفة	اسم ولقب الأستاذ(الرتبة العلمية)
رئيسا	د / سمير بارة
مشرفا ومقررا	أ.د/ غنية شليغم
مناقشا	د / سلمى الإمام

نوقشت وأجيزت يوم: 2018/06/07

السنة الجامعية 2018/2017



الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع :

إلى الوالدين الكريمين.....حبا وبرا و عرفانا

إلى أخواتي العزيزاتحبا ورفقا وإخلاصا

إلى أخي حسينإحتراما وتقديرا

إلى كل من علمني حرفا طيلة مشواري الدراسيتبجيلا

وإحتراما وإمتنانا

إلى كل طالب علمإليكم جميعا

أهدي عملي المتواضع هذا

لندة



شكر وتقدير

نحمد الله ونشكره على منحي القدرة والإرادة لأخطو خطوة إلى
الأمام، لأكمل هذا العمل المتواضع.

بكل الشكر والإمتنان أتقدم إلى الأستاذة الدكتورة غنية شليغم
التي شرفتني بقبولها لتأطيري ، ولما قدمته لي من دعم علمي،
ولما تحلت به من صفات علمية وإنسانية في تعاملها معي
طيلة تجهيز المذكرة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم العلوم السياسية
والعلاقات الدولية بجامعة ورقلة، وإلى الأساتذة أعضاء لجنة
المناقشة.

أوجه خالص إمتناني وشكري إلى السيد حسين قيسوم والسيد
نور الدين لروي لما قدماه لي من دعم مادي ومعنوي.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

إلى كل هؤلاء تشكراتي الخالصة

المخلص :

يعد الشباب الدعامة الأساسية للرقى والتقدم، ثروة الحاضر التي تُستثمر للمستقبل حيث تعد شريحة الشباب مورد بشري يستفاد من طاقته وحيويته في النشاط السياسي ، مع إدراك هذه الفئة لحقوقها وواجباتها التي إستدعت تجسيد التمكين السياسي لها، لأنه مظهر من مظاهر الحكم الراشد وعنصر أساسي من عناصر الإصلاح في الجزائر.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحديد معالم التمكين السياسي للشباب في الجزائر مع التعرف على مجالات إشراك هذه الشريحة في النشاط السياسي ومدى تجسيده على أرض الواقع.كخيار لسياسة التغيير في ظل المتغيرات والتحديات الراهنة في الساحة العربية عموما والجزائرية على وجه التحديد من خلال الاستحقاقات الانتخابية لعام 2017.

الكلمات المفتاحية :

التمكين السياسي-الاستحقاقات الانتخابية-التمثيل الحزبي

Abstract:

Youth is the mainstay of progress and progress, the wealth of the present that invests for the future. The youth sector is a human resource that benefits from its energy and dynamism in political activity. This group recognizes its rights and duties, which necessitated the embodiment of political empowerment because it is a manifestation of good governance and an essential element of reform. in Algeria.

The aim of this study is to define the political empowerment of young people in Algeria, while identifying the areas of involvement of this segment in the political activity and its embodiment on the ground. An option for a policy of change in light of the current changes and challenges in the Arab arena in general and Algeria in particular Through the electoral benefits of 2017.

KEY WORDS :

Political Empowerment – Electoral Benefits – Party Representation.

مقدمة

تعتبر فئة الشباب عنصر أساسي و مكون للنظام الاجتماعي، وقوة سياسية يجب توظيفها للاستفادة منها في مجالات الإصلاح التتموي، لما لها من قدرات تعكس تطلعات و أهداف هذه الاخيرة ، حيث تعتبر فئة الشباب شريك أساسي وفعال في شتى مجالات الحياة، وبالرغم من أهميتها البالغة في كافة مجالات التنمية، إلا أن المجال السياسي أصبح الأكثر أولوية بالنسبة لهذه الفئة، لما لها من تأثير في الرأي العام الوطني والمحلي، بمشاركة مختلف فئات و شرائح المجتمع من خلال العمل الشباني في الميدان السياسي، إذ أن التمكين السياسي للشباب يعطي فرصة جيدة لدعم الإصلاح الديمقراطي وبناء مؤسسات الحكم الجيد من خلال المشاركة والمساءلة وكذلك كسر احتكار فئة معينة للعمل السياسي (نخبة العمل السياسي) ، كما أن لهذا الأخير تأثير على صناعة القرار الذي يؤدي إلى التغيير الأمر الذي جعل التمكين السياسي مطلباً مهماً وأساسياً لشريحة الشباب داخل المجتمع .

لقد أدت التحولات السياسية التي شهدتها الكثير من الدول إلى انتشار مظاهر الديمقراطية في العالم، كما أدى ارتفاع نسبة شريحة الشباب التي تتمتع بقدرات متجددة في المجتمع إلى الاستفادة منها في العملية السياسية خاصة بعد زيادة احتياجاتها ومطالبها، الأمر الذي جعل التمكين السياسي في الجزائر مطلباً مهماً وضرورياً، لترسيخ سياسة التغيير والإصلاح، ولتوضيح معالم العلاقة القائمة بين الشباب والبيئة المحيطة به، والتي كانت مقتصرة على تقديم خدمات محدودة تفتقر لكونها تمكين سياسي أو مشاركة في رسم السياسات، والتي كانت تؤدي إلى مشاكل على المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، والتي تتعكس بالضرورة على المستوى السياسي.

أهمية وأهداف الموضوع :

تكمن أهمية الدراسة الحالية والمُعنونة بإشكالية التمكين السياسي للشباب في الجزائر الاستحقاقات الانتخابية 2017 ، في كونها دراسة توضح لنا ضرورة إشراك الشباب في العملية الديمقراطية والسياسية على المستوى الوطني والمحلي، كما تكمن أهميتها أيضاً في أنها دراسة تحدد ظاهرة التمكين السياسي للشباب كظاهرة جديدة في الساحة السياسية الوطنية على اعتبار أن التمكين السياسي حق وواجب تكفله الدولة.

أما عن أهداف الدراسة فيمكن إجمالها في النقاط التالية:

- ❖ تحديد المعايير الأساسية للتمكين السياسي للشباب في الجزائر .
- ❖ التعرف على مجالات التمكين السياسي للشباب في الجزائر .
- ❖ تحديد مفهوم التمكين السياسي للشباب في الجزائر وواقع تجسيده على أرض الواقع .

❖ إثراء المجال المعرفي.

أسباب إختيار الموضوع:

تمثلت مبررات إختيار الموضوع في كون ظاهرة التمكين السياسي للشباب ظاهرة جديدة على الساحة الوطنية تتطلب دراسة سوسيو سياسية، لأن هذه الأخيرة تعمل على تشجيع فئة الشباب لدخول الحياة السياسية من خلال خلق مجتمع يعمل على التغيير بالإعتماد على تنمية قدرات الأفراد. ولكوني أنتمي إلى فئة الشباب استفزني الموضوع لمعرفة الأسباب التي أدت للتعامل الحذر من تمكين شريحة الشباب سياسيا رغم وجود عناصر تمتلك الكفاءة والمهارات في القيادة والتسيير من خلال الإعتماد عليهم في الحملات الانتخابية والاستعانة بهم في المناسبات السياسية للدولة.

الدراسات السابقة :

نظرا لحدائثة الموضوع على الساحة السياسية للجزائر لم نجد دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع، إلا من خلال الورقة البحثية للباحث خالد شبلي الذي تناوله من الناحية القانونية، فحاولنا أن نضع الموضوع في القالب السياسي من خلال دراسة معطيات تم تداولها في الساحة السياسية جسدت على أرض الواقع، بتحليل نتائج الانتخابات الوطنية وعملية ترشيح الأحزاب للشباب ضمن قوائمهم.

حيث هدف الباحث خالد شبلي من خلال دراسته المعنونة ب التمكين السياسي للشباب الجزائري في ضوء المتغيرات الراهنة 2016، الي تحديد الطبيعة الدستورية للتمكين المواطنين للشباب ضمن العلاقة التفاعلية التي تربط حقوقهم بواجباتهم من جهة، ومن جهة اخرى الواجب الذي يقع على عاتق الدولة وكخيار إستراتيجي في ظل المتغيرات والتحديات الراهنة التي تعرفها الساحة وقد توصل الباحث إلى أن التمكين السياسي للشباب الجزائري يجب أن يكرس كحق وواجب لأنه خيار حتمي ذو بعد إستراتيجي.

إشكالية الدراسة :

تعد الديمقراطية مظهر سياسي تتبناه كل الدول من أجل خلق حياة أفضل لشعبها، وتكرس هذه الاخيرة روح مشاركة مختلف شرائح المجتمع في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، ويعد التمكين السياسي أحد أهم صور الممارسة الديمقراطية والتي أصبحت مطلب ضروريا لكل الدول، أدى هذا الاخير بالجزائر لتجسدي قوانين تنظم هذه الممارسة وتوجه مختلف فئات المجتمع التي تكن الرغبة في المشاركة السياسية ومناقشة

القرارات الخاصة بها، ويعد المجتمع الجزائري مجتمع فتي بالارتفاع نسبة شريحة الشباب فيه والتي تلعب دورا مهم في التأثير والتأثر في الساحة السياسية:

ماهو واقع التمكين السياسي للشباب في الجزائر من خلال الاستحقاقات الانتخابية لسنة 2017؟

وينبثق عن هذه الاشكالية جملة من الأسئلة الفرعية هي:

- ما مفهوم التمكين السياسي للشباب؟
- ماهي مجالات التمكين السياسي للشباب في الجزائر ؟
- لماذا إقتصرت النشاط السياسي للشباب المقنن في الجزائر على النشاط الحزبي ؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على الاشكالية قمنا بطرح الفرضيات التالية:

1. الأحزاب السياسية الملجأ الوحيد لفئة الشباب لتجسيد مبدأ التمكين السياسي .
2. التمكين السياسي للشباب سياسة إجبارية و إختيارية لجأ إليها النظام الجزائري.

حدود الدراسة:

لقد تم تحديد الاطار المكاني في الجزائر كوطن بالاعتبار الدراسة تناولت الفئة العمرية لنواب المجلس الشعبي الوطني واطراف المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة على وجه التخصيص ، حيث تناولنا الحقب الزمنية المختلفة منذ الاستقلال مع التركيز على سنة 2017 لتحليل نتائج التشريعات والمحليات.

الإطار المنهجي:

لدراسة هذه الظاهرة تم استعمال المناهج والاقترابات التالية :

- منهج دراسة الحالة: تندرج دراسة الحالة من الأعمال البحثية التي تستعمل في العلوم الأساسية والعلوم التطبيقية، بالإضافة إلى تطبيقاتها في العمل الإداري والاجتماعي، حيث تتمحور دراسة الحالة حول قضية محددة لشخص بمكان وزمان محددين، وتقتصر نتائج دراسة الحالة على عينة الدراسة فقط من دون تعميم النتائج، كما تضم دراسة الحالة عملية جمع البيانات من مصادر محددة وتحليلها، ثم عرضها للوصول إلى نتائج.

- **المنهج الإحصائي:** هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.
- **الإقتراب القانوني:** وظف هذا الإقتراب للتحليل القوانين والأوامر والمواد القانونية التي تبنتها الجزائر .

أدوات جمع البيانات:

المقابلة: تعرّف المقابلة بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة؛ حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجهاً لوجه، ففي مناسبات متعدّدة يدرك الباحث ضرورة رؤية وسماع صوت وكلمات الأشخاص موضوع البحث

مصطلحات البحث:

1- التمكين السياسي: هو عملية يتم فيها تشجيع فئة الشباب لخوض الحياة السياسية حيث يهدف التمكين السياسي إلى تحسن وتعزيز المشاركة السياسية غايته الوصول إلى هدف معين فهو يركز على خلق مجتمع أكبر يغير من الاعتماد على تنمية قدرات الأفراد.

2- الشباب: هو القوة المحركة والأساس الذي يقوم عليه بناء المجتمعات وتشكل هذه الفئة الشريحة الأكثر تأثراً بالأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة، وهي الفئة الأكثر دينامية وتحركاً، فهو مزيج طاقات متجددة تساهم في تقدم المجتمع.

خطة البحث : قسمت الدراسة إلى فصلين :

الفصل الاول: عنون ب :**الاطار المفاهيمي لتمكين السياسي للشباب** تناولنا فيه ماهية التمكين السياسي، مع تحديد المعايير والمبادئ والمجالات هذا الأخير.

الفصل الثاني : تطرقنا فيه إلى : **المنظور الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب** والذي تناولنا فيه التمكين السياسي في الدساتير الجزائرية كما اعتمدنا تحليل وتفسير نتائج الدراسة التي تناولنا فيها دراسة الفئة العمرية لنواب المجلس الشعبي الوطني من خلال تحليل الفئة العمرية للأحزاب، ودراسة الفئة العمرية لأعضاء المجلس الشعبي البلدي من خلال

تحليل الفئة العمرية للأحزاب خلال الإنتخابات التشريعية 04 ماي 2017 — والانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017.

صعوبات البحث:

لايخلو أي بحث أو عمل من عوائق تعترضه ، ومن جملة الصعوبات التي إعترضت هذا العمل نذكر :

- ❖ قلة المراجع نظرا لحدثة الموضوع مع تداخل مفهوم التمكين السياسي للشباب والتمكين السياسي للمرأة .
- ❖ صعوبة الحصول على البيانات من مصلحة شؤون الإنتخابات لولاية ورقلة نظرا لتحفظ بعض الموظفين في تقديم المعلومة، وتهرب البعض الآخر من تحمل المسؤولية، رغم بساطة وقانونية المعلومات المطلوبة.
- ❖ صعوبة إجراء مقابلة مع رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية ورقلة أو أي شخصية لها علاقة بالمجلس.
- ❖ صعوبة العثور على مقرات جل الأحزاب المشاركة في المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة، حيث تعتبر مقرات مناسبة تتواجد فقط مع الحملات الانتخابية لتختفي بعد ظهور النتائج. لأنها في الغالب ماتقوم بجراء محلات أثناء الاستحقاقات الانتخابية ، وليست لها مداومات فعلية في جل مناطق الوطن.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

التمكين السياسي للشباب هو عملية يتم من خلالها تشجيع شريحة الشباب لخوض الحياة السياسية، وهو حق ديمقراطي، وقد شاع مصطلح التمكين خلال العقد الأخيرين ليدعم حقوق فئات وشرائح المجتمع وتعزيز مشاركتها في المجالات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى السياسية، وقد ارتبط مصطلح التمكين بالصعوبات والتحديات التي يواجهها الفرد في المجتمع ليفتح له المجال ليلعب دورا مهما ومؤثر لتكون فرصة له لأن يساهم في مناقشة الأهداف العامة لذلك المجتمع، ويحدد أفضل الوسائل لإنجازها.

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التأصيل المفاهيمي للتمكين السياسي، مع توضيح ماهية التمكين السياسي والتمكين السياسي للشباب، وتحديد معايير الأساسية ومبادئه ومجالاته.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

تعتبر فئة الشباب فئة متطلعة للطموحات الكبيرة في المجتمع والعنصر الفعال والمحرك الرئيسي لجميع شرائحه، ويعد الإهتمام بهذه الفئة المطلب الأول للمجتمعات من خلال إشراكه في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وحتى السياسية التي أصبح عنصر الشباب يمثل فيها العمود الفقري لها، ويتجسد ذلك في تمكينه من لعب دورا في المجتمع من خلال القرارات المتعلقة بصنع السياسات العامة للدولة، لإثبات قدرته ومحاولة لإخراجه من حالة التهميش التي يعاني منها خاصة فيما يتعلق بالحياة السياسية، ويعد التمكين السياسي الباب الأول الذي يجب أن يفتح أمام شريحة الشباب لإبراز قدراتهم وإمكانياتهم وعليه نطرح التساؤل التالي: ما هو مفهوم التمكين السياسي للشباب؟

المبحث الأول: ماهية التمكين السياسي وعلاقته بالمصطلحات الأخرى

مع تطور الأحداث العالمية ظهرت لنا جملة من المصطلحات السياسية الجديدة والتي تعكس لنا الوجود الديموقراطي في الأنظمة السياسية للدول، ومن بين تلك المصطلحات، نجد مصطلح التمكين السياسي الذي كثر الحديث حوله كظاهرة للديموقراطية في الحياة السياسية وعلاقته بالمجالات الاجتماعية، لما لها من تأثير في قضايا المجتمع.

المطلب الأول: مفهوم التمكين

ترجع أصول (جذور) مفهوم التمكين إلى الستينيات من القرن الماضي، إذ ارتبط بالحركات الاجتماعية، والمطالبة بالحقوق المدنية والاجتماعية للمواطنين، وبعدها أستخدم بمعاني عدة ومجالات مختلفة كالاقتصادي، والعمل الاجتماعي والسياسي، وقد ارتبط كنموذج رئيسي للتنمية في جميع القطاعات الحكومية المختلفة⁽¹⁾.

وقد تشعب المفهوم ليظال التعبير عن عملية فردية يكون فيها الفرد مسؤولا عن نفسه ومسيطر على حياته ووضعه، حيث تركز معظم التعريفات على قضايا إكتساب القوة والسيطرة

¹ ليلي الرفاعي، «تمكين المرأة - إشكالية مصطلح ووعورة التنفيذ»

<http://www.aljazeera.net/news/social/2017/2/26> تم الإطلاع لي صفحة الويب بتاريخ

2018/02/15.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

على القرارات والموارد التي تحدد نوعية حياته، مع الأخذ بالحسبان عدم المساواة الهيكلية التي تؤثر على المجموعات الاجتماعية بأكملها بدلاً من التركيز فقط على الخصائص الفردية. ومصطلح التمكين له عدة معاني في مختلف الثقافات الاجتماعية والسياقات السياسية حيث نلمس فيه قوة الذات، التحكم، الاعتماد على النفس، الاختيار، الاستقلالية، وصنع القرار حيث أن هذا المصطلح قد تبنته مجموعة من المؤسسات والمنظمات غير الحكومية، مثل هيئة الأمم المتحدة بفروعها (1).

❖ التعريف اللغوي:

يتم التطرق للتعريف اللغوي للمصطلح التمكين في مايلي :

التمكين مصدر للفعل مَكَّن وهو من الفعل المزيد الثلاثي والأصل "مَكَّن"

قال أبو منصور: ويقال أمكنني الأمر، يمكنني، فهو ممكن.

وقال بعض أهل العلم: ما كل من نوى شيئاً قدر عليه، ولا كل من قدر على شيء وفيق له، ولا كل من وفيق لشيء أصاب له، فإذا اجتمعت النية والقدرة والتوفيق والإصابة فهناك تمت السعادة. مكن ... مكنه الله من الشيء وأمكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه، وفلان لا يمكنه النهوض: أي لا يقدر عليه.

وقال صاحب القاموس المحيط: المكانة، والمنزلة عند ملك، ومكَّن ككرم وتمكن فهو مكين.

والاسم المتمكن: ما يقبل الحركات الثلاث كزيد، والمكان الموضوع، ومكنته من الشيء وأمكنته منه، فتمكن واستمكن ظفر، والاسم من كل ذلك المكانة.

كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصر: تمكين، تمكين المستأجر من العين المؤجرة (القانون) تخويله السلطة عليها إما بالإقامة فيها أو باستغلالها.

- مكن/مكن ل يمكن، تمكيناً، فهو ممكن، والمفعول ممكن.

- م. ك. ن. (مصدر مكن) : سعى إلى النجاح ، جعله متمكن من النجاح .

¹ – Oladipo,S.E, "PSYCHOLOGICAL EMPOWERMENT AND DEVELOPMENT". Nigeria: Ijagun,Ogun State ,Dept.of Counselling Psychology,Tai Solarin University of Education ,volum : 02.N°:o.1, may 2009,P119.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

- مكن له من الشيء: جعل له عليه سلطانا وقدره.

وقد جاء مفهوم التمكين في القرآن الكريم بعدة معاني نذكر منها :

- ❖ معني الملك والسلطان : (إنا مكننا له في الأرض .الكهف 84) .
- ❖ معني المنزلة عند الملك: (ذي قوة عند ذي العرش مكين .التكوير 20) (وكذلك مكننا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء . يوسف 56).
- ❖ بمعني التهيئة : (أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبي إليه ثمرات كل شيء .القصص 57)(1).

-تتوین التمكين: (نحو و الصرف) الذي يلحق الأسماء المتمكنة في الأسمية، أي غير المبنية وغير الممنوعة من الصرف (2)، حيث نجد أن التمكين أوسع دلالة من الإقدار

فالتمكين لغة: إعطاء ما يصح به الفعل كائنا ما كان من الآلات والعدد والقوى، بينما الإقدار لغة إعطاء القدرة وذلك أن الذي له قدرة على الكتابة تتعذر عليه إذا لم يكن له آلة للكتابة ويتمكن منها إذا حضرت الآلة، والقدرة ضد العجز، والتمكن ضد التعذر كما في كتاب الفروق اللغوية (3).

❖ التعريف الاصطلاحي :

التمكين كمفهوم إجرائي واسع وشامل إلا أن مضمونه يعتمد على شقين:

- تحرير / تعزيز الإرادة .
- الممارسة/ المشاركة .

بمعنى أن يتم تعزيز قدرات الفرد وتوظيف هذه الأخيرة من خلال المشاركة ، كما ينطوي

التمكين على إمكانية التغيير والتأثير .

¹ -القرآن الكريم ،سورة الكهف الآية 84 ، سورة يوسف الاية : 54، سورة القصص الآية : 57، سورة التكوير الآية : 20.

² - المعاني لكل رسم معنى، قاموس المعجم الوسيط، الموقع المعتمد للقواميس ، www.almaany.com/ar/dict/ar .
تم الإطلاع على الصفحة الويب بتاريخ 2018/02/20.

³ -فارس النفيعي ، «التمكين تأصيله ومسوياته» ، 2010/10/14 ،
<https://hrdisi.esop.org/hr18542.html> . تم الإطلاع على صفحة الويب : 2018/02/20.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

ولكونه مفهوماً شاملاً فقد أستخدم كإطار مرجعي لوضع الخطط في شتى المجالات السياسية والاجتماعية، حيث يقصد به أيضاً: الطرق والأدوات المتاحة لتنمية الكفاءات واكتساب الثقة والقدرة على أخذ المبادرة، كما يؤكد الباحثون على أنه نسق اجتماعي يهدف إلى تطوير مؤهلات

الأفراد لينهضوا بمسئولياتهم وتسديد احتياجاتهم وحل مشاكلهم، وتعبئة الموارد الضرورية للتحكم في مصائرهم، و لا يمكن لهذا النسق أن ينجح إلا في إطار منظومة متكاملة، تتضافر فيها جهود المجموعة، ويتحقق فيها الاعتماد المتبادل والتضامن بين الأفراد (1).

عرف كل من "ميرال و ميردات" (Murrel and Meredith) التمكين بأنه " عندما يتم تمكين شخص ما ليتولى القيام بمسؤوليات أكبر وسلطة من خلال التدريب والثقة والدعم العاطفي «.

كما عرفه غينودو (Ginnodo) بأنه: عندما يقوم كل من المديرين والموظفين بحل مشاكل كانت تقليدياً مقصورة على المستويات العليا في المنظمة (2).

وعرفه تشيكليتور (Shackletor) بأنه : فلسفة إعطاء مزيد من المسؤوليات وسلطة إتخاذ القرار بدرجة أكبر للأفراد في المستويات الدنيا(3).

وقد عرفت الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون التمكين على أنه: عملية يتحرر فيها المحرومين ليتمتعوا بممارسة حقوقهم والحصول على الموارد للمشاركة في عملية تشكيل المجتمع وصنع قراراته (4) .

هناك اتجاهان عامان للتمكين في بيئة العمل الاتجاه الإتصالي والاتجاه التحفيزي ويقصد بالاتجاه الإتصالي: العملية التي تتم من أعلى إلى أسفل والتمكين هنا يتم عندما تشارك المستويات العليا في الهيكل التنظيمي المستويات الدنيا في السلطة وبالتالي يتضمن التمكين ممارسات منها: إثراء الوظيفة، فرق الإدارة الذاتية، واستقلالية العمل.

¹ - مراد الغاراتي ، التمكين السياسي للشباب. الملتي الوطني لحقوق الإنسان، مؤسسة المستقبل، صنعاء : دار الكتب. ط01 ، 2011 ، ص22.

² - فارس النفعي، « التمكين تأصيله ومستوياته » المرجع السابق.

³ - فارس النفعي ، « مفهوم التمكين وأبعاده » ، 2010/10/06 ، <https://hrdiscussion.com/hr18174.html>، تم الإطلاع على صفحة الويب : 2018/02/20.

⁴ - Oladipo,S.E,Op.cit , p120.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

أما النموذج التحفيزي فيركز على إتجاه العاملين نحو التمكين، التي تظهر في الكفاية، الثقة، في القدرة على أداء المهام، الشعور بالقدرة على التأثير في العمل، حرية الإختيار في كيفية أداء المهام، الشعور بمعنى للعمل⁽¹⁾.

كما يعرف أولاديبو (oladipo) التمكين أنه : هو توسيع حرية الاختيار والعمل، لتعكس على الفرد بزيادة السلطة والسيطرة على الموارد والقرارات التي تؤثر على الحياة، كما يعرف بأنه فعل لتمكين الفرد من العمل على تملك من أجل الوصول إلى أهدافه الذاتية المحددة⁽²⁾.
ومن هنا يمكننا القول أن التمكين عبارة عن فتح مجال لابرار قدرات الفرد في شتى المجالات.

المطلب الثاني: أبعاد ومستويات التمكين:

تجسدت أبعاد ومستويات التمكين في ما يلي:

❖ أبعاد التمكين :

حدد الدكتور سعد العتيبي التمكين ب خمسة أبعاد تلخصت في ⁽³⁾:

• البعد الأول: المهمة (Task):

يهتم هذا بحرية التصرف التي تسمح للفرد الذي تم تمكينه من أداء المهام التي وظيف من أجلها، وإلى أي مدى يسمح للفرد المتمكن من تفسير الجوانب الملموسة وغير الملموسة في المنظمة كرضا العاملين على سبيل المثال.

• البعد الثاني: تحديد المهمة (Task allocation)

يأخذ هذا البعد بعين الاعتبار كمية الاستقلالية المسؤؤل عنها الموظف أو مجموعة الموظفين للقيام بمهام عملهم، وإلى أي مدى يتم توجيههم، أو حاجتهم للحصول على إذن لإنجاز المهام التي يقومون بها؟ وإلى أي درجة توضح سياسات وإجراءات المنظمة ما يجب القيام به، ومن ثم إعطاء الفرصة للموظفين للقيام بإنجاز المهام وإلى أي مدى هناك تضارب بين مسؤولية الاستقلالية والأهداف المرسومة من قبل المديرين لتحقيق الأداء الفعال؟

¹ -فارس النفعي، «مفهوم التمكين وأبعاده» المرجع السابق.

² - Oladipo, S.E. Op.cit ,p120.

³ - سعد بن مرزوق العتيبي، جوهر تمكين العاملين : إطار مفاهيمي . الملتقى السنوي العاشر لإدارة الجودة، جامعة الملك سعود، الخبر المملكة العربية السعودية، 17_18 أبريل 2005، ص (6-8).

الفصل الأول _____ الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

• البعد الثالث: القوة (Power):

إن أول الخطوات في التبصر والتعمق في مفهوم التمكين يرتكز على دراسة مفهوم القوة وكيفية تأثيرها على عملية التمكين، سواء من ناحية وجهة نظر القيادة أو العاملين على حد سواء، ويأخذ بعد القوة بعين الاعتبار الشعور بالقوة الشخصية التي يمتلكها الأفراد نتيجة تمكينهم، وما المهام التي يقوم بها الأفراد الممكنين؟ وإلى أي مدى السلطة التي يمتلكها الفرد محددة في المهام؟ وإلى أي مدى تقوم الإدارة بجهود لمشاركة العاملين في السلطة وتعزيز شعورهم بالتمكين؟

• البعد الرابع: الالتزام (Commitment):

يأخذ هذا البعد بعين الاعتبار اكتشاف الافتراضات عن مصادر التزام الأفراد والإذعان التنظيمي لأسلوب محدد للتمكين، ويتصل بعد الالتزام بالمواضيع المتصلة بزيادة تحفيز الأفراد من خلال توفير احتياجات الفرد للقوة والاحتياجات الاجتماعية وزيادة الثقة بالنفس.

• البعد الخامس: الثقافة (Culture):

يبحث هذا البعد في مدى قدرة ثقافة المنظمة على تعزيز الشعور بالتمكين، وإلى أي مدى يمكن وصف الثقافة كبيروقراطية موجبة للمهمة، الأدوار، أو التحكم، فالثقافة التنظيمية التي توصف بالقوة والتحكم من غير المحتمل أن توفر بيئة ملائمة لنجاح التمكين، بل على الأرجح قد تشكل عائقاً لبيئة التمكين .

❖ مستويات التمكين :

وقد حدد بعض أهل العلم التمكين بمستويات ثلاثة هي:

- المستوى الفردي: لتطوير الإحساس بالذات وتعزيز الثقة والقدرة الشخصية والقدرة على التواصل والتحاور والتأثير على طبيعة العلاقات والقرارات وعمل الأفراد مع الآخرين لتحقيق التأثير المطلوب بدرجة أكبر من التأثير في حالة العمل الفردي.
- المستوى الجمعي: لتطوير القدرة على التنظيم والعمل الجمعي والإحساس بالقوة والمنعة والقدرة الأكبر على التأثير .
- المستوى البيئي: لتطوير المناخ السياسي والاجتماعي والقواعد الاجتماعية والحوار العام لتدعيم التمكين في المستويين المتقدمين⁽¹⁾

⁽¹⁾ -خاريس النقيعي، «التمكين كأصل له ومستوياته»، المرجع السابق .

المطلب الثالث: أنواع التمكين وأهدافه:

وللتمكين كفسفة لاعطاء المسؤوليات للأفراد انواع تجسدت في :

❖ أنواع التمكين :

التمكين كعملية متعددة الأبعاد تساعد الأشخاص على التحكم في حياتهم الخاصة، إنها عملية تعزز السلطة (أي القدرة على التنفيذ) في الافراد، لاستخدامها في حياتهم الخاصة ومجتمعاتهم، من خلال العمل على القضايا التي يعتبرونها مهمة، ومن هنا نجد أن التمكين يمكن أن يكون في جوانب مختلفة تتراوح بين النفسية والاقتصادية والاجتماعية والإداري والسياسية والتي تعتبر محور دراستنا.

• التمكين النفسي: هو عبارة عن حالة إدراكية للفرد تتميز بشعور من السيطرة المتصورة للاستيعاب الداخلي، وهو عبارة عن دمج إيجابي لمفاهيم السيطرة الشخصية، ونهج استباقي للحياة، يساعد في فهم البيئة الاجتماعية والسياسية المتجدرة في إطار العمل الجماعي الذي يضمن التغيير وبناء القدرات الجماعية (1).

• التمكين الاجتماعي: هو مجال واسع من الممارسة يعتمد على العمل الاجتماعي ومبادئ تنمية المجتمع، حيث يتم تنفيذ التمكين الاجتماعي عادة على المستويات الأربعة التالية:

- المستوى الفردي: حيث يقدر الشخص نفسه ويريد أن يشارك بنشاط في الحياة .
- مستوى الأسرة .
- مستوى المجتمع (2).

- السياسات الاجتماعية: مستوى يؤثر على الإجراءات المحلية والوطنية لتعزيز العدالة الاجتماعية وإشراك جميع الأشخاص. على الرغم من أن التمكين الاجتماعي يمكن تحقيقه من خلال مجالات الممارسة الأخرى، مثل التعليم الجامع والتكامل الاجتماعي-الاقتصادي، فإنه أيضاً مجال معين من الممارسة حيث توجد

¹ - Oladipo, S.E, Op.cit , p121.

1) ² International Resource Center on Disability and Integration

[http://www.asksources.info/topics/social-inclusion/social-empowerment.](http://www.asksources.info/topics/social-inclusion/social-empowerment)

17_03_2018; consultee le :05/05/2018 .

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

الأدوات والأساليب والمناهج لتسهيل الإدماج الاجتماعي، حيث يرافق الشخص في الازدهار في وضعه الشخصي وبيئته (1).

• **التمكين الاقتصادي:** إعطاء مجموعة من الأفراد وسائل السيطرة على مصيرهم الاقتصادي الخاص، فهو عبارة عن مساعدة يحسن الفرد بها من وضعه الاقتصادي بينما يكتسب في الوقت نفسه المزيد من السيطرة على هذا الوضع. وبشكل عام، عندما نتحدث عن التمكين الاقتصادي، فإننا نشير إلى تمكين الجماعات التي لا حول لها ولا قوة، هؤلاء هم الذين لم يكن لديهم سوى القليل من السيطرة على قوتهم ومصيرهم الاقتصادي، وقد تم التحكم بها إلى حد كبير من قبل الآخرين. وتشمل جهود التمكين

الاقتصادي عادة، الجهود لجعل هؤلاء الأشخاص يتمتعون بالاكتفاء الذاتي، على سبيل المثال، قد ينطوي على جهود لتقديم القروض الصغيرة للشعوب بحيث يمكن ان يفتحوا الشركات أو يمكن تحسين مزارعهم، كما يمكن أن يشمل توفير التدريب للأفراد حتى يتمكنوا من ذلك حتى يكون أكثر وعياً بكيفية تحسين وضعهم الاقتصادي، وليس فقط الطعام أو المال لتلبية احتياجاتهم الفورية (2).

• **التمكين الإداري:** التمكين الإداري هو زيادة الاهتمام بالعامل و العنصر البشري واعتباره شريكا استراتيجيا داعما لحياة المشروعات الاقتصادية، والنظر إلى العامل البشري كمورد مزود للنجاح، ويشجع روح المبادرة والابتكار في الوقت الذي أصبح عامل إدارة الوقت لاتخاذ القرارات أحد المرتكزات الرئيسية للنجاح، حيث يقود مفهوم التمكين الإداري نحو زيادة الإهتمام بالكوادر البشرية داخل الشركات و المؤسسات، بل والسعي وراء زيادة النظرة الإيجابية إتجاه العاملين، كما يعتمد مفهوم التمكين الإداري على منح الثقة والسلطة والحرية في التصرف للعاملين من قبل الإدارة العليا في الشركات والمؤسسات حيث تسعى هذه الشركات والمؤسسات إلى توليد الشعور الذاتي الإيجابي والإدراك وحب

¹ -IDEM.

² Economic Empowerment [https://www.enotes.com/homevork-help-consultee le:31/04/2018](https://www.enotes.com/homevork-help-consultee-le:31/04/2018).

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

الولاء للعمل، كما يسعى مفهوم التمكين الإداري إلى تقوية وتعزيز القدرة لدى العاملين⁽¹⁾. ومنه يمكننا أن نقول أن التمكين الإداري هو توسيع المسؤولية الوظيفية للموظف من خلال منحه سلطة إتخاذ القرارات دون موافقة والرجوع لمسؤوله المباشر.

❖ أهداف التمكين :

لخصت أهداف التمكين في النقاط التالية :

- 1- تطوير القدرة على الوصول والتأثر على صنع القرار عمليا على مستويات مختلفة (الأسرة والمجتمع، وطنية وعالمية) لضمان التمثيل المناسب من اهتمامات الفرد (الحصول على صوت).
- 2- تطوير القدرة على الوصول والسيطرة على الموارد غير المادية، لتحقيق التعبئة الفعالة.
- 3- اكتساب وعي الايديولوجيات السائدة وطبيعة هوية الشخص لتطوير القدرة على تحديد شكل مستقل.
- 4- تطوير القدرة على الثقة في القدرات الشخصية للتصرف معهم بكل ثقة⁽²⁾. وبصفة عامة التمكين، هو زيادة القدرة الروحية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات، وهو عملية زيادة قدرة الافراد أو الجماعات على إتخاذ خيارات وتحويلها إلى الإجراءات والنتائج المطلوبة، من أساسياتها الإجراءات التي على حد سواء تساهم في تكوين الأصول الفردية والجماعية وتحسين كفاءة ونزاهة السياق التنظيمي والمؤسسي الذي يحكم إستخدام هذه الأصول. ومن هنا يمكن أن نعتبر التمكين البناء المشترك بين العديد من التخصصات والمجالات: تنمية المجتمع، وعلم النفس، والتعليم، والاقتصاد، الحركات والمنظمات الاجتماعية وغيرها. فكيف سيتم فهم مصطلح التمكين مع وجود إختلاف في وجهات النظر حيث نجد في المؤلفات التمكين الحديثة، غالباً ما يُفترض معنى مصطلح "التمكين" بدلاً من شرحه أو تعريفه. وقد أشار رابابورّت (RABABOURET 1984) إلى أنه من السهل تعريف التمكين من خلال غيابه ولكن يصعب تحديده أثناء العمل لأنه يأخذ أشكالاً مختلفة في مختلف الأشخاص والسياقات، وحتى تعريف المفهوم خاضع للنقاش.

¹ -Weaam Aref Khalayleh, De.Raed Masadeg, Prof.Musa Al-Lozi. «Administrative Empowerment and its Role on the Work Teams Performance: A Literature Review». *Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)*, volum:06, N°:04, october 2017. p.853.

² - olzadipo, S.F. Op.cit , p121.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

وقد ذكر زيمرمان (ZIMIRMAN 1984) أن التأكيد على تعريف واحد للتمكين قد يجعل من المحاولات لتحقيقه أمرًا معقدًا أو وصفيًا، مما يتناقض مع مفهوم التمكين ذاته، ومع ذلك من الضروري فهم مشترك للتمكين للسماح لنا بمعرفة هذا الأخير عندما نراه في الأشخاص الذين نعمل معهم، ولتقييم البرنامج.

ووفقا لبيلي (BAILY 1992) فإن كيفية تحديد التمكين بدقة في مشاريعنا وبرامجنا تعتمد على الأشخاص والسياقات المعنيين⁽¹⁾.

ولكن كتعريف عام لمفهوم التمكين، فهو عبارة عن عملية متعدد الأبعاد تحدث داخل الأبعاد الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها، ويحدث التمكين أيضًا على مستويات مختلفة مثل الفردية والجماعية والمجتمع، ويعتبر التمكين كذلك عملية اجتماعية لأنه يحدث في العلاقة مع الآخرين. والتمكين هو عملية مشابهة لمسار أو رحلة، وهي عملية تتطور عندما نعمل من خلالها، قد تختلف الجوانب الأخرى للتمكين وفقًا للسياق المحدد والأشخاص المعنيين، لكي تظل هذه الجوانب ثابتة، بالإضافة إلى ذلك فإن أحد أهم الآثار لهذا التعريف هو أن الفرد والمجتمع يرتبطان بشكل أساسي.

المطلب الرابع: علاقة التمكين السياسي بالمصطلحات الأخرى:

للخوض في مفهوم التمكين السياسي نصطدم بمفاهيم أخرى لها دلالات ومعاني قريبة جدا لهذا الأخير، وهنا سنوضح بعض المفاهيم التي لها ارتباط بمفهوم التمكين السياسي:

❖ المشاركة السياسية:

نعني بالمشاركة السياسية، إسهام أو انشغال المواطن بالمسائل السياسية داخل نطاق مجتمعه سواء كان هذا الانشغال عن طريق التأييد أو الرفض أو المقاومة أو التظاهر، حيث تعد المشاركة السياسية من العناصر الأساسية التي تخلق إتقافا حول أي نسق سياسي على تعدد أساليبها وإختلاف مستوياتها، حيث تندرج بكونها أرقى تعبير للديموقراطية لأنها تقوم على

¹ - Cheryl E. Czuba «. Empowerment: What Is It? ». the Journal of Extension. Volume 37، Number 5، October 1999.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

مساهمة المواطنين في مجتمعهم، ويمكن تعريف المشاركة السياسية بأنها " قدرة المواطن على التعبير العلني والتأثير في إتخاذ القرارات سواء بشكل مباشر علني أو غير ذلك (1). كما قد تعنى المشاركة السياسية العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يساهم في مناقشة الأهداف العامة لذلك المجتمع وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها، وقد تتم هذه المشاركة من خلال أنشطة سياسية مباشرة أو غير مباشرة (2). نجد أن المشاركة السياسية عبارة عن نشاط فعلي ملموس، جسّد على أرض الواقع من خلال

العمل الذي يقوم به الفرد (المواطن)، بل هو تجسدا لرغبته في وضع بصمته في الحياة السياسية للدولة، فالمشاركة في التظاهرات التي لها علاقة بالسياسة مثل: المسيرات والتظاهرات والاعتصامات، وحتى حضور الملتقيات، والمناظرات السياسية، تعد إحدى صور المشاركة السياسية، وبهذا فإن المشاركة السياسية تعبر عن إرادة مواطني الدولة في التأثير على سياسة الحكومة وتحديد سلم أولوياتها من خلال ولايتها الدورية الجارية.

وقد نصت المعاهدات والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، على حق المشاركة السياسية في المادتين 20-21 منها على :

- « لكل شخص حق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية، ولا يجوز إرغام أحد على الإنتماء إلى جمعية ما.»

- «ولكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية، لكل شخص، بالتساوي مع الآخرين، حق تقلد الوظائف العامة في بلده» (3)

فالمشاركة هي إحدى عمليات التمكين، كما أن المشاركة لن تكون مالم يكن الشاب متمكن من إتخاذ القرار وتحديد الخيارات المتاحة، كما أن المشاركة هي أفضل وسيلة لتدعيم وتنمية

1 - محمد عبد الوهاب طارق ، سيكولوجية المشاركة السياسية، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .2000، ص ص (100-105).

2 -السيد عليوة ومنى محمود. « مفهوم المشاركة السياسية ». مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية وعضو في الشبكة الأوروبية لحقوق الانسان .2008/12/22. <http://www.mokarabat.com/s5459.htm> . تاريخ التصفح: 2018/02/02.

3- Universal Declaration of Human Rights Adopted and proclaimed by General Assembly resolution 217 A (III) of 10 December 1948 .P 75 .

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

الشخصية الديمقراطية الشبابية على مستوى الفرد أو الجماعة أو مؤسسة. إن المشاركة هي الركن الرئيس في التمكين في المفهوم الحديث وترتبط المشاركة إرتباطاً وثيقاً بالتمكين، وسابقاً كانت المشاركة = التمكين، على اعتبار أن المشاركة هي حق من الحقوق بينما التمكين ضرورة لممارسة هذا الحق⁽¹⁾.

وللمشاركة السياسية أربعة مستويات:

أ - **المستوى الأعلى:** وهو ممارسة النشاط السياسي Practicing political activity: ويشمل هذا المستوى من تتوافر فيهم ثلاث شروط من ستة: عضوية منظمة سياسية، والتبرع لمنظمة أو مرشح، وحضور الاجتماعات السياسية بشكل متكرر، والمشاركة في الحملات الانتخابية، وتوجيه رسائل بشأن قضايا سياسية للمجلس النيابي، ولذوي المناصب السياسية أو للصحافة، والحديث في السياسة مع أشخاص خارج نطاق الدائرة الضيقة المحيطة بالفرد.

ب - **المستوى الثاني:** المهتمون بالنشاط السياسي Politically Relevant People: ويشمل هذا المستوى الذين يصوتون في الانتخابات ويتابعون بشكل عام ما يحدث على الساحة السياسية.

ج - **المستوى الثالث:** الهامشيون في العمل السياسي Spurs to Political Action: ويشمل من لا يهتمون بالأمر السياسي ولا يميلون للاهتمام بالعمل السياسي ولا يخصصون أي وقت أو موارد له، وإن كان بعضهم يضطر للمشاركة بدرجة أو بأخرى في أوقات الأزمات أو عندما يشعرون بأن مصالحهم المباشرة مهددة أو بأن ظروف حياتهم معرضة للتدهور.

د - **المستوى الرابع:** المتطرفون سياسياً Excessive Participation: وهم أولئك الذين يعملون خارج الأطر الشرعية القائمة، ويلجئون إلى أساليب العنف. والفرد الذي يشعر بعداء تجاه المجتمع بصفة عامة أو تجاه النظام السياسية بصفة خاصة إما أن

1 - مراد الغاراني ، المرجع السابق، ص 23.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

ينسحب من كل أشكال المشاركة وينضم إلى صفوف اللامبالين، و يتجه إلى استخدام أساليب تتسم بالحدة والعنف (1).

❖ التنشئة السياسية:

التنشئة السياسية، هي تلك العملية التي يكتسب الفرد من خلالها معلوماته، وحقائقه وقيمه ومثله السياسية، ويكون بواسطتها مواقعه واتجاهاته الفكرية، أو الأيدلوجية التي تؤثر في سلوكه وممارسته اليومية، وتحدد درجة تضحيته وفاعليته السياسية في المجتمع، وتساعد على بقاء وديمومة واستقرار النظام السياسي، طالما تستهدف تمرير الأفكار والخبرات والأساليب السياسية التي يعتمد عليها المجتمع بين أبناء الشعب، ويحاول زرعها في نفوس الأفراد والجماعات على إختلاف خلفياتهم الاجتماعية والطبقية⁽²⁾، فالتنشئة السياسية عبارة عن عملية اجتماعية تربوية، مستمرة، ليس لها إرتباط بسن الفرد أو مستواه التعليمي، أو الطبقي، أو الاجتماعي فهي عبارة عن حركة ديناميكية مرتبطة بمراحل حياة الفرد، وهي حصيلة لما اكتسبه من خبرات وتجارب، يترجم لنا من خلالها هويته الشخصية التي تسمح له بالتعبير عن ذاته والمطالبة بحقوقه، كما تعد التنشئة السياسية وسيلة لإيصال ما تم تلقيه من توجيهات سياسية ومبادئ اجتماعية ذات دلالة سياسية تعكس سلوكه الاجتماعي والسياسي على حد سواء، لتساعده على إثبات وجود ومشاركته حتى وإن كانت خارج الحياة السياسية، والتنشئة السياسية تعمل على تشكيل شخصية الشباب وسلوكه، وسلوكهم الاجتماعي، وكذلك على معرفة الثقافة السياسية للمجتمع ودراسة مدى مناسبتها مع التوجهات والقيم الشبابية، فضلاً عن ما تقدمه للشباب من قدرة على إختيار الاتجاه السياسي وتحديد الهوية السياسية، بل إنها تساعده على التعبير عن الذات.

وتكمن أهمية التنشئة السياسية في النقاط التالية :

- **التعبير عن أيديولوجية المجتمع:** وهي عبارة عن أفكار مثالية موجهة للمجتمع والفرد ويمكن القول إنها تصور لخلق مجتمع أفضل.

1 - سعاد بن فقة ، المشاركة السياسية في الجزائر البيات الثقتين الاسرى نموذجاً 1962-2005. (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع. بسكرة : جامعة محمد خيضر). 2011.2012. ص 84،(90).

2 -زايد الطيب مولود .التنشئة السياسية ودورها في تنمية المجتمع.ط01، عمان : المؤسسة العربية الدولية للنشر ، 2001، ص ص(11-12).

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

- **التجنيد السياسي واختيار الصفوة:** حيث لا يمكننا الفصل بين التجنيد السياسي وبين التنشئة السياسية، حيث أن مظاهر الارتباط بين التربية والنظام السياسي، هي عملية تحديد الافراد للمواقع السياسية الهامة، أو هي انتقاء واختيار الصفوة السياسية والتي تجهز لتقلد مناصب سياسية، سواء كان الوصول لهذه الأخيرة بدافعه الذاتي أو بتوجيه من الآخرين.
- **التكامل السياسي وبناء الامة:** عبارة عن تحقيق التجانس والانسجام داخل الجسد السياسي والاجتماعي، وتخطي الولاءات الضيقة، وغرس شعور بالولاء للدولة ومؤسساتها المركزية وإيجاد إحساس مشترك بالتضامن والهوية الموحدة⁽¹⁾.

❖ التنمية السياسية:

تعتبر التنمية السياسية مجموعة من الوسائل التي تستخدمها الدول في تطوير سياستها الداخلية والخارجية، وتعرف كذلك بأنها الطريقة التي تهدف إلى تطبيق استراتيجية سياسية تؤدي إلى حالة الضعف السياسي المنتشرة في دولة ما، وتسعى إلى المحافظة على استقرارها سياسيا ضمن البيئة التي توجد فيها.

عرفها بعض المفكرين مثل: **جابريل ألموند Gabriel Almond** بأنها التمايز والتخصص المتزايد للأبنية السياسية والعلمنة المتزايدة للثقافة السياسية.

كما عرفها **دافيد باكنهام David Baknham** بأنها عبارة عن ترادف الديمقراطية والتحديث السياسي⁽²⁾.

تشير التنمية السياسية إلى مجموعة من المتغيرات تستهدف الثقافة السياسية التي تؤدي إلى نقل المجتمع من نظام تقليدي أو غير حديث إلى نظام حديث، وإحداث تحول في قدرة وقابلية الانسان السياسية على الاخذ بزمام المبادرة من أجل تأسيس بنى جديدة، وتطوير قيم عصرية قادرة على استيعاب ما يعرض من مشكلات، والسعي لحلها والتكيف مع المطالب

¹ -محمود حسن إسماعيل، التنشئة السياسية: دراسة حالة دور أخبار التلفزيون، ط1، مصر: دار النشر للجامعات، 1997، صص (24-25).

² -ريم بن عيسى و نعيمة سمية، سعيدة العائني، التنمية السياسية قراءة في الآليات والمداخل والنظريات الحديثة. الجزائر: مركز الفكر للدراسات، دت، صص (5-6).

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

والتغيرات المستمرة من أجل تحقيق أهداف اجتماعية جديدة.⁽¹⁾ حيث ربطت التنمية السياسية بقدرة النظام على تجاوز مجموعة من الأزمات والمتمثلة في أزمة الشرعية وأزمة التوزيع وأزمة الهوية وأزمة الاندماج وأزمة التغلغل، كما لا يمكننا تجاهل أزمة المشاركة التي تعاني منها الحكومات، ومن هنا نستنتج أن التنمية السياسية عبارة عن عملية تنموية انتهجتها الدول التي تعاني من الضعف السياسي لأسباب مختلفة، قد تكون حادثة الاستقلال أو الخروج من الصراعات الداخلية قد تكون طائفية أو عرقية، فهي سياسة منتهجة لكسب قوة سياسية في الساحة الدولية، من خلال تعزيز علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول الأكثر كفاءة سياسيا، لتحصل من خلالها على الدعم، بمعنى آخر هي عبارة عن عملية تجسد النهج الديمقراطي الذي يدعمه المجتمع الدولي لتبث وتعزز مكانتها إقليميا ودوليا . يرى صامويل هنتجتون **Samuel Huntington** أن التنمية السياسية تتحقق عند توفر ثلاثة عوامل هي :

- 1- ترشيد السلطة أي التداول على أساس القانون والدستور .
- 2- التمايز والتخصص أي تنوع الوظائف وإيجاد أبنية متخصصة.
- 3- المشاركة السياسية أي زيادة نسبة المشاركة من قبل المواطنين.⁽²⁾

ومن خصائص التنمية السياسية :

- تدعم السياسات المحلية للدول عن طريق ربطها مع السياسات الدولية(التفاعل البيئة الداخلية والخارجية)
- تعالج مشكلات القطاع الاقتصادي للدول، حيث تعتبر كنظام متطور لمواجهة المشكلات.
- كما تصنف كوسيلة من وسائل الإدارة المحلية لاتخاذ القرارات المناسبة للدولة .

المبحث الثاني : مفهوم التمكين السياسي للشباب

الشباب هو المخزون الاستراتيجي للموارد البشرية المتجددة، والفئة التي تعتبرها الدول الديمقراطية ثروة وعنصر فعال يجب التركيز عليه وتهيئته للإستفادة منه، لهذا فإن إشراكه في

1 -حساني بوعكاز ، التنمية السياسية بين النظرية والتطبيق دراسة حالة الجزائر 1988-1914. (مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية،سعيدة : جامعة مولاي الطاهرة ، 2015)، ص 13.

2 -حساني بوعكاز ، المرجع السابق، صص (14-15).

الفصل الأول — الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

كل المجالات يعد المطلب المهم وضروري، خاصة في المجال السياسي وذلك من خلال التمكين السياسي له.

المطلب الأول : مفهوم تمكين الشباب أهدافه ومتطلباته:

سيتم الوقوف على مفهوم تمكين الشباب لتحديد أهدافه ومتطلباته، من خلال مايلي :

❖ تمكين الشباب:

تعرف معظم الكيانات الدولية، بما فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة، الشباب على أنهم تلك الشريحة من السكان والتي يتراوح عمرها من 15 إلى 24 سنة. ففي ميدان المشاركة السياسية، تتخطى عملية الإقصاء المرتبطة بالعمر في العادة سن الرابعة والعشرين؛ إذ يندر رؤية أشخاص دون سن الخامسة والثلاثين في مواقع قيادية سياسية رسمية. ففي ثلث عدد البلدان، يبدأ سن الأهلية لعضوية مجلس النواب من عمر 25 سنة أو أكبر، ومن الشائع وصف السياسيين بأنهم «شبان» إذا ما كانوا دون سن 35-40 إن كثيراً من الأجنحة الشبابية في الأحزاب السياسية أو برامج القادة الشباب تعتمد سن 35 سنة حداً أدنى للعمر. كما يعرف الكثير من المنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات الفاعلة في مجال الحوكمة الديمقراطية الشباب على أنهم الأشخاص الذين تقع أعمارهم بين 18 و 35 سنة.⁽¹⁾

وتمكين الشباب كمصطلح، لم يظهر إلا في عام 2001 من خلال تقرير الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة حول تنفيذ برنامج العمل الدولي للشباب لعام 2000 وما بعدها، وأضحى المفهوم يعني بعدين أساسيين هما :

1- بعد مجتمعي موضوعي يعنى بإعداد الشباب وتكوينه مواطناً متعلماً وعارفاً يحوز مهارات العمل والتواصل وأدوار المواطنة وتوسيع فرص إختياراته.

2- بعد ذاتي قصد أن يواجه سلبية الشباب ليستبدلها بضرورة سعيه لاغتنام الفرص المتاحة وتطويرها وتحقيقاً لاقتداره وجدارته.⁽²⁾

¹ - United Nations Development Programme One United Nations Plaza, **Improving the political participation of young people throughout the electoral cycle.**, New York, NY 10017, January 2013.p13

² - محمد نور الصراتي، « دور التمكين السياسي للشباب في فاعلية التنمية السياسية في مصر. »، مجلة الدراسات والعلاقات الدولية، القاهرة : مركز جيل البحث العلمي، العدد: 05 ، مارس 2016، ص 27.

الفصل الأول _____ الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

نستنتج من هنا أن الشباب يعد كمورد تنموي يعتمد عليه المجتمع في جميع مستوياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، من اجل تحقيق مستقبل زاهر ومشرق.

وقد عرف مجموعة من الباحثين تمكين الشباب بأنه: « عملية لتغيير علاقات القوة، بما يتيح الفرصة للأفراد لاتخاذ المبادرات والقرارات واكتساب مزيد من السيطرة على حياتهم، ويؤدي في نفس الوقت إلى تخلي النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عن جزء من سلطتها وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات المهمشة للمشاركة في عملية صنع القرارات ولعب دور مؤثر في المجتمع (1) »

-ومن جهة أخرى يمكننا ان نعرف تمكين الشباب ب :

« الارتقاء بقدرات وفرص الشباب وتوسيع الخيارات والمبادرات من أجل مشاركة شبابية فاعلة في المجالات المختلفة (2) »

❖ أهداف تمكين الشباب :

يهدف تمكين الشباب إلى:

- خلق نوع حياة أكثر صحية للشباب المحرومين أو من يعاني خطر الحرمان .
- إحياء روح التعامل الإيجابي مع الذات
- ضبط النفس
- مهارة صنع القرار
- مجموعه من النظم والمعتقدات والقواعد الأخلاقية
- الترابط المؤيد للمجتمع

❖ متطلبات تمكين الشباب:

حتى يكون التمكين ناجح لابد من توفر مجموعة من المتطلبات أثناء وبعد العملية، وتندرج في ما يلي :

1 - المرجع نفسه، ص 28.

2 - سواد الغاراتي، المرجع السابق، ص 22.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

- **الثقة المتبادلة:** حيث عندما تمنح الفرصة للشباب لممارسة نشاط معين، تكون الثقة قائمة ومتبادلة بناء على جملة المعلومات التي يعتمد عليها الطرفان، ويندرج ذلك في حرية التصرف والاختيار، التي تثبت عملية الثقة.
 - **الدعم الاجتماعي:** لكي يشعر الفرد أنه منح فرصة التمكين الفعلي، لابد من الشعور بالدعم والتأييد، للقرارات والتي تم اتخاذها، من طرف المسؤولين أو الذين خولت لهم منح هذه الفرصة، ومع مرور الوقت تزيد درجة الإنتماء والالتزام.⁽¹⁾
 - **الأهداف والرؤية المستقبلية:** عندما تصل للشباب فكرة أن المنظمة أو الحزب تملك رؤية مستقبلية، واتجاه استراتيجي، يتولد لديه شعور بقدرته على التصرف ذاتيا، بدلا من إنتظار الأوامر والتوجيهات.
 - **الإهتمام بالعنصر البشري:** يساعد ويشجع في تكوين فرق عمل متكاملة تساعد في صنع القرارات، ويتم ذلك باحترام الأفكار التي تصدر من عنصر الشباب والأخذ بها بجدية .
 - **الاتصال الفعال:** يجب الإهتمام بعنصر الاتصال فيما بينهم مع اشراك العنصر الجديد وهو العنصر الشاب، لأنه ينتمي إلى البيئة التي تعد مصدرا مهما للدعم (المجتمع).
 - **التدريب والتكوين:** يجب توفير تدريب ملائم لفئة الشباب حتى تتوضح لهم الصورة ولرفع المستوى المعرفي لديهم في المجال السياسي ليكسبوا بذلك مهارة التصرف الفعال بصفة مستمرة.
 - **سياسة التحفيز:** أهم جزء يحتاجه عنصر الشباب هو سياسة التحفيز، لأنها تعتبر الدافع القوي للاستفادة من إمكانياته، حيث تعد هذه الاخير بمثابة استفزاز له ليعطي أكثر ويشجعه لتحسين مستواه وهو المطلوب⁽²⁾.
- وتعد هذه المطالب او العناصر مهمة جدا لأي جهة تريد أن تكسب عنصر الشباب وتستفيد من الإمكانيات لديه، وحتى نستطيع القول أن عملية التمكين لعنصر الشباب قد تلاقى النجاح المطلوب.
- حيث يظهر تأثير هذه الأخيرة بصورة مباشرة على نجاح العملية ، وحددت مجالات التأثير في مايلي :

1- عبد العالي دبله وفاء العمري ، « آلية التمكين الإداري في الفكر التنظيمي الحديث ». جامعة بكرة : كلية العلوم

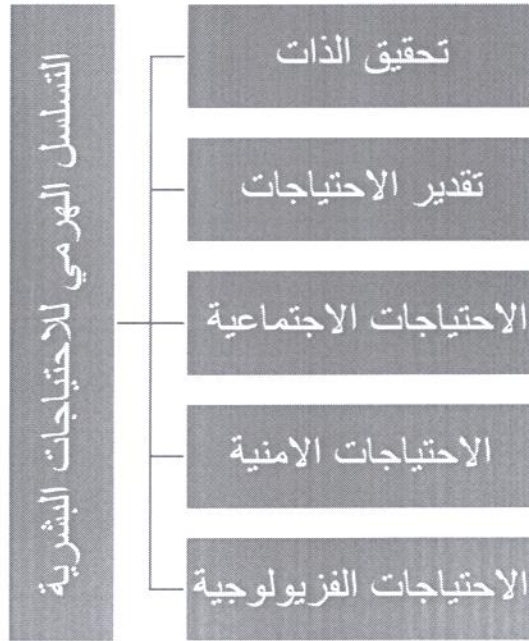
الإنسانية والاجتماعية ، 2016.

2- المرجع نفسه، نفس المكان

الفصل الأول _____ الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

- 1- الاحتياجات الفسيولوجية: هي الاحتياجات الأساسية للتغذية، الإقامة، والرواتب التي ينظر إليها الفرد كأساس للحياة.
- 2- احتياجات السلامة والأمن: يحتاج الفرد إلى بيئة آمنة للعيش، خالية من التهديدات والمخاطر، يحاول فيها تحقيق الأمن النسبي.
- 3- الاحتياجات الاجتماعية: خلق شعور بالقبول والانتماء للمجتمع.
- 4- احتياجات التقدير: الإعراف بالإنجازات وتعيين مهمة المشاريع وتوفير حالة لجعل الأفراد يشعرون بالتقدير.
- 5- تقييم الذات: توفير تحدي للقيام بعمل يتيح الابتكار والإبداع والتقدم وفقا لأهداف طويلة المدى.⁽¹⁾

وقد لخص المفكر إبراهيم ماسلو هذه الاحتياجات في النموذج التالي :



نموذج إبراهيم ماسلو " الهرم (2)

¹ - Oladipo, S.E, Op cit ,p125.

² -ibid.p 124

المطلب الثاني: التمكين السياسي للشباب آلياته ومقوماته

يعد التمكين السياسي ظاهرة من مظاهر الحياة السياسية، وتكمن آلياته ومقوماته في مايلي:

❖ التمكين السياسي:

هو عملية يتم فيها تشجيع فئة الشباب لخوض الحياة السياسية، حيث يهدف التمكين السياسي إلى تحسين العدالة وتعزيز المشاركة السياسية، غايته الوصول إلى هدف معين، فهو يركز على خلق مجتمع أكبر يغير من الاعتماد على تنمية قدرات الافراد.

ويعد التمكين السياسي عبارة عن بوابة الانصاف بين الأجيال، لفتح مجال أوسع للمشاركة المدنية والبناء الديموقراطي، الذي جسده الشباب من خلال الانشطة التي يمارسها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ليؤثر في صنع القرارات خاصة مع التطور التكنولوجي الذي أصبح متاحا للشباب والذي يصعب على الدول أن تتحكم في كل ما يتم تداوله مع كل نشاط.

تقوم نظرية التمكين السياسي على العمليات التي تمكن المشاركة وتعزيز سيطرتها من خلال اتخاذ القرارات المشتركة وخلق فرص الانشطة المقبولة اجتماعيا وهادفة معززة من نشاط المجتمع السياسي الذي يقوده الشباب أنفسهم، بل سيساعد على اكتساب مهارات والمسؤوليات والثقة الضرورية لكي يصبحوا بالغين منتجين ومسالمين، يقصد بالتمكين السياسي " ممارسة السلطة السياسية والمشاركة في صنع القرار السياسي فضلا عن التمثيل في الهيئات والمكونات ذات العلاقة" .

بمعنى آخر التمكين السياسي هو تفعيل وتعزيز مشاركة الشباب ومساهماتهم في العمليات والقرارات والأنشطة العامة والتأثير فيها⁽¹⁾.

❖ آليات التمكين السياسي:

لتشجيع عملية التمكين السياسي لمختلف شرائح المجتمع يجب أن نستغل جملة من الوسائل والآليات المساعدة على ذلك، والتي نضمن من خلالها مشاركة اكبر عدد من أفراد المجتمع خاصة الفئة البعيدة عن السياسة والتي يتركز معظم نشاطات حياتها على الكسب المعيشي والبحث عن تحسين سبل الحياة .

ولتحقيق ذلك ولتمكين هذه الفئة خاصة فئة الشباب حددت الوسائل التالية :

¹ -مراد الغاراني، المرجع السابق ص 22

الفصل الأول _____ الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

- **الدافعية MOTIVATION:** تكمن في تشجيع وتحفيز الأسر والأفراد على تشكيل مجموعات تشكل لنا أهم آلية مؤسسية لتنظيم ومتابعة أنشطة التنمية المجتمعية في مختلف المناطق.
- **التوعية والتدريب AWARENESS RAISING & TAIRINING:** نعتمد هنا على رفع مستوى الوعي في شتى المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وخاصة المجال السياسي وذلك برفع درجة المشاركة السياسية .
- **الإدارة الذاتية SELF MANAGEMENT:** تدريب هذه الفئة على القدرة على إختيار الناخب الذي قد يكون قائدهم، والقدرة على إدارة مختلف الأنشطة من خلال تعزيز قدره الشباب للوصول والحصول على فرص داخل مؤسسات الدولة .
- **تعبئة الموارد RESOURCE MOBILIZATION:** هي طريقة تجميع موارد والأفراد من خلال حسابات توفير عادية ومساهمات تطوعية لخلق رأس المال الاجتماعي⁽¹⁾.

وبذلك نعتبر هذه الوسائل كمحفزات للتمكين السياسي، تمحورت حول طبيعة المجتمع والقيم والاتجاهات التي تميز فئة الشباب، خاصة من خلال نوع التنشئة السياسية التي اكتسبها والتي تعكس السلوك والنشاط السياسي لديهم، كما تعكس لنا درجة الوعي الذي نجده عند فئة الشباب وإدراكهم لما يحيط بهم من مظاهر اجتماعية وسياسية، خاصة التي يتفاعلون معها ومع بيئتهم، كما وضحت لنا الوسائل كذلك عنصر العمل التطوعي الذي يعد آلية يستطيع من خلالها الشباب التواصل مع المجتمع والتفاعل معه من خلال الجمعيات وحملات التوعية والنشاطات الثقافية التي تميز بيئتهم، حيث نجد ان هذه الأخيرة تنمي لديهم شعور المشاركة في مختلف الأنشطة الثقافية الاجتماعية والاقتصادية والتي تفتح لهم وأمامهم مجال التفاعل في الحراك السياسي، كما لا يمكننا أن نتجاهل طبيعة المكان -الموقع الجغرافي- والمستوى التعليمي، والوضع الاقتصادي لما لهم من تأثير في درجة تفاعل الشباب .

❖ مقومات التمكين السياسي للشباب :

تتمثل مقومات التمكين السياسي في المؤثرات التي تعطى للشعب بمختلف شرائحه

¹ - ليات التمكين السياسي، الوسيط اليومية سياسية مستقلة، العدد: 2389 الصادرة بتاريخ 2018-03-21

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

من حقوق مدنية وسياسية كاملة، كما نص عليه الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ومن

أهمها والتي تعتبر عنصر أساسي وضروري ومهم جدا لاكتمال ذلك وهو :

- وجود نظام سياسي صالح قائم على الأسس الديمقراطية، ويسعى لتحقيقها وبعث روح العدالة في الحصول على مناصب سياسية مهمة في الدولة، لكل الشرائح خاصة فئة الشباب، فنجد أن نجاح التمكين السياسي مرهون بنظام سياسي سليم لاعوج ولا فساد فيه.
- دور الأحزاب والجمعيات الشبابية في التخطيط وإعداد البرامج التي تؤدي إلى إشراك الفئات الشبابية في النشاط السياسي لإنجاح وتعزيز التمكين السياسي باعتبارهم فئة مهمة.
- إضافة إلى فكرة تأهيل الشباب وتزويدهم بالمهارات والقدرات الحديثة وخلق بيئة قانونية ملائمة للمشاركة في عملية التنمية والتأثير في عملية إتخاذ القرارات.
- الاطلاع والتفاعل بالأدوار والوظائف في الجماعات والمؤسسات التي ترتبط بممارستها وحياتها السياسية والاجتماعية، سواء كانت من خلال الجمعيات، أو الأنشطة والممارسات المختلفة التي من بينها الانتخابات والمشاركة في الحياة العامة⁽¹⁾.

المبحث الثالث: المعايير الأساسية ومبادئ ومجالات التمكين السياسي للشباب

للمتمكين السياسي للشباب معايير أساسية يقوم عليها ومبادئ ومجالات تحدده وقد تم التطرق لها في الآتي :

المطلب الاول: المعايير الاساسية للتمكين السياسي :

من الصعب حصر معايير محددة لتمكين الشباب سياسيا، ولكن لابد من وضع أهم

المعايير التي ينبغي إعتبارها في عملية التمكين السياسي وهي :

- الشباب شريك وفاعل أساسي في العملية السياسية وتحديد ملامحها المستقبلية.
- للشباب حقوق يجب أن يمارسوها ويتم حمايتها، كما أن عليهم واجبات ينبغي عليهم أدائها.
- التفريق بين التمكين والمشاركة باعتبار انها من أولويات تمكينه سياسيا .
- التزام المساواة بين مختلف إتجاه الشباب.

1-- التمكين و لتمكين السياسي .الوسط يومية سياسية مستقلة .العدد: 2382 الصادرة بتاريخ 14-03-2009.

www.alwasatnews.com .تاريخ التصفح: 20/01/2018.

- للشباب الحق في التعبير
- أن يمثل الشباب أنفسهم
- توسيع الخيارات وخلق الفرص للشباب
- توفير بيئة داعمة للارتقاء بروح المبادرة والثقافة الديمقراطية لدى الشباب
- التسامح مع الشباب⁽¹⁾

المطلب الثاني: مبادئ وقيم التمكين السياسي

يعتمد التمكين السياسي بشكل عام وبشكل خاص على عدد من المبادئ والقيم التي تتطلب أن يضعها الشاب نصب عينيه في مسيرة تمكينهم سياسيا، ولتساهم بتحقيق مهمتهم في التغيير والتأثير في المجال السياسي اهمها:

- 1- **المشاركة:** وتظهر هنا من خلال النشاطات التي يقوم بها الشباب في شتى المجالات كالتظاهرات والاجتماعات والمناسبات الخاصة والعامة، والتي تفتح له مجال المشاركة في المجالات السياسية، كالمشاركة في الانتخابات، والإدلاء بصوته الانتخابي أو المشاركة في المسيرات أو التجمعات التي تحمل الطابع السياسي.
- 2- **الاستقلالية:** أن يكون الشباب يتمتع بالاستقلالية والحرية في اختياراته وفي ممارساته ونشاطاته، وأن لا يكون خاضع لأي جهة مهما كانت، ولا يكون قد مورس عليه ضغط معين يتحكم في توجهاته.
- 3- **التدرج والكفاءة:** يندرج هذا المفهوم عند الشباب في المناصب التي تقلدها او اشتغل فيها او له دراية كافية بها، ومدى كفاءته وفعاليتها في حالة ما تقلد مناصب سياسية مهمة.
- 4- **النهج العلمي والوعي:** نقصد بها المسيرة العلمية التي رافقت حياته والوعي الذي اكتسبه خلال هذه المسيرة، حيث ان المستوى العلمي يلعب دورا كبيرا في عملية التمكين السياسي.
- 5- **الشفافية و المسائلة والمحاسبة:** بتقلد الشاب المناصب السياسية او بالأحرى بعد تمكنه سياسيا يجب أن يحمل الشاب طابع الشفافية ويكون على استعداد لأي مسائله او محاسبة وهذا يجعله ينتبه أكثر لمجال عمله.

⁽¹⁾ -مراد الغازاتي، المرجع السابق، ص 23.

6- الواقعية: أن يتسم الشباب بالواقعية في قراراته واختياراته لأن ذلك سينعكس إيجاباً على طبيعة عمله وتسييره. (1)

المطلب الثالث : مجالات ومراحل التمكين السياسي

وتحدد مجالات ومراحل التمكين السياسي في النقاط التالية :

❖ مجالات التمكين السياسي : تعتبر المجالات التالية مفتوحة وجاهزة لتمكين أي فرد سياسياً، من ناحية أخرى فرصة لإحداث التغيير وتحقيق الإصلاح السياسي الشامل وكون الشباب يمثلون القوة الأكبر في التأثير فيمكنهم العمل والتحرك من خلالها لإيصال أصواتهم للجميع واتخاذ القرارات التي تناسبهم وتلائم مجتمعاتهم، وهذه الأطر والمجالات هي:

1. الانتخابات : عبارة عن حق من الحقوق السياسية التي يخولها القانون لجميع فئات المجتمع من الذين بلغوا السن القانوني للانتخابات 18 سنة⁽²⁾ حيث تشكل الانتخابات جزءاً حيوياً من عمليات الانتقال الديمقراطي، حيث تعد نشاطاً مندرجاً ضمن التفاعلات السياسية التي تجسد لنا أحد أنواع المشاركة السياسية.
2. التجمعات والمنظمات والنقابات والهيكل الشبانية : لا يخفى على الجميع أن جل المنظمات والنقابات يعد عنصر الشباب العنصر الأكثر حيوية والأكثر حركة وتغيير على مستوى هذه الهياكل⁽³⁾، وتماشياً مع التغيرات العالمية التي صاحبها ظهور العديد من الهياكل الشبانية والتي أسسها مجموعة من الشباب الذين يجدون في هذه الأخيرة متفرغاً للطاقة الكامنة لديهم.
3. الأحزاب السياسية : تعتمد الأحزاب بصورة واضحة على العنصر الشباب في الحملاتها الانتخابية كنوع من البرامج الداعمة لهذه الفئة حيث تسعى جل الأحزاب لاستقطاب فئة الشباب لما تملكه من طاقة تخولها أن تحمل المسؤولية وتواصل سير عمل لحزب فتحافظ على بقائه من جهة ومن جهة أخرى مواكبة العصر والتغيرات، لأنها الأكثر إدراكاً ووعياً للوقت الراهن، ولا يمكننا أن نتجاهل صراع الأجيال، من خلال تعزيز وتنمية

1- المرجع نفسه، نفس المكان.

2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 2015، المادة رقم 03، القانون العضوي 16-10 المتعلق بالانتخابات

3- المرجع السابق، ص 23، 24.

الفصل الأول _____ الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

المبادئ والقيم الديمقراطية كوسيلة للتغيير ونحو الأفضل، وتقديم كافة أنواع الدعم لهذه الفئة في جميع مجالات الحياة والتي تحتاجها.

1- **الاعلام** : تلعب وسائل الاعلام دورا أساسيا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة، وتتميز بقوة توصيل الرسالة لمختلف فئات وشرائح المجتمع وقدرتها على خلق رأي عام وتنشئته في مجالات محددة ومقصودة، حيث نجد أن لوسائل الاعلام تأثيرا كبيرا وملحوظا وحساسا ويتعاضم دورها في تعميق إدراكنا بأهمية ما يجري حولنا وأهمية مواكبة السير وتطوره، وهنا نجد أن الاعلام سلاح ذو حدين يمكنه أن ينمي ويبني فكرة، كما يمكنه أن يهدم من خلال تحكمه في ميول الناس ليفرض عليهم بطريقة غير مباشرة كيف ينبغي أن يفكروا، وما يجب أن يفكروا به. ونخص بالذكر وسائل الاعلام الحديثة كونها ثورة تقنية، فتحت مجال للتعبير حول مختلف القضايا المجتمعية، ولعل أهمها شبكة التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية التي تمتاز بسرعة انتشار المعلومة وسهولة الوصول إليها، الصور الفيديوهات المدونات المحادثات.

2- **النظام البرلماني والمحلي**: المجالس النيابية، يعد المجلس النيابي الهيئة التشريعية التي تجمع ممثلي شرائح المجتمع، والتي تسعى الي تطوير مؤسساتها واعادة النظر في طبيعة عملها وقوانينها بما يخدم ممثليهم.

3- **القانون**: هو ما يضبط لنا مختلف التفاعلات التي يشارك فيها فئات المجتمع ويحدد المجالات المسموح بها وطرق وسبل التسيير فيها.

4- **البرامج والسياسات**: هي ما سيتم العمل به، بأشراك مختلف شرائح المجتمع عن طريق آليات مقننة مثل الأحزاب والنوادي والمنظمات.

❖ مراحل التمكين السياسي

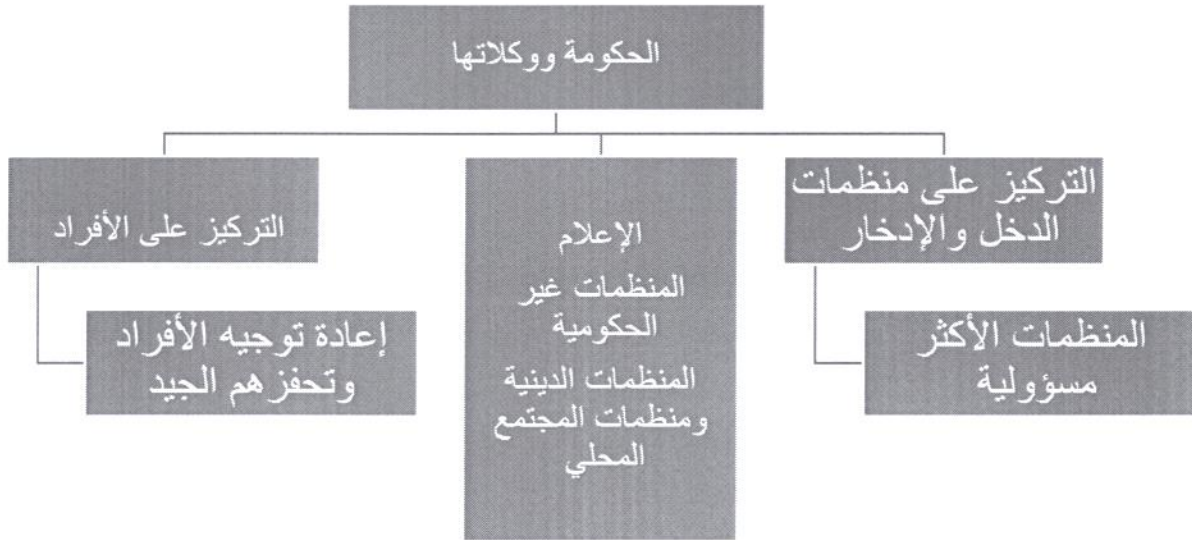
يمر التمكين السياسي للشباب بمراحل حتى نصل للمستوى المطلوب والذي يمكن أن نعتبر الفرد قد تمكن سياسيا ويبرز ذلك في :

1- **الإهتمام السياسي**: تتغير ميولات الشباب وتتوسع اهتماماتهم، ويحتل الجانب السياسي مكانا ملحوظا ضمن ذلك، فيصبح التوجه نحو كل ماله علاقة بالأمور السياسية والقضايا المجتمعية داخل المجتمع، لنلاحظ بذلك أن هذا الأمر صار شغله الشاغل.

2- **المعرفة وتنمية المهارات السياسية**: يحاول الشباب من خلال ذلك أن ينمي قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم في ما يخص الأمور السياسية ويحاولون أن يصلوا إلى مستوى معرفي مهم يستطيعون من خلاله أن يدركوا كل ما يدور حولهم من قضايا.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

- 3- المشاركة / العمل السياسي: يحاول الشباب أن يساهموا في النشاطات الجموعية وأن يبرزوا داخل المجتمع المدني ليعززوا مشاركتهم في المجال السياسي، وقد يصلون لحد الترشح وتمثيل أحد الاحزاب في الإستحقاقات الانتخابية.
- 4- المطالب وبناء الرؤية السياسية: تأخذ المطالب منحى مختلف، حيث يصبح المطالب الشباني الاجتماعي مطلب سياسي، من خلال الرؤية السياسية التي اكتسبها الشباب.
- 5- التأثير والاصلاح والتغيير السياسي: يصل الشباب لمرحلة من الوعي والإدراك بما يدور حولهم من القضايا، ويستطيعون التمييز بين أهمية المواضيع التي يجب معالجتها، ومن خلال نشاطاتهم يصبح لهم تأثير كبير وملموس في الوسط السياسي خاصة فيما يخص المجتمع المدني.⁽¹⁾



المصدر : أولديبو 2008.⁽²⁾ النموذج السوسيو سياسي للتمكين

1- المرجع نفسه، نفس المكان.

الفصل الأول ————— الإطار المفاهيمي للتمكين السياسي للشباب

يلخص هذا النموذج المعايير الأساسية للتمكين السياسي للشباب بناء على المنطلق السوسيولوجي للمجتمع، والنظام السياسي ومراكز إهتمامه لتجسيد ذلك . حيث يظهر العناصر التي تهتم بها الحكومات والمتمثلة في المنظمات التي توفر لها الدخل وذات المسؤوليات الكبيرة، كما تركز على الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، دون أن تهمل العنصر البشري بإعادة توجيهه وتحفيزه الجيد.

خلاصة الفصل:

التمكين كظاهرة مهمة في شتى مجالات الحياة، حيث يفتح المجال للمشاركة في المسؤوليات ووسيلة تكشف لنا الطاقات والمواهب الدفينة في الأفراد. ويعد التمكين صورة من صور الممارسة الديمقراطية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى السياسية، والتمكين السياسي للشباب أداة فاعلة للإستغلال الإيجابي للطاقة المتجددة لفئة الشباب من خلال إشراكهم في الممارسات السياسية والأخذ بأرائهم وتوجهاتهم بفتح المجال للنقاش خاصة فيما يقرر مصيرهم لهذا فقد لجأت المؤسسات للأخذ بالتمكين كفلسفة وأداة تساهم في تنمية العنصر البشري لخلق جيل ثاني يحمل مشعل القيادة ويمتاز بالكفاءة والفعالية في إتخاذ القرارات ، وهذا العنصر مهم لإستمرار المؤسسات بمختلف توجهاتها سواء أكانت مؤسسات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية.

الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي
للشباب

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

إن الإهتمام بفئة الشباب وإشراكها في شتى المجالات الحياتية للدولة أصبح مطلباً مهماً وضرورياً، فكما فتح المجال للشباب لممارسة النشاط الاقتصادي من خلال تقديم الدعم له في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق القروض البنكية والتي تضمنها الدولة له، والتي تساعد على النمو والازدهار وتقضي على جزء من البطالة وتعد باباً من أبواب الإنعاش الاقتصادي لها، فإن فتح المجال لفئة الشباب في المجال السياسي لا يزال مطلباً قائماً، نجده بصورة حذرة في بعض القوائم التي تم ترشيحها لتمثيل مختلف الأحزاب السياسية في المناسبات الانتخابية الأخيرة خاصة الانتخابات التشريعية لـ 04 ماي 2017 والانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017، ومن هنا اعتمدنا في هذا الفصل على دراسة التفاوتات العمرية لنواب كل من المجلس الشعبي الوطني والمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة، حتى نظهر مدى تواجد فئة الشباب في هذه المجالس، وهل فعلاً منحت لهم فرصة المشاركة السياسية من خلال هذا النشاط وهو الانتخابات التشريعية والمحلية لسنة 2017.

ولكون البرامج الحزبية في الجزائر متشابهة لأبعد الحدود وهي عبارة عن إعادة صياغة برنامج حزب التحرير الوطني، ويعود ذلك لخلو الساحة السياسية من تقليد حزبي سابق، سنجد أنفسنا ومع تشابه بعض النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة الفئات العمرية لكل حزب، نقع في التكرار والذي يستدعيه تحليل النتائج.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

التمكين السياسي للشباب هو ظاهرة لإعداد الشاب ليكون مواطنا مدركا لأهميته السياسية باعتباره يملك مهارات العمل والتواصل والقدرة على لعب أدوار المواطنة من خلال منحه فرص لإثبات قدرته وجدارته في ممارسة الديمقراطية بناء على طموحاته وتطلعاته المستقبلية لتجسيدها في أرض الواقع، وإحياء رغبته في التغيير والتجديد عن طريق المطالبة بحقوقه

المبحث الأول : التمكين السياسي للشباب في الجزائر

يعد التمكين السياسي للشباب وسيلة لتنمية الكفاءات واكتساب الثقة والقدرة على اخذ المبادرة بهدف تطوير مؤهلات الأفراد ليحددوا مسؤولياتهم واحتياجاتهم وحل مشكلاتهم في الحياة السياسية ، وتعد فئة الشباب في الجزائر الرقم الصعب والأكثر تعقيدا في معادلة الحياة السياسية فوجب إعداد تشريعات وسياسات عامة لتجسيد التمكين السياسي للشباب الجزائري من أجل التمتع بحقه الدستوري في بناء وطنه.

المطلب الأول : التمكين السياسي للشباب في الدساتير الجزائرية

تمثل فئة الشباب الأغلبية في التركيبة السكانية للمجتمع الجزائري حيث حظيت هذه الأخيرة باهتمام ملحوظ على المستوى الوطني والمحلي، من خلال ضمان حقوقها وواجباتها دستوريا باعتبارها أحد محاور التنمية الشاملة في الجزائر .

شهدت الساحة السياسية منذ الحقبة الاستعمارية نشاط سياسي للشباب تجسد في العمل الثوري الذي أكسبهم خبرة ساعدتهم في تقلد مناصب مهمة في الدولة انطلاقا من التجربة القيادية إبان الثورة التحريرية فكان لها الأثر الكبير في بناء الدولة الجزائرية الحديثة. وبتنوع وثراء التجربة الدستورية الجزائرية والتي رافقتها جملة من الإصلاحات السياسية التي تسعى لتطوير وتقوية الدولة الجزائرية الحديثة، كان للحقوق السياسية مكانة هامة نوضحها في ما يلي :

جاء في المادة 13 من دستور 1963 أول دستور للجزائر المستقلة : (لكل مواطن استكمل 19 عاما من عمره حق التصويت). كما نصت المادة 19 منه على (تضمن الجمهورية الجزائرية حرية الصحافة وحرية وسائل الاعلام الاخرى وحرية تأسيس الجمعيات وحرية التعبير ، ومخاطبة الجمهور وحرية الاجتماع).⁽¹⁾

1-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية دستور 1963، المادة 13،19، المتعلق بالحقوق الأساسية، ص 5

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

بينت المادة 39 من دستور 1976: (تضمن الحريات الأساسية وحقوق الانسان والمواطنين، كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات. يلغي كل تمييز قائم على أحكام مسبقة تتعلق بالجنس أو العرق أو الحرفة)، كما جاء في المادة 58 (يعد كل مواطن تتوفر في الشروط القانونية، ناخبا وقابلا للانتخاب عليه) ونصت المادة 41 (تكفل الدولة المساواة لكل المواطنين وذلك بإزالة العقبات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي التي تحد في الواقع من المساواة بين المواطنين وتعيق ازدهار الانسان، وتحول دون المشاركة الفعلية لكل المواطنين في التنظيم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي)⁽¹⁾.

كما تطرق دستور 1989 الذي يعتبر نقلة نوعية في المجال السياسي بإقراره للتعددية الحزبية، جاء في الفقرة السابعة من دباجة الدستور والمعدل سنة 1996 (إن الشعب الجزائري ناضل ويناضل دوما في سبيل الحرية والديمقراطية، ويعتزم أن يبني بهذا الدستور مؤسسات دستورية أساسها مشاركة كل جزائري وجزائرية في تسيير الشؤون العمومية، والقدرة على تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة وضمان الحرية لكل فرد)، كما نصت المادة 31 (تستهدف المؤسسات ضمان مساواة كل المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات بإزالة العقبات التي تعوق تفتح شخصية الانسان وتحول دون مشاركة الجميع الفعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، وأقرت المادة 32 (الحريات الأساسية وحقوق الانسان والمواطن مضمونة، وتكون تراثا مشتركا بين جميع الجزائريين والجزائريات، واجبهم أن ينقلوه من جيل إلى جيل كي يحافظ على سلامته وعدم انتهاك حرمة)، وجاء في المادة 47 (لكل مواطن تتوفر فيه الشروط القانونية أن ينتخب وينتخب)، كما اقرت المادة 48 (يتساوى جميع المواطنين في تقلد المهام والوظائف في الدولة دون أية شروط أخرى غير الشروط التي يحددها القانون)⁽²⁾.

من خلال ما جاء في الدباجة والفصل الرابع من دستور 2016 والمتعلق بالحقوق والحريات كل من المواد (32،34،38) أضيفت المادة 37 (الشباب قوة حية في بناء الوطن. تسهر الدولة على توفير كل الشروط الكفيلة بتنمية قدراته وتفعيل طاقاته)⁽³⁾.

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الميثاق الوطني 1976، المادة 39،58،41، المتعلقة بالحريات الأساسية وحقوق الانسان والمواطن، ص ص 6،7.

2 - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 1989، الدباحة و المادة 31،32،47،48، ص ص 5،6.

3 - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية دستور 2016، ص 37.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

يضمن القانون الجزائري حق المشاركة السياسية للشباب للتعبير عن إرادتهم الواعية بكل حرية ونزاهة يكفلها له القانون.

ومن هنا يمكن القول أن التمكين السياسي للشباب في الجزائر حق يجب أن يخوله القانون كضمانات وأولويات كفيلة بفتح مجال المشاركة الفعالة للشباب في الحياة السياسية والشأن العام ككل، فوجب سن قوانين تنظم هذا الأخير لتجسده في أرض الواقع وللحد من ظاهرة التهميش السياسي للشباب في ما يخص قضاياهم المصيرية.

مطلب الثاني : الاصلاحات السياسية لصالح الشباب الجزائري

في ظل التغيرات والتحديات الراهنة في الساحة العالمية عامة والعربية خاصة والتي أدت إلى تغيير الخارطة السياسية التي لعب عنصر الشباب دورا فعالا فيها مطالبا بالتغيير والذي أدى إلى إحداث ثورات وانقلابات على أنظمة الحكم.

فبادرت الجزائر بإصلاحات سياسية من أجل دعم الشباب في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية مع توجه جديد للمجال السياسي حيث فعلت جملة من التغيرات المهمة في الساحة السياسية تمثلت في :

_ تخفيض سن الترشح في المجالس المحلية ، والبرلمان بغرفتيه (23 سنة بالنسبة للمجالس المحلية، 25 سنة بالنسبة للمجالس النيابية، 35 سنة لمجلس الأمة)

_ استحداث منصب كاتب الدولة المكلف بالشباب لدى وزارة الشباب والرياضة

_ استحداث المجلس الأعلى للشباب نتيجة لسياسة التشبيب التي اعتمدها الدولة، في تعديل 2016 التي حصرت مهامه في توحيد واستقطاب للقوى الشبانية في المجتمع لإشراكه في الحوار الوطني لمناقشة الحاجات المتعلقة بالشباب في المسائل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وقد وضحت المادة 200 والمادة 201 ذلك حيث نصت المادة 200 على (يحدث مجلس الأعلى للشباب وهو هيئة استشارية توضع لدى رئيس الجمهورية يضم المجلس ممثلين عن الحكومة وعن المؤسسات العمومية المكلفة بشؤون الشباب) وأقرت المادة 201 (يقدم المجلس الأعلى للشباب آراء وتوصيات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب وازدهاره في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والرياضي كما يساهم المجلس في ترقية القيم والضمير الوطني والحس المدني والتضامن الاجتماعي في أوساط الشباب). غير أنه أهمل الجانب السياسي.

فرغم طبيعة الشاب الجزائري الواعي الطموح الذي يبحث عن إثبات وجوده من خلال المشاركة في بناء وطنه ودولته وقد ورث ذلك عن جيل نوفمبر جيل الثورة التحريرية الذين حملوا هذا الجبل

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

مسؤولية حمل مشعل النهضة والرقي، فإذا كان جيل الثورة جيل الاستقلال والتشييد والبناء فإن الجيل الحالي جيل التحدي والصمود ضد كل المتغيرات والرهانات المحيطة به.⁽¹⁾ فإلى وقت قريب كانت فئة الشباب الجزائري تعاني من ظاهرة التغيب في المشاركة واتخاذ القرارات المتعلقة بمصيرهم، ومن الاستغلال الظرفي من قبل الأحزاب والمرشحين لاستعمالهم في الحملات الانتخابية فقط، الأمر الذي أجبر العديد من الشباب الجزائري بمختلف مستوياته العلمية وشرائحه الاجتماعية إلى اللجوء إلى وسائل وأساليب غير شرعية نتيجة لحالة الاغتراب السياسي والاجتماعي قد غلب عليه الخوف الدائم من المستقبل الأمر الذي فاقم من ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي استفحلت في جميع الأوساط حتى العنصر النسوي والأطفال، كما انتشرت ظاهرة جديدة دخيلة على المجتمع الجزائري ظاهرة الانتحار التي أصبحت في تزايد مخيف مع تراجع الوازع الديني، ومع زيادة الوعي السياسي لدى فئة الشباب، الذي أصبح مدركا لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا ومع زيادة ارتباطه بمجالات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فتحت له باب أما المجال السياسي ليدرك من خلاله حقوقه وواجباته والسعي لكسبها بالطرق الذكية كاللجوء للعزوف السياسي الذي يكشف غياب المشاريع والبرامج الحقيقية الجيدة والتي تستقطب هذه الفئة الفعالة والمؤثرة في شرائح المجتمع، وليثبت فاعليته من خلال توظيف قدراته ومهاراته في الحياة السياسية.

المبحث الثاني : الفئة العمرية لنواب المجلس الشعبي الوطني :

تعد العملية الحزبية أهم مجال يستطيع فيها الشباب أن يشاركوا في الحياة السياسية ويبرزوا قدراتهم وإثبات مدى وعيهم السياسي، والمجال الوحيد في الجزائر الذي يمكنهم أن يشبعوا فيه تعطشهم لخوض التجربة السياسية. فقد تطرقنا في هذا المبحث إلى دراسة الفئة العمرية الخاصة بنواب المجلس الشعبي الوطني والمجلس الشعبي البلدي، ودراسة الفئة العمرية لكل حزب له ممثلين في كلا المجلسين على حدى.

المطلب الأول : المجلس الشعبي الوطني:

يمثل البرلمان السلطة التشريعية في الجزائر، وينقسم بحسب التعديل الدستوري لسنة 1996 إلى غرفتين: المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة. ينتخب أعضاء المجلس الشعبي

¹ -خالد شبلبي التمكين السياسي للشباب الجزائري في ضوء المتغيرات الرائدة دفاتر السياسة والقانون، لعدد: 04، جانفي 2016، ص 153.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

الوطني وفق الانتخاب العام المباشر والسري وبناء على التمثيل النسبي، لمدة خمس سنوات. وأهم ما يقوم به المجلس الشعبي الوطني هو سن القوانين ومراقبة سير الحكومة عن طريق عدة وسائل من بينها الاستجابات الشفوية والمكتوبة، وإنشاء لجان للتحقيق

أشار القانون العضوي رقم 16-10 المتعلق بنظام الانتخابات إلى الشروط الواجب توفرها في المترشح إلى عضوية المجلس الشعبي الوطني، وحددها بأن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية، ولم يوجد في إحدى حالات فقدان الأهلية. وأن يكون مسجلاً في الدائرة الانتخابية التي يترشح فيها، وأن يكون بالغا 25 سنة على الأقل يوم الاقتراع، وأن يكون ذا جنسية جزائرية، وأن يثبت أداءه الخدمة العسكرية أو إعفائه منها، وألا يكون محكوماً عليه بحكم نهائي لارتكاب جناية أو جنحة سالبة للحرية ولم يرد اعتباره باستثناء الجرح غير العمدية.⁽¹⁾ يبلغ عدد مقاعد المجلس الشعبي الوطني 462 مقعد يمثلون 36 حزبا سياسيا تم اختيار أعضائه عن طريق انتخابات حرة ونزيهة وشفافية تجسد بذلك إحدى صور الديمقراطية والحرية في ممارسة النشاط السياسي .

يمتاز أعضاء المجلس الوطني الشعبي بالتباين في الفئات العمرية حيث تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 65 سنة، ومن خلال ذلك قمنا بتقسيم هذه الفئات إلى ثلاث مجموعات تتمثل في :

- المجموعة الأولى: (25- 40) سنة وتمثل فئة الشباب .⁽²⁾
 - المجموعة الثانية : (40-60) سنة وتمثل فئة الكهول .
 - المجموعة الثالثة : 60 سنة فما فوق وتمثل فئة الشيوخ .⁽³⁾
- وبناء على ذلك كانت النتائج موضحة في الجدول التالي :

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون العضوي، رقم 16_10، يتعلق بنظام الانتخابات، المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق 25 غشت سنة 2016، العدد 50، الصادرة بتاريخ 28 أوت 2016، ص 22.

² - المرجع السابق نفس المكان.

³ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون، رقم 16_15، المتعلق بالتقاعد، المؤرخ في 01 ربيع الثاني عام 1438 الموافق ل 31 ديسمبر 2016، العدد 78، الصادرة بتاريخ 31 ديسمبر 2016، ص 3، 04، 03.

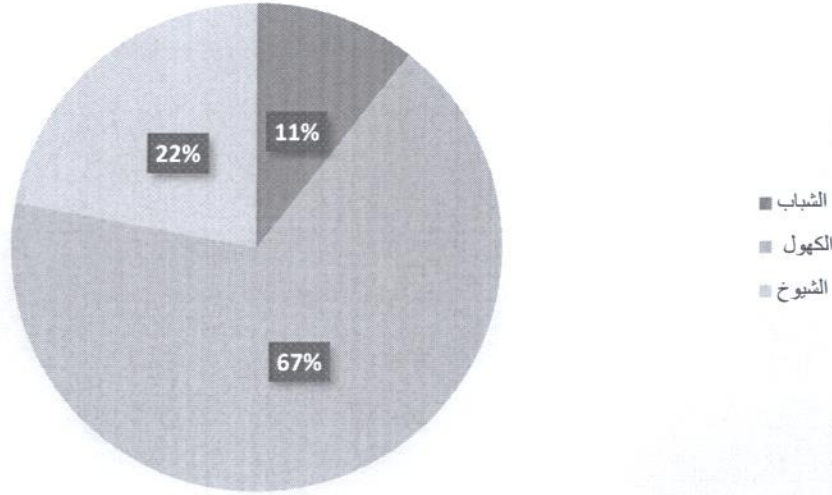
الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

الجدول رقم 01 :المتعلق بالفئة العمرية للمجلس الشعبي الوطني الجزائري لإنتخابات التشريعية 04 ماي 2017

المجموعات	الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
الأولى	40_25	49	%10.61
الثانية	60_40	311	%67.32
الثالثة	60سنةفمافوق	102	%22.08

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري (1)

الشكل رقم 01 :المتعلق بالفئة العمرية للمجلس الشعبي الوطني الجزائري



من خلال الجدول رقم 01 المتعلق بالفئة العمرية للمجلس الشعبي الوطني الجزائري الخاص بالانتخابات التشريعية 04 ماي 2017، نجد أن هناك تباين في النسب بالنسبة للفئات العمرية، حيث نجد المجموعة الثانية والتي تمثل فئة الكهول احتلت المرتبة الأولى بنسبة %67

1- مقابلة مع رئيسة مصلحة نواب المجلس الشعبي الوطني، بتاريخ 02/05/2018، لمدة ربع ساعة.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

والتي تعتبر النسبة الأعلى، مقابل المجموعة الثالثة والتي تمثل فئة الشيوخ احتلت المرتبة الثانية بنسبة 22%، بينما المجموعة الأولى والتي تمثل فئة الشباب احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 11%.

من خلال القراءة التحليلية لهذه الأرقام نجد أن هناك تباين نسبي بين الفئة العمرية لأعضاء المجلس الشعبي الوطني باستحواذ فئة الكهول على النسبة الأعلى رغم طبيعة المجتمع الجزائري الذي تغلب عليه فئة الشباب بما يقارب 75%.

نلاحظ أن الأحزاب المشاركة في الانتخابات التشريعية قد بدأت التوجه الحذر نحو فئة الشباب ويتبين ذلك من خلال النسبة التي احتلتها المجموعة الأولى والتي تمثل فئة الشباب 10%، فكما نصت عليه المادة 92 من القانون العضوي رقم 16-10 والمتعلق بنظام الانتخابات، أن يكون المترشح بالغا خمسا وعشرين (25) سنة على الأقل يوم الاقتراع⁽¹⁾، كما أن التحولات السياسية العالمية وجهت الأنظار حول فئة الشباب حيث اضطرت الأنظمة السياسية إلى فتح المجال السياسي أمام هذه الفئة برغم تمتعها الدائم بوعي سياسي غير أنه لم يتم إقحامها في المجال السياسي إلا بشكل محتشم مما زاد رغبتها الكبيرة في المشاركة السياسية، واتخاذ القرارات، غير أن فئة الكهول والتي تحتل المرتبة الأولى من حيث نسبة بلغت 67%، تعد هذه الفئة الأكثر خبرة في المجال السياسي والإداري والتي تسعى دائما لتحتل المراتب الأولى في القوائم الانتخابية لكونها أكثر ثقة في نظر المجتمع وزيادة الأبوة التي لطالما مارسها النظام السياسي على المجتمع الجزائري، كما ينتمي بعض هذه الفئة إلى طبقة رجال المال الذين ذاع صيتهم وأثبتوا وجودهم مؤخرا في كل الاستحقاقات الانتخابية في الجزائر، والتي تليها فئة الشيوخ التي بلغت نسبتها 22%، تعد الأكثر حنكة وخبرة من حيث المشاركة في كل المناسبات الانتخابية، فهي تمثل الجيل القديم، جيل الثورة التحريرية الذي عايش الفترة الاستعمارية والذي يعتبر نفسه الجيل الوصي على الشعب الجزائري بل وينصبها لذلك بكل ثقة، حيث تعتبر بعض شخصياته كرموز في الدولة لما لها من تأثير مباشر وغير مباشر على توجهات الناخب الجزائري، خاصة في خضم موجة الدعوات لمقاطعة الانتخابات التشريعية 04 ماي 2017، التي شنت أثناء وقبل بداية الحملات الانتخابية المخصص لها.

⁽¹⁾ القانون العضوي 16-10، المرحع السابق، نفس الصفحة.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

المطلب الثاني: الدراسة التحليلية للفئة العمرية لأحزاب المجلس الشعبي الوطني

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها بالنسبة للفئة العمرية لنواب المجلس الشعبي الوطني

الجزائري، قمنا بدراسة كل كتلة حزبية على حدى انطلاقا من الفئة العمرية لكل حزب:

1- حزب جبهة التحرير الوطني FLN:

بناء على الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017، حاز حزب جبهة

التحرير الوطني (FLN) على مئة وواحد وستون (161) مقعدا، وبناء على البيانات المتحصل

عليها من مصلحة شؤون النواب بالمجلس الشعبي الوطني، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما

بين 25 سنة و 60 سنة فما فوق وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

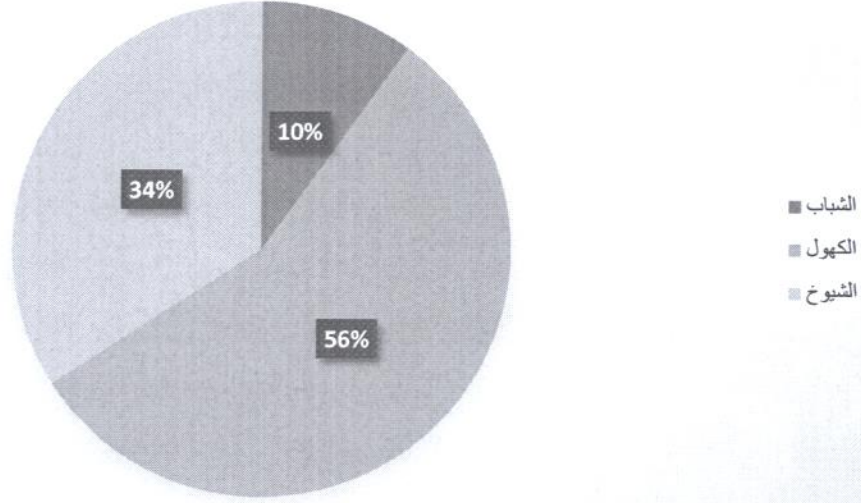
الجدول رقم 02 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب جبهة التحرير الوطني FLN

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
9.94%	16	40_25
55.90%	90	60_40
34.17%	55	60 سنة فما فوق

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب

للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الشكل رقم 02 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب جبهة التحرير
الوطني FLN



من خلال الجدول رقم 02 المتعلق بالفئة العمرية لحزب جبهة التحرير الوطني الخاصة بالانتخابات التشريعية 04 ماي 2017، نجد أن هناك تباين واضح بين نسب الفئة العمرية للمجموعات الثلاثة حيث احتلت المجموعة الثانية والمتمثلة في فئة الكهول الترتيب الأول بنسبة 56%، والمجموعة الثالثة المتمثلة في فئة الشيوخ الترتيب الثاني بنسبة 34%. وبين المجموعة الأولى والمتمثلة في فئة الشباب الترتيب الأخير بنسبة ما تقارب 10%. من خلال القراءة التحليلية لهذه النسب نجد أن الفئة العمرية لحزب جبهة التحرير الوطني اتسمت بالتباين بين جميع فئات المجتمع، حيث تجاوزت نسبة الكهول النصف، تليها فئة الشيوخ وفئة الشباب، يوضح ذلك رغبة الحزب في استقطاب جميع أطياف وشرائح المجتمع لخلق تنوع في قوائمه الانتخابية وممثليه في المجلس الوطني الشعبي، فالفئة العمرية المتمثلة في الشيوخ تمثل لنا الجيل القديم وهو الوجه الذي يميز حزب جبهة التحرير الوطني، حيث يعد الحزب من أقدم الأحزاب تأسيسا في مسار الحياة السياسية في الجزائر منذ الحقبة الاستعمارية، وشهد كل التغيرات بل كان ولا يزال له التأثير المباشر في الساحة الحزبية، ويعتبر جل مناضليه من قدامى المجاهدين، وهم شخصيات بارزة ولها ثقل ووزن في الساحة الوطنية، التي تدعو إلى الحفاظ على قيم ومبادئ الفاتح من نوفمبر 1954، والتي تركز على فئة معينة من المجتمع لجزائري

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

خاصة المجاهدين والمناضلين تحت صفوف جبهة التحرير الوطني، مع الأخذ بعين الاعتبار أن وجود مثل هذه الشخصيات يكرس لنا الحفاظ على نفس المشهد الانتخابي كل مرة ، وهذا راجع لجمود الذهنيات وثباتها للدفاع على قيم الحزب العتيد، بينما نلاحظ بروز القوي لفئة العمرية الثانية والمتمثلة في فئة الكهول، الذين يمثلون لنا أصحاب المال والنفوذ، حيث أثبتوا وجودهم في الساحة الوطنية في فترة التسعينيات، مستغلين بذلك النفوذ المالي لدخول اللعبة السياسية، بحثا منهم على مصادر للنفوذ والمصالح. ولا ننسى مكانة حزب جبهة التحرير الوطني في الساحة السياسية، لأنه محسوب على السلطة فهو يمثل حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ، وهذا أهم عنصر دعى لانخراط مثل هذه الفئة ضمن النضال تحت راية حزب جبهة التحرير، كما أن بعض من شخصيات هذه الفئة يمتلكون الخبرة في التسيير الإداري والسياسي ولهم نشاطات سياسية كثيرة تحسب لهم ولمسيرتهم، رغم قوة فئة الكهول إلا أننا لا يمكن أن نهمل فئة الشباب، حيث يوضح لنا هذا أن سياسة الحزب قد تغيرت وأصبحت تلقي الضوء على فئات لها تأثير في المجتمع، حيث أن قدم الحزب وقدم مناضليه أوجب عليهم استقطاب شريحة جديدة من المجتمع، والمتمثلة في شريحة الشباب والتي تمثل النسبة الأعلى في المجتمع الجزائري، وتعد هذه الفئة الأكثر تأثيرا في الساحة السياسية الداخلية والخارجية والتي تسعى لتنمية وتطوير قدراتها القيادية خاصة في المجال السياسي، ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت نافذة مفتوحة على كل ما هو سياسي محلي ودولي، وأصبح عنصر الشباب أكثر وعيا في السعي للمشاركة في اتخاذ القرارات من خلال انخراطه الحذر والمدرّس في الحركات السياسية و الجمعية، الذي نعتبره محسوبا رغم العزوف السياسي الذي تشهده الساحة ،لهذا فان حزب جبهة التحرير يحاول استقطاب هذه الفئة لما لها من أهمية في بقائه في الساحة السياسية وبنفس القوة، كما لا يمكننا أن ننسى _الجانب الوراثي إن صح القول _ حيث يتميز حزب جبهة التحرير الوطني بكونه حزب العائلة، فهناك الكثير من أعضائه ورثوا النضال أبا عن جد، وهذا ما يفسر وجود بعض الوجوه الشابة في بعض القوائم الانتخابية لهذا الأخير والتي يعود انخراطها لسبب عائلي وليس وعيا سياسيا.

2-حزب التجمع الوطني الديمقراطي RND:

حاز حزب التجمع الوطني الديمقراطي(RND)، على مئة (100)مقعدا، بناء على الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017، وبالرجوع للبيانات المتحصل عليها من

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

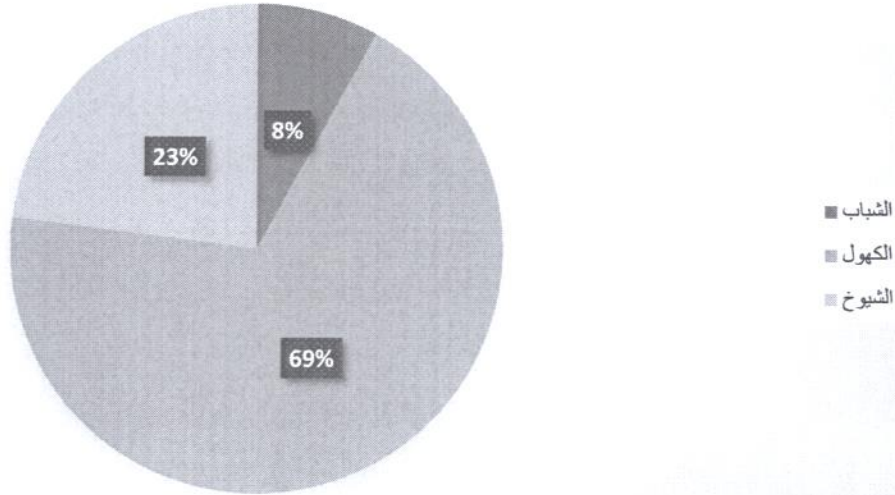
مصلحة شؤون النواب بالمجلس الشعبي الوطني، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 25 سنة و60 سنة فما فوق. وهو ما سنوضحه في الجدول التالي :

الجدول رقم 03 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي RND

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
%08	8	40_25
%69	69	60_40
%23	23	60سنة فما فوق

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الشكل رقم 03 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي RND



يتضح من خلال الجدول رقم 03 المتعلق بالفئة العمرية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أن الفئة العمرية (40- 60) والتي تمثل فئة الكهول، قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة تجاوزت النصف قدرت ب 69% مقارنة بالفئة العمرية 60 سنة فما فوق والتي تمثل فئة

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

الشيخ، حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة 23%، تحتل الفئة العمرية (25-40) والتي تمثل فئة الشباب المرتبة الأخيرة بنسبة 08%.

يتبين من خلال القراءة التحليلية للجدول رقم 03، أن فئة الكهول هي الفئة الغالبة في حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وتعد هذه الفئة الأكثر تجربة في التسيير باعتبارهم شغلوا مناصب مسؤولة على مستوى الهيئات الإدارية والمؤسسات الاقتصادية حيث ينتمي جلهم للطبقة البيروقراطية في الساحة السياسية، ومن جهة أخرى فان سياسة الحزب لاختيار أعضائه الذين تُوجَّهُهم للترشح ودخول الاستحقاق الانتخابي يتم اختيارهم من طرف الهيئات المحلية للتجمع وذلك لوجود علاقة مباشرة مع المواطنين، وهو المطلوب في سياسة حزب التجمع الوطني الديمقراطي⁽¹⁾، بينما فئة الشباب التي احتلت الترتيب الثالث بنسبة 8% رغم أن سياسة الحزب تدعو إلى تشبيب أعضاء الحزب فان غالبيتهم ينتمون لفئة الشباب، التي استهوتها أساسيات الحزب و التي تسعى للمساهمة والمشاركة في الحكومة، والسعي لتعزيز المشاركة في ترقية اللامركزية، ومع أهمية ومكانة الحزب فانهم كمرشحين سيستفيدون من دعم حزبهم على مستوى الهيئات الوطنية للدولة، وكمصدر لكسب الخبرة في المجال السياسي يرشحهم لبلوغ مستوى اختيارهم كمرشحين يسمح لهم في خوض التجربة السياسية مع حزب يعتبر الحزب الثاني المسير في الدولة.⁽²⁾

أما فئة الشيخوخة والتي تمثل نسبتها 11% ، والتي تعد نسبة معتبرة في الحزب يرجع ذلك لطبيعة تأسيس الحزب، حيث يعتبر جل مؤسسيه شخصيات بارزة في الساحة السياسية الوطنية (بن صالح) ، خاصة النقابيين، واختيارهم يرجع لمكانتهم الهامة في الحكومة، وفي البرلمان بغرفتيه. حيث تحوّص على الأغلبية في المجلس الشعبي الوطني في الانتخابات التشريعية 05 جوان 1997.

3- حزب حركة مجتمع السلم HMS :

تحصل حزب حركة مجتمع السلم (HMS) على أربعة وثلاثون (34) مقعدا بناء على الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017 ، وانطلاقا من البيانات المتحصل عليها

¹ راجع الموقع الرسمي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي. <https://www.rnd-dz.org/>، تم الاطلاع على الصفحة بتاريخ 2018/05/06.

² البرنامج الوطني لحزب التجمع الوطني الديمقراطي المتعلق بالانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017 <https://www.rnd-dz.org/spip.php?article735> ، تاريخ التصفح 2018/05/06.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

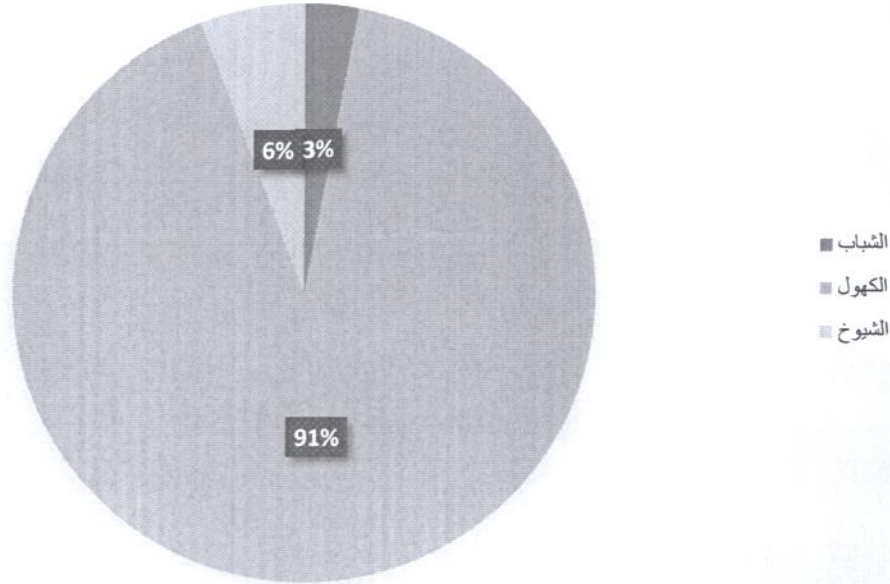
من مصلحة شؤون النواب بالمجلس الشعبي الوطني، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 25 سنة و60 سنة فما فوق. وهو ما سنوضحه في الجدول التالي :

الجدول رقم 4: يتعلق بالفئة العمرية لحزب حركة مجتمع السلم HMS

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
40_25	1	%2.92
60_40	31	%91.18
60سنة فما فوق	2	%5.89

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الشكل رقم 4: يتعلق بالفئة العمرية لحزب حركة مجتمع السلم HMS



يتبين من الجدول رقم 04 المتعلق بالفئة العمرية لحزب حركة مجتمع السلم، أن الفئة العمرية (40-60) والتي تمثل فئة الكهول قد تحصلت على الترتيب الأول بنسبة تقارب 91%، تليها الفئة العمرية (60 فما فوق) والتي تمثل فئة الشيوخ، بالترتيب الثاني بنسبة تقارب 06%، وفي الأخير تأتي الفئة العمرية (25-40) والتي تمثل فئة الشباب بترتيب أخير بنسبة تقارب 03%.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

من خلال القراءة التحليلية للجدول رقم 04 نجد أن الفئة العمرية السائدة على حزب حركة مجتمع السلم هي فئة الكهول بأغلبية بلغت نسبتها 91%، يعود ارتفاع هذه النسبة لكون هذه المجموعة في وقت قريب كانت هي المؤسسة للحزب إلى جانب الشيخ محفوظ نحناح يرحمه الله، وتعد هذه النسبة تُخالف ما تدعوا إليه السياسة الجديدة التي انتهجها الحزب والداعية إلى تجديد العمل وتشبيب الحركة ، حيث يدركون جيدا ضرورة العنصر الشاب في مثل هذه النشاطات لما له من إمكانيات يمكنها أن تكون عامل مهم في تحقيق النجاح، كما أن القيم الإسلامية التي تأسس عليها تدعو الى الحفاظ على التراث الشعبي القائم على الانتماء الحضاري الإسلامي والعربي والأمازيغي المنصهرة في بوتقة واحدة مكونة لنا بذلك المجتمع الجزائري الذي يمتاز بكونه مجتمع فتي يغلب عليه ارتفاع شريحة الشباب رغم ذلك فقد تم استقطاب أكبر عدد من هذه الفئة والذي سيساعد على بعث روح جديدة داخل الحزب ، كأعضاء ونلاحظ ذلك من خلال الحشود التي تتجمهر في التجمعات العامة الخاصة بالحزب خاصة والتي تستقطب هذه الفئة على أساس المستوى العلمي الجيد (1) .

كما يستغل الحزب الكوادر الشابة بتأهيلها وإعادة تكوينها وتوجيهها سياسيا لتحمل المشعل خاصة مع أزمة الحزب والذي عانى من الانشقاق وتوجه الكثير من أعضائه البارزين والناشطين لتأسيس أحزاب أخرى، وهذا ما يفسر ضعف نسبة الشباب كتمثلين لهذا الحزب على مستوى حزب حركة مجتمع السلم حيث بلغت النسبة 3% وهي ضعيفة جدا مقابل ما تدعو إليه سياسة الحزب، بينما يعود ضعف الفئة العمرية للشيخوخة ، لكونها مجموعة تساعد في تعزيز الوجوه المؤسسة للحزب، لأنها في يوم من الأيام كانت عنصرًا له تأثير كبير في الساحة الشعبية وفي أوساط المجتمع ، ومن جهة أخرى بقائها كمجموعه تملك من الخبرة والحنكة السياسية تساعد على تنشئة وتأهيل القادة الشباب الجدد في الحركة كنوع من التنمية البشرية للحزب(2).

1- أنظر البرنامج البديل : رؤيتنا السياسية الخاص بحزب حركة مجتمع السلم ، الموقع الإلكتروني الرسمي للحزب .
<http://hmsalgeria.net/ar> تاريخ التصفح 2018/05/06.

2- أنظر الموقع الرسمي لحزب حركة مجتمع السلم، المادة 67 من القانون الداخلي لحزب حركة مجتمع السلم،
<http://hmsalgeria.net/ar>، تاريخ التصفح 2018/05/06.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

4- كتلة الأحرار INDEP:

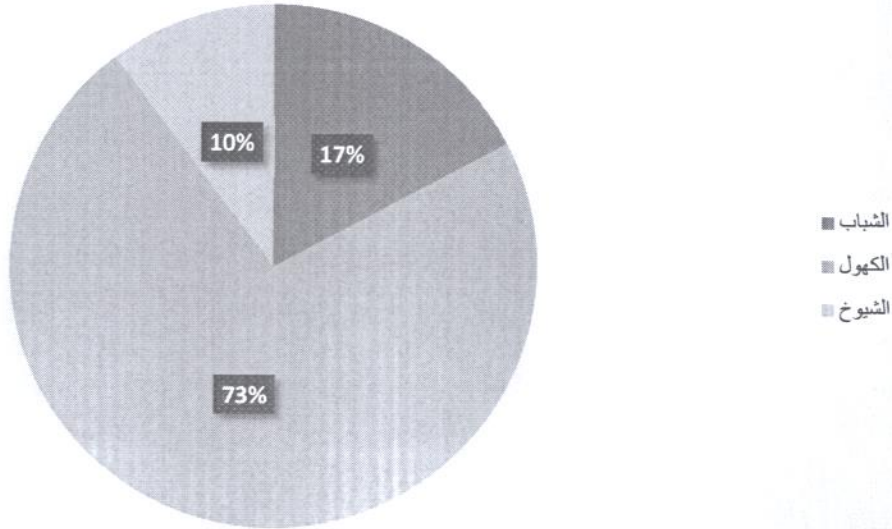
بناء على الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017، حازت كتلة الأحرار (INDEP) على تسعة وعشرون (29) مقعدا، وبناء على البيانات المتحصل عليها من مصلحة النواب بالمجلس الشعبي الوطني، تباينت الفئات العمرية لأعضائها ما بين 25 سنة و60 سنة فما فوق. وهو ما سنوضحه في الجدول التالي :

الجدول رقم 5: يتعلق بالفئة العمرية لحزب الأحرار INDEP:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
17.25%	5	40_25
72.42%	21	60_40
10.35%	3	60 سنة فما فوق

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الشكل رقم 5: يتعلق بالفئة العمرية لحزب الأحرار INDEP



الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

يتبين من الجدول رقم 05 المتعلق بالفئة العمرية لكتلة الأحرار (INDEP)، أن الفئة العمرية المجموعة الثانية (40-60) والتي تمثل فئة الكهول قد احتلت الترتيب الأول بنسبة ما يقارب 73%، بينما احتلت المجموعة الأولى والتي تمثل فئة الشباب نسبة 17% لتحتل فئة 60 سنة فما فوق والتي تمثل فئة الشيوخ الترتيب الأخير بنسبة 10%. تظهر لنا القراءة التحليلية للجدول رقم 05 أن فئة الكهول هي الفئة الغالبة والتي تجاوزت نسبتها الثلث، بينما تقاربت النسب ما بين فئة الشباب و فئة الشيوخ بنسب 17% للشباب و 10% للشيوخ، فكتلة الأحرار عبارة عن قوائم حرة دخلت الاستحقاق الانتخابي، وقد تنوعت هذه القوائم بين الفئات العمرية فغلبت عليها فئة الكهول التي احتلت أكبر نسبة، ويرجع ذلك لرغبتهم في المشاركة في صناعة القرارات السياسية منفردة بعيدة عن أي حزب سياسي آخر، وهذا يعود لغياب الثقة في هذه الأخيرة من جهة، ومن منظور آخر فتجربة العمل السياسي والرغبة في خوض هذه الأخيرة فتح المجال أمام فئة الشباب المثقف الواعي ذو خبرة في النشاطات الجموعية والذي يعاني التهميش من قبل الأحزاب التي استغلته في وقت سابق لغرض حملاتها الانتخابية فقط، فهذا يندرج كنوع من التحدي، كما أن هذه الكتلة ركزت على فئة الكهول لامتلاكها جانب من الخبرة والحنكة في المجال السياسي، والشعبية في أوساط المجتمع، كما عايشت مختلف الأحداث السياسية في الجزائر بينما فئة الشيوخ التي تعد ضعيفة تبرر في رغبة هذه الفئة في دخول النشاط السياسي بعيدا عن أي انتماء حزبي .

5- حزب تجمع _أمل _ الجزائر_ التاج TAJ:

بناء على الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017، حاز حزب تجمع _أمل _الجزائر التاج (TAJ) على عشرون (20) مقعدا، وبالعودة للبيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب بالمجلس الشعبي الوطني، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 25 سنة و 60 سنة فما فوق . وهو ما سنوضحه في الجدول التالي :

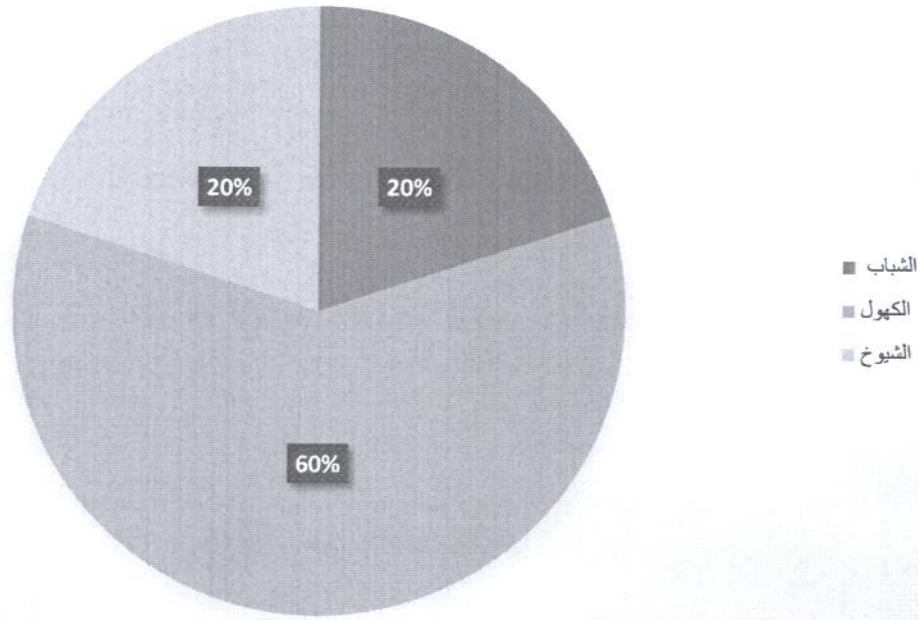
الجدول رقم 06: يتعلق بالفئة العمرية لحزب تجمع _أمل _الجزائر -التاج-TAJ

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
20%	4	40_25
60%	12	60_40
20%	4	60 سنة فما فوق

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الشكل رقم 06: يتعلق بالفئة العمرية لحزب تجمع امل الجزائر -التاج -TAJ



من خلال الجدول رقم 06 نجد أن فئة المجموعة الثانية والمتمثلة في فئة الكهول قد احتلت المركز الأول بنسبة تجاوزت النصف قدرت ب 60%، بينما تعادلت كل من فئة الشباب وفئة الشيوخ بنسبة 20%.

توضح لنا القراء التحليلية للجدول نجد ان تقريبا جل أعضاء حزب التاج ينتمون لفئة الكهول حيث استطاع أن يستقطب هذه الفئة لأهميتها ودورها الكبير والقوي في النشاط السياسي وزيادة الوعي السياسي والثقافة السياسية، كما لا يمكننا أن نهمل الجانب المهم للشخصية الكاريزمية لمؤسس الحزب والذي انشق عن حزب قوي كان الى وقت قريب يمتلك مكانة في الساحة السياسية، وهذا ما يفسر تباين نسبة فئة الكهول والشيوخ لدى هذا الحزب، حيث أن هذه الأخيرة تمتاز بالخبرة في المجال السياسي كما أنها تملك تثنية سياسية ودراية بالعمل الحزبي .

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

6-الإتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء NAB:

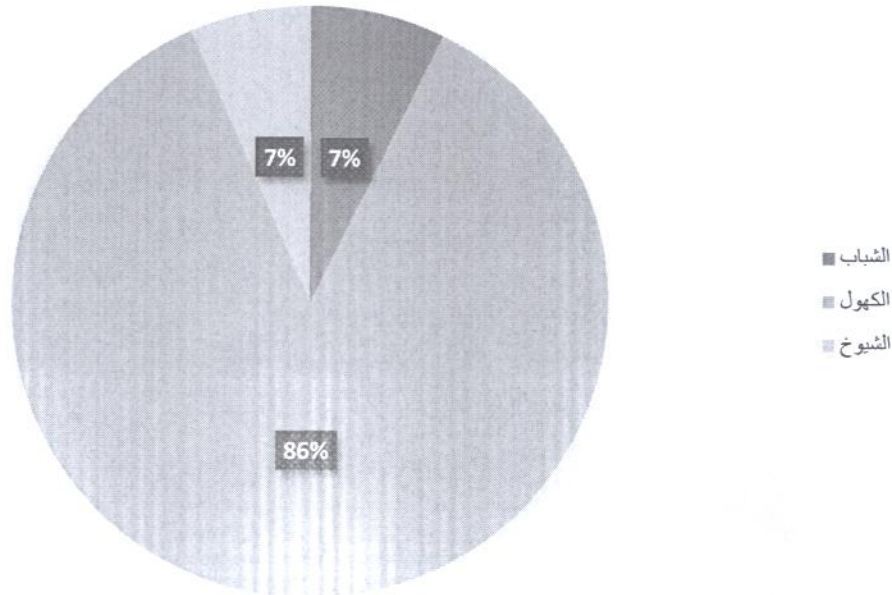
تحصل حزب الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء (NAB) على خمسة عشر (15) مقعدا بناء على الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017 ، ومن منطلق البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب بالمجلس الشعبي الوطني ، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 25 سنة و60 سنة فما فوق . وهو ما سنوضحه في الجدول التالي :

الجدول رقم 07: يتعلق بالفئة العمرية لحزب الاتحاد من أجل النهضة والعدالة-NAB

الدرجات	النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
°24	%6.67	01	40_25
°312	%86.67	13	60_50
°24	%6.67	01	60سنة فما فوق

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الشكل رقم 07:يتعلق بالفئة العمرية لحزب NAB



الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

يتبين من الجدول رقم 07 المتعلق بالفئة العمرية لكتلة حزب الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء، أن الفئة السائدة فئة المجموعة الثانية والتي تمثل فئة الكهول بنسبة كبيرة بلغت تقريبا 87% تحتل بذلك الترتيب الأول، تليها تعادل فئة الشباب وفئة الشيوخ بنسبة تقارب 07% من خلال القراءة التحليلية للجدول نجد أن فئة الكهول تجاوزت الثلثين ويعود ذلك لكون الحزب عبارة عن كتل حزبي لثلاثة أحزاب هي: حزب النهضة، وحزب البناء، وحزب العدالة، وقد استعانت الأحزاب بالقادة البارزين والذين يتمتعون بسيرة ذاتية قوية في المجال السياسي ولهم شعبية كبيرة في الأوساط السياسية والمجتمع، ليكسبوا بذلك أكبر عدد من الأصوات تخولهم للحصول على عدد أكبر من المقاعد في البرلمان على عكس إذ كان دخولهم للسباق الانتخابي فرادى، وتعد هذه الخطوة جريئة من هذا التكتل الذي يمثل أحزاب ذات التوجه الإسلامي، إلا أنه من وجهة نظري تعتبر فكرة ناجحة نوعا ما، تبرز من خلالها درجة الوعي السياسي الذي وصلت إليه الأطياف السياسية في الجزائر، المحسوبة على المعارضة.

7_حزب جبهة المستقبل FM:

انطلاقا من الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017، حاز حزب جبهة المستقبل (FM) على أربعة عشر (14) مقعدا ، وبالعودة للبيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب بالمجلس الشعبي الوطني ، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 25 و60 سنة. وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

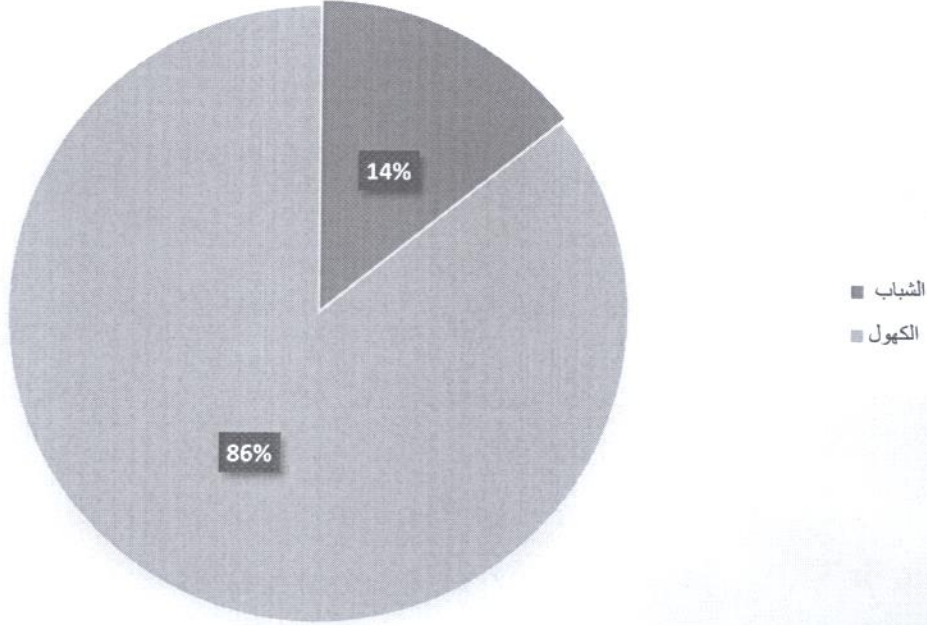
الجدول رقم 08: يتعلق بالفئة العمرية ل حزب جبهة المستقبل FM

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
14.29%	02	40_25
85.72%	12	60_40

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

الشكل رقم 08: يتعلق بالفئة العمرية لحزب جبهة المستقبل



يوضح الجدول رقم 08 المتعلق بالفئة العمرية لحزب جبهة المستقبل، حيث تظهر لنا النسبة الأعلى وقدرت ب 86% والتي تمثل فئة الكهول وتليها فئة الشباب بنسبة 14% وهي نسب مع الغياب التام لفئة الشيوخ.

يتبين لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول أن فئة الكهول قد اكتسحت وهي الفئة الغالبة على حزب جبهة المستقبل ، ويعود ذلك لكون سياسة الترشح في الحزب خاضعة لاستقطاب نخبة الإطارات والمتقنين وذوي السمعة الجيدة في الأوساط الاجتماعية، ومن جهة فان حزب جبهة المستقبل ركز كثيرا على جمعيات الأحياء، الجمعيات القروية، والتي لها علاقة مباشرة بالمواطن، والتي تمتلك من الخبرة والحنكة السياسية ورغم كون الحزب جديد إلا أنه استطاع أن يوجد لنفسه مكانة وسط الساحة السياسية في الجزائر ويعود ذلك لكون رئيس الحزب ابن النظام فقد كان مترئسا للمنظمة الطلابية UNEA سابقا.دون أن نتجاهل نسبة الشباب التي بلغت

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

14% فرغم ضعفها إلا أن الحزب قد فتح مجال لهذه الشريحة لإبراز دورها وقدرتها على القيادة في المجال السياسي.

8FFS-حزب جبهة القوى الاشتراكية

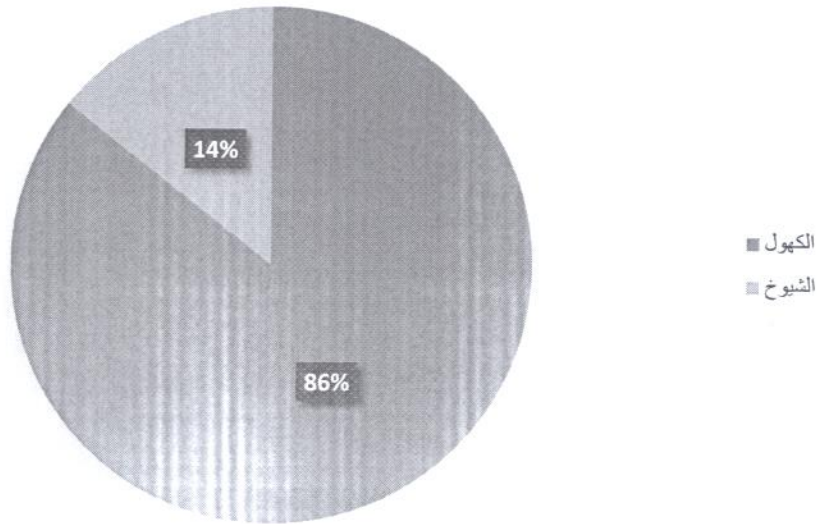
بناء على الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017 ، حاز حزب جبهة القوى الاشتراكية (FFS) على أربعة عشر (14) مقعد ، وبناء على البيانات المتحصل عليها من مصلحة النواب بالمجلس الشعبي الوطني ، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 25 سنة و60 سنة فما فوق . وهو ما سنوضحه في الجدول التالي :

الجدول رقم 09 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب جبهة القوى الاشتراكية FFS

النسبة المؤوية	التكرارات	الفئة العمرية
%85.72	12	60_40
%14.29	02	60 فما فوق

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الشكل رقم 09: يتعلق بالفئة العمرية لحزب جبهة القوى FFS الاشتراكية



الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 09 المتعلق بفئة العمرية لحزب القوى الاشتراكية، ان هناك تباين وتفاوت في النسب، حيث احتلت المجموعة الثانية والمتمثل لفئة الكهول أعلى نسبة قدرت ب 86%، تليها المجموعة الثالثة والتي تمثل فئة الشيوخ بنسبة 14%، مع الغياب التام لفئة الشباب.

رغم قدم الحزب إلا أن هناك تباين وتفاوت في نسب الفئة العمرية لكل مجموعة حيث نلاحظ أن فئة الكهول أخذت أعلى نسبة مقارنة بالفئة العمرية للشيوخ ويعود ذلك لكون هذه الفئة من قدامى المناضلين في الحزب، فقد شبوا وترعرعوا في كنف هذا الأخير وهذا ما لاحظناه في نسبة فئة الشيوخ والتي بلغت نسبة 14%، الذين عايشوا الفترة الاستعمارية أو كما نسميهم جيل ثورة التحرير الوطني وكانوا من الأوائل المؤسسين لهذا الحزب والأوفياء لمؤسسه لمواصلة المسيرة السياسية، هنا نجد عامل الوفاء للانتماء الحزبي السياسي عامل مهم ورئيسي يركز عليه هذا الأخير، مع الغياب التام لفئة الشباب على عكس ما جاء في البرنامج الأساسي للحزب لم يتبع كغيره من الأحزاب تماشياً مع متغيرات الأوضاع الراهنة داخل البلاد وخارجها، الأمر الذي استدعى مشاركة القوى الشبابية لفتح المجال لها للمساهمة في ممارسة النشاط السياسي⁽¹⁾.

9_ حزب جبهة الحركة الشعبية الجزائرية MPA:

من خلال نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017 ، حاز حزب جبهة الحركة الشعبية الجزائرية (MPA) على ثلاث عشر (13) مقعداً ، وبناء على البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب بالمجلس الشعبي الوطني ، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 25 سنة 60 سنة فما فوق . وهو ما سنوضحه في الجدول التالي :

الجدول رقم 10: متعلق بالفئة العمرية لحزب جبهة الحركة الشعبية الجزائرية MPA

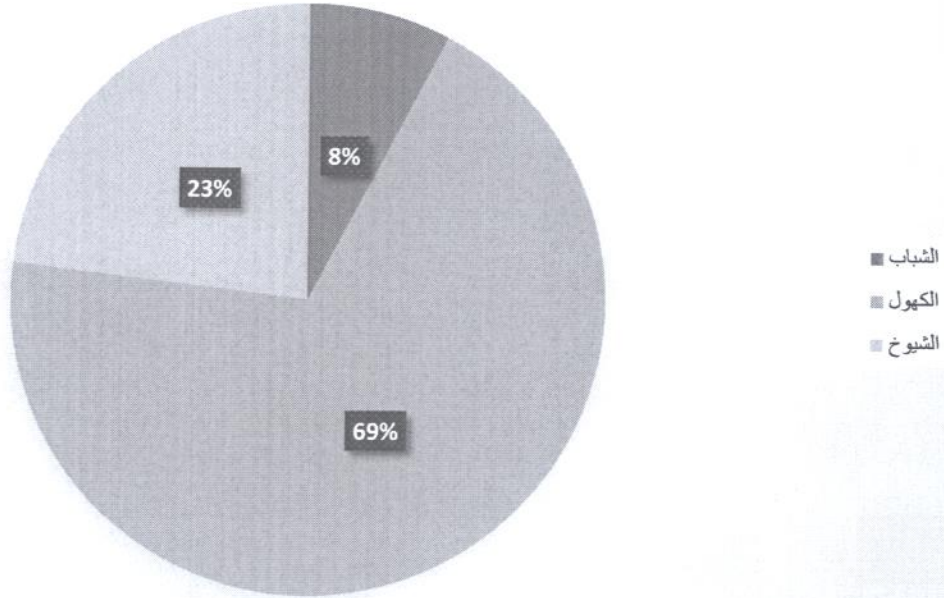
النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
07.70%	01	40_25
69.23%	09	60_40
23.08%	03	60 سنة فما فوق

¹ - انظر البرنامج السياسي لحزب القوى الاشتراكية، <http://www.ffc.dz/ar/statuts-du-ffc/> ، تاريخ النسخ

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب
للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الشكل رقم 10 : الحركة الشعبية الجزائرية MPA



يتبين من خلال الجدول رقم 10 المتعلق بالفئة العمرية لحزب الحركة الشعبية الجزائرية أن فئة (40_60) هي الفئة الغالبة والتي تمثل فئة الكهول بنسبة 69%، مقارنة بفئة 60 سنة فما فوق والتي تمثل فئة الشيوخ بنسبة 23 % التي احتلت الترتيب الثاني، وفئة (25_40) والتي تمثل فئة الشباب التي كانت في الأخير بنسبة 08%.

رغم تباين النسب بين الفئات الثلاثة إلا أن فئة الكهول هي الغالبة وبنسبة كبيرة، وتعد هذه الفئة الأكثر خبرة والأكثر رزانة والأكثر شعبية والتي تمتاز بقدر من الوعي السياسي، فالحزب حاول أن يشرك جميع الفئات العمرية في المجتمع لما لها من جوانب قوة تساعد في كسب مكانته وتعزيزها في الساحة السياسية .

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

10- حزب العمال PT

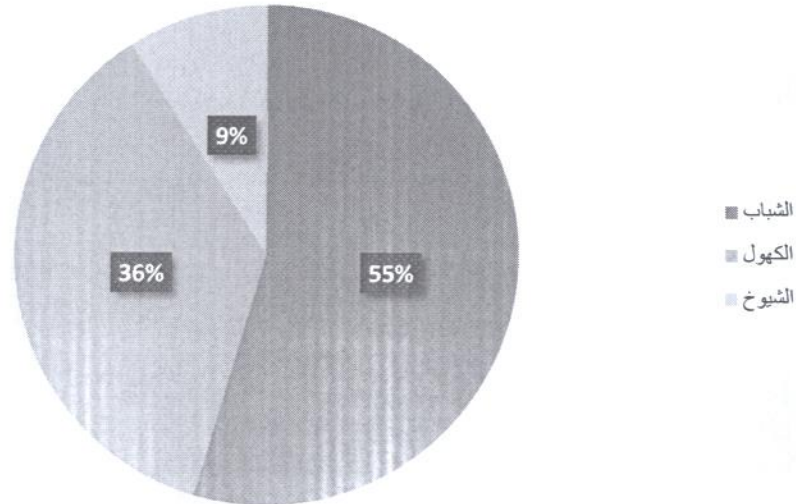
بناء على الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017 ، حاز حزب العمال (PT) على إحدى عشر (11) مقعدا ، ومن خلال البيانات المتحصل عليها من مصلحة النواب بالمجلس الشعبي الوطني ، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 25 سنة 60 سنة فما فوق . وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم 11 : متعلق بالفئة العمرية لحزب العمال PT

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
54.55%	06	40-25
36.37%	04	60-40
9.09%	01	60 سنة فما فوق

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الشكل رقم 11 : حزب العمال PT



الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

يظهر لنا الجدول رقم 11 المتعلق بالفئة العمرية لحزب العمال أن الفئة الغالبة هي المجموعة الأولى والتي تمثل فئة الشباب بنسبة ما يقارب 55%، وتليها المجموعة الثانية والتي تمثل فئة الكهول بنسبة 36%، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل فئة الشيوخ بنسبة 9%.

يتبين لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول أن الحزب قد ركز على فئة الشباب واستعان بقدراته كمصدر للقوة ولما يتوفر فيه من إمكانيات وطاقات، وقد استطاع أن يستقطبه رغم بقاء برنامجه وأسسها على ماهي منذ إنشاء الحزب، فقد حافظ على نفس الخطاب السياسي والذي يدخل به كل مرة الاستحقاق الانتخابي⁽¹⁾ وتبقى فئة الكهول الممثل الذي يمتلك شعبية داخل الأوساط السياسية والمجتمع كما هو الحال بالنسبة لفئة الشيوخ، حيث يندرجون ضمن قدامى المناضلين في الحزب، ورغم أن عدد المقاعد المتحصل عليها من قبل حزب العمال قليل مقارنة بالأحزاب الأخرى، إلا أن ذلك لم ينقص من النشاط السياسي الحزبي لديه.

-التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية RCD:

تحصل حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (RCD) على تسعة (09) مقاعد بناء على الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017، وانطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب بالمجلس الشعبي الوطني، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 25 سنة 60 سنة. وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم 12 : متعلق بالفئة العمرية لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية RCD

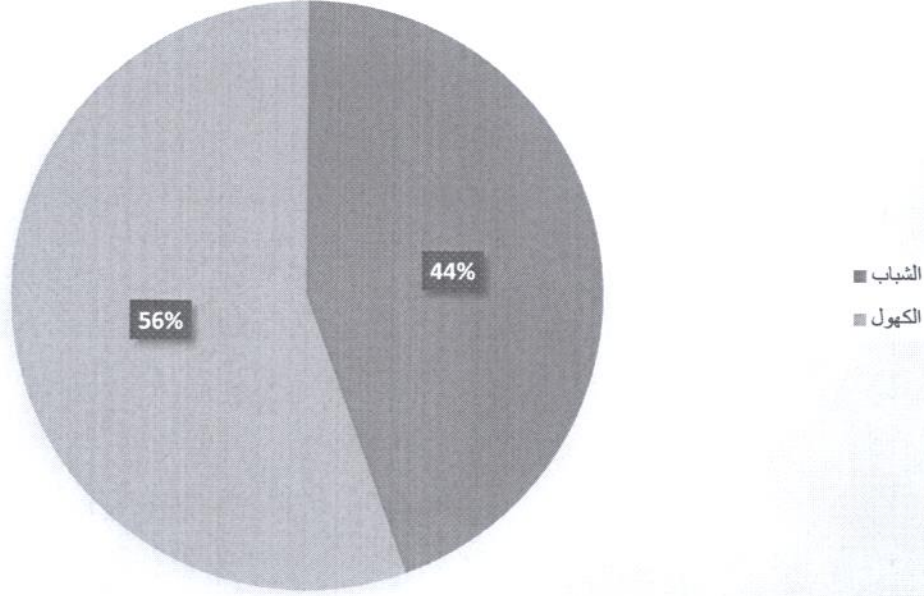
النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
23.08%	04	40_25
53.85%	05	60_40

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

¹ مراجع البرنامج لفرنسي للحزب العمال ، <http://www.pt.dz/r%C3%A8glement-interieur.html> ، تاريخ التصفح 2018/05/17.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

الجدول رقم 12 : متعلق بالفئة العمرية لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية RCD



من خلال الجدول رقم 12 المتعلق بالفئة العمرية لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية نجد أن المجموعة الثانية والتي تمثل فئة الكهول قد غلبت بنسبة تقارب 56%، بينما احتلت المجموعة الأولى المرتبة الثانية والتي تمثل فئة الشباب بنسبة 44%. يتبين لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول رقم 12 أن النسب متقاربة ما بين فئة الشباب وفئة الكهول مع استحواذ فئة الكهول على نسبة الأغلبية، وذلك راجع لطبيعة مؤسسي الحزب لأنه وليد الحركة البربرية مع التعددية الحزبية في الجزائر، واهتمامهم بالعنصر الشاب يرجع لكون هذه الفئة ذات نشاط مهم في المجتمع المدني والتي تسعى للدفاع بما تؤمن به من مطالب ندى لديها درجة الوعي السياسي.

12- حزب التحالف الوطني الجمهوري ANR

بناء على الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017، حاز حزب الشعبية الجزائرية (ANR) على ستة (06) مقاعد ، وبناء على البيانات المتحصل عليها من مصلحة

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

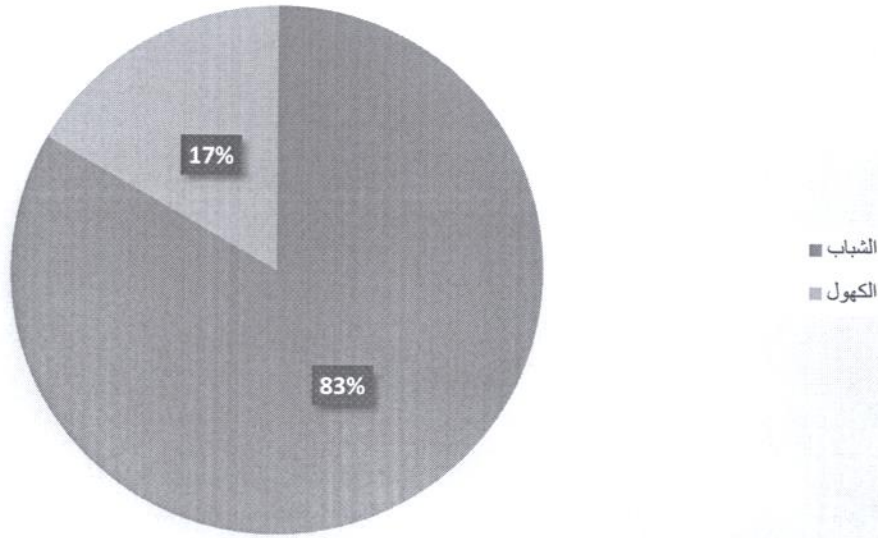
شؤون النواب بالمجلس الشعبي الوطني ، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 25 سنة 60سنة. وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم 13 : متعلق بالفئة العمرية لحزب التحالف الوطني الجمهوري ANR

النسبة المؤوية	التكرارات	الفئة العمرية
%83.34	05	40_25
%16.67	01	60_40

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الشكل رقم 13 : متعلق بالفئة العمرية لحزب التحالف الوطني الجمهوري ANR



نلاحظ من الجدول رقم 13 المتعلق بالفئة العمرية لحزب التحالف الوطني الجمهوري، أن المجموعة الأولى والتي تمثل فئة الشباب هي الفئة الغالبة بنسبة تقارب 83%، بينما المجموعة الثانية والتي تمثل فئة الكهول قد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة تقريبا 17%. يتبين لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر مشاركة

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

واستقطابا من طرق الحزب، حيث تعتمد سياسته على كسب الوجوه التي تتمتع بشعبية ولها من الخبرة في مجال التسيير الإداري وقد سبق لها وأن شغلت مناصب مسؤولة في المختلف مؤسسات الدولة، غير أن الحزب كسابقه من الأحزاب استقطب عنصر الشباب لما له من تأثير على الشريحة الممثلة له في المجتمع هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لا يمكن أن يستهان بفئة الشباب خاصة مع زيادة الوعي السياسي لديهم .

- باقي الأحزاب التي لم تشكل كتلة حزبية قانونيا:

بناء على الانتخابات التشريعية التي أجريت يوم 04 ماي 2017 ، حازت باقي الأحزاب والتي تحصلت على أقل أو يساوي 04 مقاعد، وبالمجموع كانت حصيلتها خمسة وثلاثون (36) مقعد وبناء على البيانات المتحصل عليها من مصلحة النواب بالمجلس الشعبي الوطني ، تباينت الفئات العمرية لأعضائها ما بين 25 و60 سنة فما فوق، وهو ما سنوضحه في الجدول التالي :

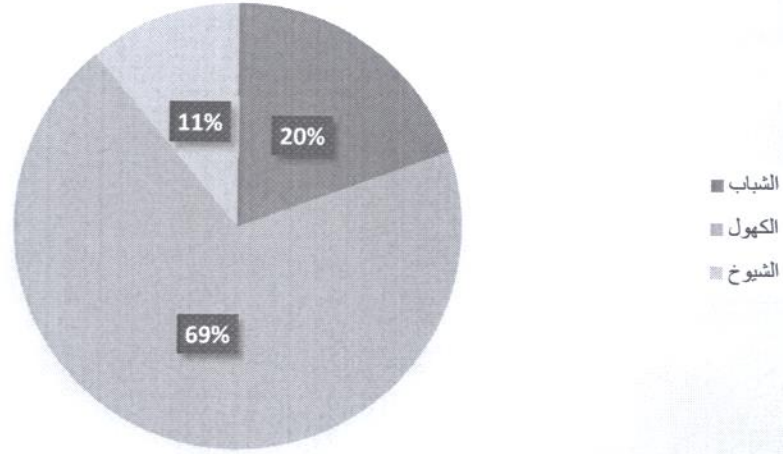
الجدول رقم 14 : المتعلق بالفئة العمرية باقي الأحزاب التي لم تشكل كتلة حزبية قانونيا

النسبة المؤوية	التكرارات	الفئة العمرية
19.45%	07	40_25
69.45%	25	60_40
11.12%	04	60 سنة فما فوق

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون النواب للمجلس الشعبي الوطني الجزائري

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

الشكل رقم 14 : المتعلق بالفئة العمرية لباقي الأحزاب



نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 والمتعلق بالفئة العمرية لباقي الأحزاب المشاركة في الانتخابات التشريعية 04ماي 2017 والتي تحصلت على أقل من 04 مقاعد، أن فئة 25_40 والتمثلة في فئة الكهول قد تحصلت على نسبة ما يقارب 69% والتي تعد النسبة الأكبر مقارنة بفئة المجموعة الثانية والتي تمثل فئة الشباب بنسبة تقدر ب 19%، تحتل في الأخير فئة الشيوخ بنسبة 11%.

يتبين لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول رقم 14 أن فئة الكهول هي الفئة الغالبة على باقي المقاعد الحزبية في المجلس الشعبي الوطني، حيث نميز أن الأحزاب التي لم تحصل على عدد كبير من المقاعد يخول لها تكوين كتلة حزبية قانونيا، نلاحظ في هذه الكتلة وجود لعنصر الشباب وبصورة واضحة مع زيادة تنمية الوعي السياسي ديها، وإدراكها لضرورة المشاركة في الحياة السياسية للخروج من دائرة التهميش التي تعاني منها، خاصة الطبقة المثقفة منها.

حددت لنا الدراسة العامة للفئة العمرية للمجلس الشعبي الوطني مجالات الشرائح العمرية التي تم اختيارها كممثلين ونواب للمختلف الأحزاب المشاركة في الانتخابات التشريعية 04 ماي 2017 والتي اظهر لنا تباين في نسب الشرائح والملفت للانتباه هو ضعف إلى حد ما نسبة الشباب والتي تمارس ظاهرة العزوف السياسي مع إحتلال فئة الكهول لأغلبية النسب في جل الأحزاب تقريبا إن لم نقل كلها .

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

المبحث الثالث : الفئة العمرية لأعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة

ولتحديد المزيد من توجهات الاحزاب عملنا دراسة مماثلة لهيئة محلية تمثلت في المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة وكانت النتائج كالتالي:

المطلب الاول : المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة :

يتكون من عدد من الأعضاء حسب البلدية يتراهم رئيس ويساعده في ذلك مجموعة من النواب، ويتوزع الأعضاء على عدد من اللجان دائمة تكفل تمثيل المكونات السياسية في المجلس، ويتم انتخاب هؤلاء الأعضاء بواسطة الاقتراع العمومي كل خمسة اعوام. يعالج المجلس كل شؤون التابعة لاختصاصه قانونا بواسطة مختلف اللجان الدائمة ويتخذ قراراته بموجب مداولة، ويعقد المجلس أربع دورات عادية كل سنة طبقا لنظامه الداخلي، ولا يتوانى في عقد الدورات الاستثنائية لدراسة القضايا المستعجلة التي تهم البلدية، أو تكوين اللجان الفرعية التي تساهم بكل فعالية في تغطية القضايا العاجلة والمستجدات، وفي غالب الأحيان يتمكن المجلس الشعبي البلدي من القيام بكل مهامه على أكمل وجه نتيجة للمستوى الفكري والثقافي للمحتوى البشري الذي يتكون منه.

ويضم المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة 34 مقعد موزعه ما بين خمسة أحزاب كما يلي :

1. -حزب جبهة التحرير الوطني
2. الحزب الوطني للتضامن والتنمية
3. حزب الفجر الجديد
4. حزب حركة مجتمع السلم
5. التجمع الوطني الديموقراطي

أشار القانون العضوي رقم 16-10 المتعلق بنظام الانتخابات إلى الشروط الواجب توفرها في المترشح إلى عضوية المجلس الشعبي البلدي أو الولائي ، وحددها بأن يكون متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية، ولم يوجد في إحدى حالات فقدان الأهلية. وأن يكون مسجلا في الدائرة الانتخابية التي يترشح فيها، وأن يكون بالغا 23 سنة على الأقل يوم الاقتراع، وأن يكون ذا

الفصل الثاني ————— **الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب**
جنسية جزائرية، وأن يثبت أداءه الخدمة العسكرية أو إعفائه منها، وألا يكون محكوما عليه بحكم نهائي لارتكاب جناية أو جنحة سالبة للحرية ولم يرد اعتباره باستثناء الجرح غير العمدية.⁽¹⁾

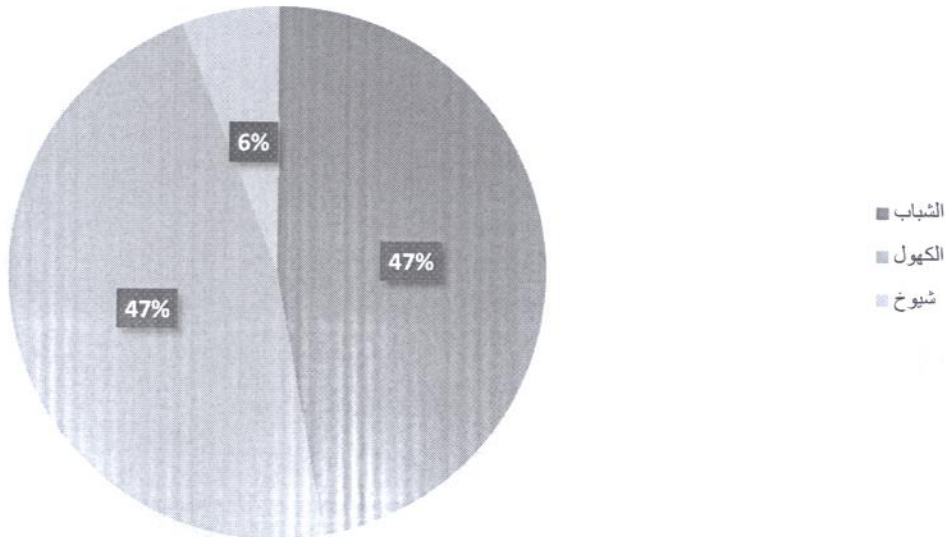
يمتاز أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة بالتباين في الفئات العمرية حيث تتراوح الاعمار ما بين 25 إلى 60 سنة، انطلاقا من الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017 ، وهو ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم 15: المتعلق بالفئة العمرية لمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة الانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017

النسبة المؤوية	التكرارات	الفئة العمرية
47.06%	16	40-23
47.06%	16	60-40
5.89%	02	60 سنة فماأفوق

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون الانتخابات للمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة

الشكل رقم 15: الفئة العمرية للمجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة



- المادة رقم 79 من القانون العضوي 16_10 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق 25 شتات سنة 2016 يتعلق بنظام الانتخابات ص 19.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

يتبين من خلال الجدول رقم 15: المتعلق بالفئة العمرية للمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة أن هناك تعادل في النسبة ما بين الفئة العمرية (23-40) والتي تمثل فئة الشباب والفئة العمرية (40-60) والتي تمثل فئة الكهول بنسبة 44%، مع وجود نسبة ضعيفة للفئة العمرية من 60 سنة فما فوق والتي تمثل فئة الشيوخ بنسبة 6%.

تظهر لنا القراءة التحليلية للجدول الموضح اعلاه أن فئة الشباب وفئة الكهول هما الفئتان المسيطرتان على التمثيل النيابي في المجلس البلدي لبلدية ورقلة ، وهذا راجع لطبيعة المجتمع الجزائري والذي تغلب عليه فئة الشباب، إذ يعتبر مجتمع فتي، إضافة إلى زيادة الوعي والتنمية السياسية والثقافية لدى شريحة الشباب الورقلي فقد تغيرت مطالبه والتي كانت محصورة ما بين المطالب الاجتماعية والاقتصادية فقط لتتطور نظرتة ليصبح يطالب بالحق الدستوري في حوص المجال السياسي ، ومع تنامي رغبته في المشاركة في القرارات السياسية، أما فئة الكهول والتي تمثل نسبة التي تعادلت مع فئة الشباب في المجلس الشعبي البلدي يرجع ذلك لطبيعة شرائح المنطقة التي تضع ثقتها في من يتمتعون بالخبرة في المجال السياسي والذي يختار كرؤساء للقوائم الحزبية. انطلاقا من النتائج المتحصل عليها بالنسبة لأعضاء المجلس الشعبي البلدي قمنا بدراسة كل حزب على حدى من خلال الفئة العمرية الخاصة بكل حزب كالآتي:

المطلب الثاني: الدراسة التحليلية للفئة العمرية لأحزاب المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة

تجسدت دراسة الفئة العمرية لأحزاب المجلس الشعبي البلدي في مايلي:

-حزب جبهة التحرير الوطني F L N:

بناء على الانتخابات المحلية التي أجريت يوم 23 نوفمبر 2017 ، حاز حزب جبهة التحرير الوطني (FLN) على خمسة عشر (15) مقعد ، وبناء على البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون الناخبين لولاية ورقلة والمتعلقة بالشعبي البلدي لبلدية ورقلة ، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 23 سنة و60 سنة . وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

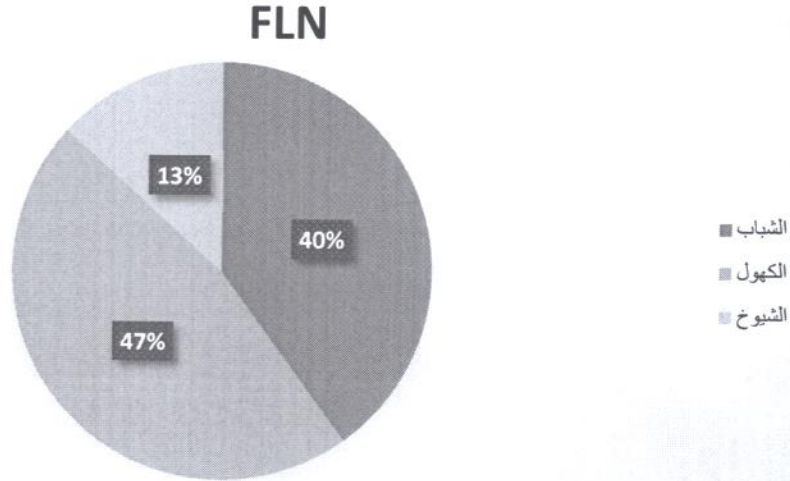
الجدول رقم 16 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب جبهة التحرير الوطني FLN

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
%46.67	07	40-25
%40	06	60-40
%13.30	02	60 سنة فمافوق

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون الانتخابات

الشعبي البلدي لبلدية ورقلة

الشكل رقم 16 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب جبهة التحرير الوطني



يوضح الجدول رقم 16 المتعلق بالفئة العمرية لحزب جبهة التحرير الوطني FLN، أن المجموعة الأولى المتمثلة في فئة الشباب قد تحصلت على أكبر نسبة قدرت ب 47%، مقارنة بنسبة المجموعة الثانية المتمثلة في فئة الكهول بما يقارب 40%، لتحتل المجموعة الثالثة والمتمثلة في فئة الشيوخ النسبة الاخيرة بلغت 13.30% .

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

يتبين من خلال القراءة التحليلية للجدول رقم 16، أن فئة الشباب هي الفئة الغالبة، يدل ذلك على رغبة الحزب في تجديد وتشبيب الهيكلة الحزبية⁽¹⁾ خاصة مع التغيير في النمط الفكري لدى فئة الشباب الورقلي الذي اتجهت مطالبه نحو توجهات سياسية عكس ما كانت عليه من قبل والتي حصرت في المطالب الاجتماعية فقط، حيث أصبح الشاب الورقلي يريد المشاركة وممارسة الحياة السياسية ليكون له دور في اتخاذ القرارات المناسبة بالمنطقة، كما أن الحزب لم يهمل فئة الكهول والتي تعد الواجهة للقوائم الانتخابية للحزب دائما، كما تعتبر الفئة الأهم من حيث التأثير والشعبية والسيرة الذاتية في الساحة السياسية للمنطقة، إضافة إلى ظهور طبقة رجال المال والأعمال الذين يسعون لسيطرة نفوذهم من خلال توليهم للحملات الانتخابية والمشاركات الحزبية، سعيا منهم لكسب أكبر نسبة من المصالح داخل الهيئات والمؤسسات الرسمية للدولة، وتبقى فئة الشيوخ دائما للحفاظ على الوصاية الأبوية للحزب.

2- الحزب الوطني للتضامن والتنمية PNSD:

بناء على الانتخابات المحلية التي أجريت يوم 23 نوفمبر 2017، حاز الحزب الوطني للتضامن والتنمية ((PNSD على ثمانية (08) مقاعد، وبناء على البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون الانتخابات لولاية ورقلة والمتعلقة بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 23 سنة و 60 سنة. وهو ما سنوضحه في الجدول التالي :

الجدول رقم 17 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب الوطني للتضامن والتنمية PNSD

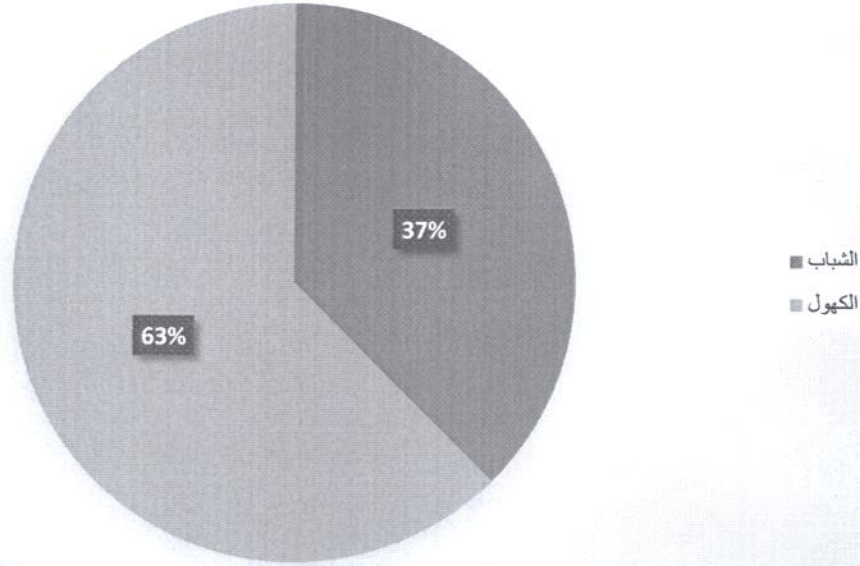
الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
40-23	3	37.5%
60-40	5	62.5%

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون الانتخابات لولاية ورقلة والمتعلقة بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة

¹ -مقابلة مع السيد: ز/ع. عضو سابق في المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة ممثل حزب FLN، 2017.4/05/07.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

الشكل رقم 17 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب الوطني للتضامن والتنمية
PNSD



يتضح لنا من خلال الجدول رقم 17 المتعلق بالفئة العمرية للحزب الوطني للتضامن والتنمية أن الفئات العمرية قد اقتصرت على مجموعتين، المجموعة الثانية والمتمثل في فئة الكهول والتي احتلت النسبة الأكبر قدرت ب 63%، والمجموعة الأولى والمتمثلة في فئة الشباب والتي تلتها بنسبة تقدر ب 38%، مع الغياب التام لفئة الشيوخ ضمن الفئات العمرية لهذا الحزب.

يتبن لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول رقم 17، أن الفئة العمرية للكهول هي الفئة الغالبة بنسبة تفوق النصف، ويفسر ذلك بوعي هذه الفئة لأهمية هذا الاستحقاق لسكان المنطقة والتي يعتبر وجودها ضروري في قائمة الحزبية لكونه حزب جديد العهد والنشاط وتمتلك هذه الفئة خبرة في مجال التسيير الإداري لمختلف المؤسسات الحكومية والخاصة، كما لها شعبية ومكانة داخل المجتمع الورقلي الذي يمتاز بالتنوع، والذي لا يمنح الثقة بسهولة لشخصيات مجهلة، فاختيار شخصيات من فئة الكهول أكسب الحزب ثقة واستطاع أن يستقطب أكبر عدد ممكن من الأصوات منح له الترتيب الثاني في المجلس ، كما إلتته الحزب لفئة الشباب التي تحمل طاقة

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

شبابيه كبيرة ومتعطشة للعمل السياسي. هذا يفسر تفوق الحزب على أحزاب أخرى كانت إلى وقت قريب تتصدر نتائج المجلس.

2- حزب الفجر الجديد PFJ :

بناء على الانتخابات المحلية التي أجريت يوم 23 نوفمبر 2017، حاز حزب الفجر الجديد ((PFJ على أربعة (04) مقاعد ، وبناء على البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون الانتخابات لولاية ورقلة والمتعلقة بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة ، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 23 سنة و 60 سنة. وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

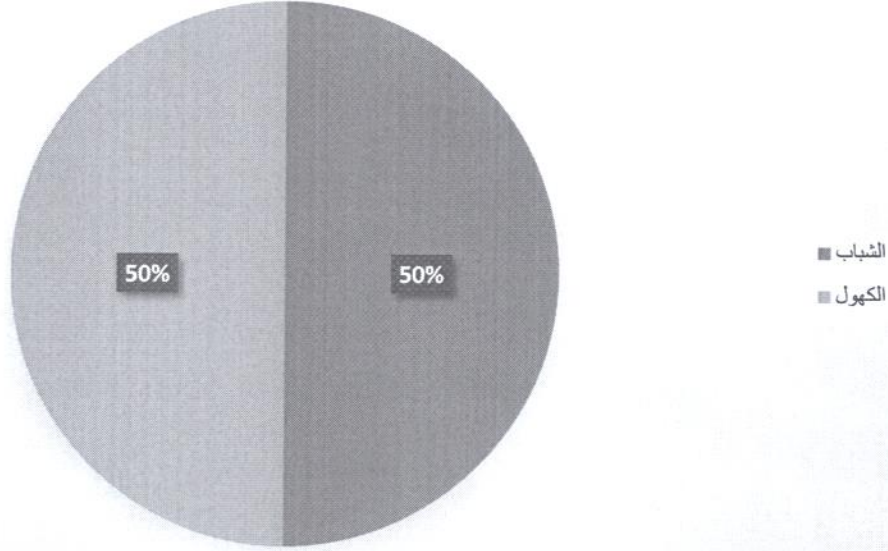
الجدول رقم 18 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب الفجر الجديد PFJ

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
50%	02	40-23
50%	02	60-40

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون الانتخابات لولاية ورقلة والمتعلقة بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة

الشكل رقم 18: يتعلق بالفئة العمرية لحزب الفجر الجديد

PFJ



يتضح من خلال الجدول رقم 18 المتعلق بالفئة العمرية لحزب الفجر الجديد أن الفئة العمرية أن هنا تعادل بين فئتي الشباب والكهول من حيث النسبة التي قدرت ب 50% لكل فئة 75 مع الغياب التام لفئة الشيوخ. يتبين لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول رقم 18 أن الحزب قد إستقطب وفتح المجال للفئة الشبانية لخوض التجربة السياسية من خلال استحقاق 23 نوفمبر 2017 ومنحهم فرصة للمشاركة السياسية إلى جانب فئة الكهول حيث تنتمي هذه الأخيرة للطبقة المثقفة في الوسط السياسي الورقلي ومع أهمية ضرورة كسب ثقة الوسط الورقلي والذي يهتم كثيرا بوجود شخصيات من هذه الفئة تملك من الخبرة والحنكة في التسيير الإداري و السياسي.

4- حزب حركة مجتمع السلم HMS :

بناء على الانتخابات المحلية التي أجريت يوم 23 نوفمبر 2017، حاز حزب حركة مجتمع السلم (HMS) على أربعة (04) مقاعد ، وبناء على البيانات المتحصل عليها من مصلحة

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

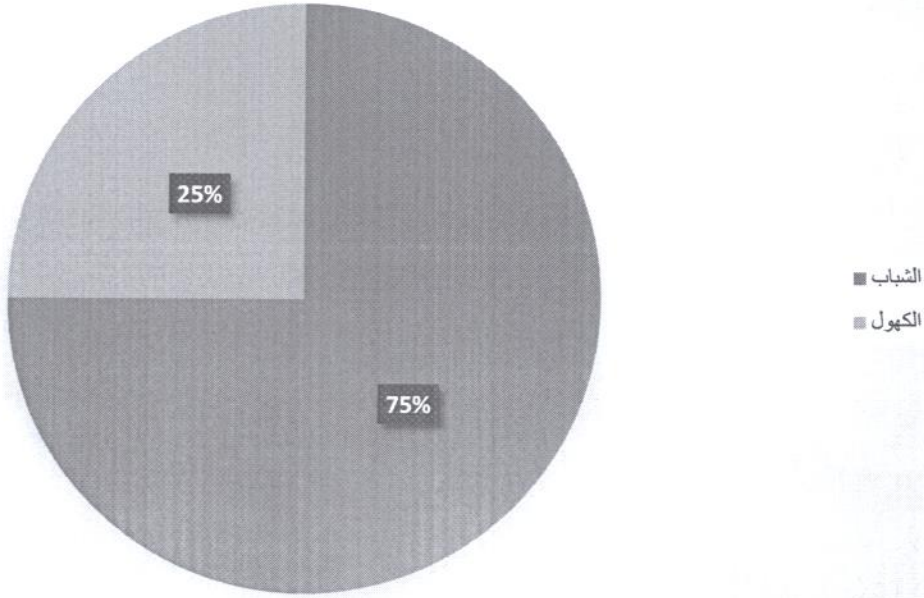
شؤون الانتخابات لولاية ورقلة والمتعلقة بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة ، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 23 سنة و60 سنة. وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

الجدول رقم 19 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب حركة مجتمع السلم HMS

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
75%	3	40-23
25%	1	60-40

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون الانتخابات والمتعلقة بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة

الشكل رقم 19 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب حركة مجتمع السلم HMS



يتضح من خلال الجدول رقم 19 المتعلق بالفئة العمرية لحزب حركة مجتمع السلم حيث تظهر المجموعة الاولى والتي تمثل فئة الشباب بنسبة الاغلبية تقدر ب 75%، مقارنة بالمجموعة الثانية والتي تمثل فئة الكهول بنسبة 25%، مع الغياب التام لفئة الشيوخ.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

يتبين لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول رقم 19 أن فئة الشباب هي الفئة الغالبة وبأغلبية ثلثي النسبة، وهذا يعود إلى السياسة الجديدة التي انتهجها الحزب والتي تدعو إلى كسب ثقة الشباب من خلال إشراكهم في الحياة السياسية، عن طريق اختيارهم في قائمة بلدية ورقلة وبنسبة كبيرة ويعكس هذا زيادة الوعي السياسي عند هذه الفئة، والتي تمتاز بصورة حسنة وسمعة جيدة في أوساط الشباب الورقلي خاصة، وفي نفس الوقت أعطى لفئة الكهول جانب من الأهمية لضرورة كسب ثقة الوسط الورقلي والذي يهتم كثيرا بوجود شخصيات من هذه الفئة تملك من الخبرة والحكمة في التسيير الإداري أو السياسي، إضافة لذلك مع غياب فئة الشيوخ وعزوفها عن الترشح في قائمة حركة مجتمع السلم يعود ذلك لفقدان الحركة جل قيادتها وشخصياتها البارزة وتوجه بعضهم إلى أحزاب أخرى كما يمكن اعتبار البعض كورقة ضائعة فقد شعبيتها ومكانتها بين مختلف شرائح المجتمع الورقلي.

-5 حزب التجمع الوطني الديمقراطي RND:

بناء على الانتخابات المحلية التي أجريت يوم 23 نوفمبر 2017، حاز حزب التجمع الوطني الديمقراطي (RND) على ثلاث (03) مقاعد، وبناء على البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون الانتخابات لولاية ورقلة والمتعلقة بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة، تباينت الفئات العمرية لأعضائه ما بين 23 سنة و60 سنة. وهو ما سنوضحه في الجدول التالي:

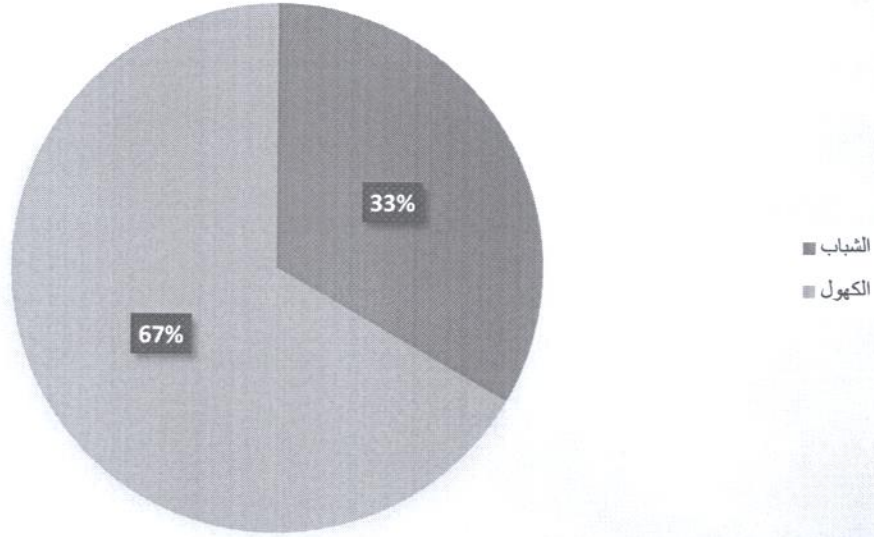
الجدول رقم 20 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي RND

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
33.33%	1	40-23
66.66%	2	60-40

الجدول من إعداد الباحثة انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من مصلحة شؤون الانتخابات لولاية ورقلة المتعلقة بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

الشكل رقم 20 : يتعلق بالفئة العمرية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي
RND



يوضح الجدول رقم 20 المتعلق بالفئة العمرية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أن فئة الكهول قد احتلت الترتيب الأول بنسبة 67% ، بينما فئة الشباب الترتيب الثاني بنسبة 33% في الغياب التام لفئة الشيوخ .

يتبين من خلال القراءة التحليلية للجدول رقم 20 أن فئة الكهول هي الفئة الغالبة على الأعضاء الممثلين لحزب التجمع الوطني الديمقراطي في المجلس البلدي لبلدية ورقلة، حيث لجأ إلى هذه الفئة حتى يعوض النقص الناتج عن انسحاب الكثيرين من مناضلي هذا الحزب حيث عانى مؤخرا من فراغ ومشاكل أدت إلى غلق مكتبه في مدينة ورقلة، كما أن توجهه لفئة الشباب التي تعد فئة متعطشة للممارسة السياسية ولخوض التجربة، فلاحظنا وجوه شابة جديدة مثلت الحزب في هذا الاستحقاق.

الفصل الثاني ————— الواقع الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب

خلاصة:

من خلال الدراسة التحليلية للمجلس الشعبي الوطني والمجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة ، نستنتج أنه رغم اختلاف التركيبات الحزبية لكلا المجلسين ومع الفوارق الواضحة لعدد النواب وعدد الاحزاب المشاركة والذي يخضع هنا لعدد التركيبة السكانية، إلا أن معظم الأحزاب توجهت إلى جميع أطياف وشرائح المجتمع حيث تباينت الفئة العمرية لكل حزب ما بين فئة الشباب وفئة الكهول وفئة الشيوخ مع اختلاف النسب بين كل حزب وآخر ، ويعود ذلك لمدى حداثة الحزب وقوته في الساحة السياسية ، إضافة إلى درجة تأثير ومصداقيته في الوسط الاجتماعي الجزائري بصفة عامة والمحلي بصفة خاصة ، كما أن الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية فرضت نفسها في تحديد نوع المرشحين لكل حزب، حيث أن وتيرة تسارع الوعي السياسي لدى الشريحة الشبانية أرغمت الكثير من الأحزاب والتي فرضت نفسها وصية على كل النشاطات السياسية للدولة، والتي لازمت الوجود والبقاء وورثت النشاط الحزبي والسياسي بتقلدها مناصب مختلفة ومهمة في الحكومة الجزائرية ، وجدت نفسها مجبرة على فتح مجال المشاركة للشباب لتمكينه سياسيا تقاديا لأي نوع من الصدام بين الاجيال.إلا أننا نلاحظ الفرق في نسبة فئة الشباب مابين التمثيل النيابي والتمثيل البلدي، حيث رغم منح الفرصة للشباب في الممارسة السياسية إلا أنها تبقى محدودة وضيقة على المستوى البلدي وهذا الأمرساري في جل البلديات وليس فقط بلدية ورقلة .

الخاتمة

ظاهرة التمكين ظاهرة ديناميكية تساعد الأفراد في التفاعل داخل المنظمات بمختلف توجهاتها الادارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، ويعد التمكين السياسي ظاهرة مهمة تتفاعل فيها شرائح المجتمع من خلال وضع بصمة في إتخاذ القرارات وصنع السياسات العامة التي تخص توجهات حياتهم.

وقد شاهدنا من خلال البحث أهمية شريحة الشباب التي تمثل أغلبية في المجتمع الجزائري، والتي أصبحت لها نظرة عميقة لما يدور في الساحة من خلال التحكم في مواقع التواصل الاجتماعي التي فتحت لها مجال لتعزز درجة تفاعلها مع المحيط الداخلي والخارجي لتزيد من درجة إدراكها لقوة تأثيرها إذا فتح لها المجال لتثبت من خلاله، نشاطها مهاراتها وقدراتها في تحمل المسؤولية ورجاحة إتخاذ القرار.

يعد التمكين السياسي لهذه الفئة بمثابة أداة كشف وتوجيه للقدرات والطاقات والمواهب، لأن الفرد بطبيعته إذا منحت له الثقة وفتحت أمامه مجالات لتحمل المسؤولية ولتقلد مناصب قيادية بمختلف درجاتها والتحكم سيُظهر لنا القدرة في إتخاذ القرارات الصائبة فالتمكين السياسي عبارة عن أداة تشجيعية لخوض الحياة السياسية وخلق فرص للقيام بالأنشطة السياسية الهادفة والمعززة للمجتمع السياسي تكون بقيادة فئة الشباب أنفسهم، لأن هذا سيكسبهم مهارات ومسؤوليات ويعزز الثقة لديهم لكي يصبحوا فئة بالغة منتجة ممثلة لهيئات مهمة في جتمع السياسي صانعة لقرارات سياسية رشيدة.

والجزائر على غرار نظيراتها من الدول إنتبهت لضرورة فئة الشباب كفئة منتجة ومهمة في الساحة السياسية لما لها من درجة التأثير الكبيرة والتي قد تخدم مصالح النظام.

ومن خلال نتائج الدراسة التي قمنا بها والمتعلقة بالفئة العمرية لنواب المجلس الشعبي الوطني وللجنة العمرية لأعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة، والتي تناولت دراسة تحليلية للفئة العمرية لكل حزب على حدى، تبين لنا أنه ومن خلال نتائج الانتخابات التشريعية 04 ماي 2017 والانتخابات المحلية 23 نوفمبر 2017 هناك تغيير ملحوظ في الصورة العامة لكل من نواب المجلس الوطني ولكل من أعضاء المجلس البلدي من خلال الفئة العمرية حيث إعتمدت الصورة القديمة التقليدية على الفئة العمرية للشيوخ والكهول ، وذلك يعود لإنعدام الثقة والتقليل من القدرات والطاقات الشبابية من جهة والخوف من فقدان المناصب والمكانة السياسية التي وصلت إليها الفئات التقليدية المعتادة من جهة أخرى، بمجرد

فتح المجال لفئة جديدة أكثر عدد وأكثر نشاطا وجهدا، وطاقات دفيئة تخول لها القدرة على التغيير من خلال التأثير المباشر وغير المباشر في المجتمع بمختلف شرائحه.

فتظهر لنا النتائج المتحصل عليها خلال هذين الحدثين المهمين، نجد أن الأحزاب المشاركة في الانتخابات التشريعية 04 ماي 2017 والمحلية 23 نوفمبر 2017، قد غيرت من سياستها بالتوجه لظاهرة التشبيب الخاصة بممثليها في المجلس الوطني والمجلس البلدي من خلال اعتماد سياسة التمكين السياسي لفئة الشباب بالاستعانة بها.

فقد كان هذا التوجه حذر جدا في المجلس الشعبي الوطني من خلال التباين النسبي للفئات العمرية خاصة ما بين الكهول والشباب غير أن هذا لا ينقص من كون فئة الشباب قد حضيت باهتمام ملحوظ مع تحفظ هذه الشريحة في المدن الكبرى من الخوض في النشاط السياسي المباشر لإنعدام ثقته في برامج و ممثلي الأحزاب .

بالعودة إلى نتائج المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة فقد غلبت على أعضائه فئة الشباب، لفقدان الثقة في الصورة التقليدية لممثلي الأحزاب.

ومن هنا نستنتج النقاط التالية :

- ❖ تغير النظرة الخاصة بفئة الشباب والتي كانت تغزوها عدم الثقة في قدرات هذه الأخير.
- ❖ تجديد سياسة الأحزاب والتي أصبحت تدعوا إلى تشبيب الأعضاء ومنح الفرصة لفئة الشباب في خوض تجربة النشاط السياسي لما لها من طاقات وقدرات لا يستهان بها في مجال التأثير في شرائح المجتمع.
- ❖ حصر التوجه القوي لظاهرة التمكين السياسي للشباب في الجزائر على مستوى التمثيل البلدي، مع التواحد المحتشم لهذه الأخيرة في التمثيل النيابي.
- ❖ التمكين السياسي أصبح مطلبا ضروريا ومهما في الساحة السياسية، لهذا فإن النظام الجزائري أمام إجبارية التوجه لسياسة التمكين السياسي لمواكبة التغيرات الحاصلة في الساحة العالمية عامة والعربية خاصة إتباعا لترسيخ القيم الديمقراطية ولو كغطاء. فكما صرح الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة بان كي- مون: « يجب إتاحة الفرصة للشباب ليشاركوا بفعالية في صناعة القرارات على المستويات المحلية والوطنية والدولية.»

ومن هنا نجد أن لضرورة نجاح التوجه لسياسة التمكين السياسي للشباب فيجب على القائمين على شؤون الحكم أن يجسدوا القدوة السياسية والاخلاقية والعملية

لا الخطابية في التصدي للشؤون العامة باعتبار هذا أول شروط التعليم السياسي
للأجيال الجديدة، وهذا شرط أساسي لتجسيد الحكم الصالح:

وأختم موضوعي هذا بمقولة للأمين العام السابق لهيئة الأمم المتحدة كوفي عنان :

« لا أحد يولد مواطناً صالحاً، ولا أمة تولد ديمقراطية، وإنما المواطنة
والديمقراطية هما عمليات متواصلة التطور على إمتداد الحياة، ويجب إشمال
الشباب منذ ولادتهم، فالمجتمع الذي يقطع نفسه عن الشباب يقطع نفسه عن ما
يمده بالحياة، ويكون مكتوباً عليه أن ينزف حتى الموت. » (1)

¹ - UN, Op.cit .p 03.

الملاحق

الملحق رقم 01

The universal Declaration of Human Rights



THE UNIVERSAL DECLARATION
of Human Rights

1948
1948
1948
1948
1948

1948
1948
1948

UNITED NATIONS

les résultats du Election Législatives 05 Mai 2017 - 8ème

5/2/2018

N	Désignation	Stigle	النص	Nombres de sièges	Nombres de femmes	Nombres des réélus
1	FRONT DE LIBERATION NATIONALE	FLN	حزب جبهة التحرير الوطني	161	49	59
2	RASSEMBLEMENT NATIONAL DEMOCRATIQUE	RND	التجمع الوطني الديمقراطي	100	33	39
3	HMS	HMS	حركة مجتمع السلم	34	6	6
4	INDEPENDANTS	INDEP.	أحرار	29	3	4
5	TAJAMOUA AMEL EL DJAZAIR - TAJ -	TAJ	تجمع أمل الجزائر - تاج-	20	4	4
6	NAHDA - ADALA - BINA	N A B	الإتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء	15	4	2
7	FRONT EL MOUSTAKBAL	FM	جبهة المستقبل	14	2	2
8	FRONT DES FORCES SOCIALISTES	FFS	جبهة القوى الاشتراكية	14	3	5
9	MOUVEMENT POPULAIRE ALGERIEN	MPA	الحركة الشعبية الجزائرية	13	3	4
10	PARTI DES TRAVAILLEURS	PT	حزب العمال	11	4	6
11	RASSEMBLEMENT POUR LA CULTURE ET LA DEMOCRATIE	RCD	التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية	9	3	3
12	ALLIANCE NATIONALE REPUBLICAINE	ANR	التحالف الوطني الجمهوري	6	3	3
13	MOUVEMENT DE L'ENTENTE NATIONALE	MEN	حركة الوفاق الوطني	4		
14	PARTI EL KARAMA	EL KARAMA	حزب الكرامة	3		
15	PARTI DE LIBERTE ET DE LA JUSTICE	PLJ	حزب الحرية والعدالة	2		
16	PARTI DES JEUNES	PJ	حزب الشباب	2		
17	AHD 54	AHD 54	عهد 54	2		1
18	RASSEMBLEMENT PATRIOTIQUE REPUBLICAIN	RPR	التجمع الوطني الجمهوري	2	1	1
19	MOUVEMENT EL INFITAH	ME	حركة الإنفتاح	1		
20	FRONT MILITANTISME NATIONAL	FMN	جبهة النضال الوطني	2		
21	FRONT DEMOCRATIQUE LIBRE	FDL	الجبهة الديمقراطية الحرة	2	1	

22	PARTI NAT. POUR LA SOLIDARITE ET LE DEVELOPEMENT	PNSD	الحزب الوطني للتضامن و التنمية	2		
23	FRONT NATIONAL ALGERIEN	FNA	الجبهة الوطنية الجزائرية	1		
24	PARTI EL FEDJR EL JADID	PFJ	حزب الفجر الجديد	1		1
25	MOUVEMENT ISLAH	M ISLAH	حركة الإصلاح الوطني	1		
26	ALLIANCE EL FETH	EL FETH	تحالف تكتل الفتح	1		
27	FRONT NATIONAL POUR LA JUSTICE SOCIALE	FNJS	الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية	1		
28	FRONT DE L'ALGERIE NOUVELLE	FAN	جبهة الجزائر الجديدة	1		
29	UNION DES FORCES DEMOCRATIQUES ET SOCIALES	EL ITTIHAD	اتحاد القوى الديمقراطية و الاجتماعية	1		1
30	FRONT NATIONAL POUR LES LIBERTES	FNL	الجبهة الوطنية للحريات	1		
31	PARTI DU RENOUVEAU ALGERIEN	PRA	حزب التجديد الجزائري	1		
32	UNION POUR LE RASSEMBLEMENT NATIONAL	URN	الإتحاد للتجمع الوطني	1		
33	UNION NATIONALE POUR LE DEVELOPEMENT	UND	الإتحاد الوطني من أجل التنمية	1		
34	MOUVEMENT NATIONAL DES TRAVAILLEURS ALGERIENS	MNTA	الحركة الوطنية للعمال الجزائريين	1		
35	MOUVEMENT DES CITOYENS LIBRES	MCL	حركة المواطنين الأحرار	1		
36	PARTI DE L'EQUITE ET DE LA PROCLAMATION	PEP	حزب العدل والبيان	1	1	
				462	120	141

الملحق رقم 03

5/2/2018

Etat nominatif de Messieurs les députés Décédés, Démissionnaire et appelés à d'autres fonctions (Election Législatives 05 Mai 2017) 8ème Législature

N°	Noms & Prénoms	Dte d'InstaAPN	Dte Dép/Dte Déc	Obs	Remplaçants	Dte d'InstaAPN	Parti
1	BEDDA Mahdjoub	5/23/2017	5/25/2017	Ministre	SEGHOUANI ACHOR	6/20/2017	FLN
2	EDDALLIA Ghania	5/23/2017	5/25/2017	Ministre	ABERKANE AMINA	6/20/2017	FLN
3	HADJAR TAHAR	5/23/2017	5/25/2017	Ministre	MAZOUZ MOHAMMED	6/20/2017	FLN
4	KHAOUA Tahar	5/23/2017	5/25/2017	Ministre	HALIS MOURAD	6/20/2017	FLN
5	ZITOUNI Tayeb	5/23/2017	5/25/2017	Ministre	KEDADRA SALAH	6/20/2017	RND

الملحق رقم 04

قائمة أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة 23 نوفمبر

2017

الإلتواء السباسب	المستوى الدراسي	الوظيفة في المجلس	تاريخ الميلاد	الرقم
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	رئيس المجلس الشعبي البلدي	25/04/1975	01
حزب جبهة التحرير الوطني	جامعي	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي	15/09/1966	02
حزب جبهة التحرير الوطني	جامعي	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي	03/12/1957	03
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	02/03/1959	04
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	23/07/1992	05
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	24/04/1985	06
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	14/07/1989	07
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	06/04/1971	08
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي	03/12/1979	09
حزب جبهة التحرير الوطني	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	11/03/1983	10
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	30/01/1967	11
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	07/12/1973	12
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	22/01/1981	13
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	19/10/1959	14
حزب جبهة التحرير الوطني	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	06/11/1978	15
الحزب الوطني للتضامن و التنمية	جامعي	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي	04/04/1966	16
الحزب الوطني للتضامن و التنمية	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	03/01/1980	17

الحزب الوطني للتضامن و التنمية	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	02/01/1967	18
الحزب الوطني للتضامن و التنمية	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	22/12/1971	19
الحزب الوطني للتضامن و التنمية	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	04/05/1980	20
الحزب الوطني للتضامن و التنمية	متوسط	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	17/12/1964	21
الحزب الوطني للتضامن و التنمية	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	01/01/1981	22
الحزب الوطني للتضامن و التنمية	ثانوي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	07/11/1972	23
حزب الفجر الجديد	جامعي	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي	08/05/1960	24
حزب الفجر الجديد	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	17/04/1982	25
حزب الفجر الجديد	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	25/01/1971	26
حزب الفجر الجديد	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	12/01/1982	27
حركة مجتمع السلم	جامعي	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي	25/07/1964	28
حركة مجتمع السلم	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	07/11/1982	29
حركة مجتمع السلم	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	1980 خلال	30
حركة مجتمع السلم	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	02/01/1980	31
التجمع الوطني الديمقراطي	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	01/01/1969	32
التجمع الوطني الديمقراطي	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	21/07/1965	33
التجمع الوطني الديمقراطي	جامعي	عضو بالمجلس الشعبي البلدي	14/01/1982	34

قائمة المراجع

باللغة العربية:

1-المصادر:

-القرآن الكريم

2-الكتب :

- 1) العتيبي سعد بن مرزوق، جوهر تمكين العاملين : إطار مفاهيمي . الملتقى السنوي العاشر لإدارة الجودة،جامعه الملك سعود. الخبر المملكة العربية السعودية،17_18 أبريل 2005.
- 2) الغارتي مراد، التمكين السياسي للشباب.الملتقى الوطني لحقوق الإنسان، ط 01، صنعاء: دار الكتب ، 2011.
- 3) بن عيسى ريم وسمية نعيمة و العائبي سعيدة ، التنمية السياسية قراءة في الآليات والمداخل والنظريات الحديثة.الجزائر: مركز النور للدراسات، دت.
- 4) طارق محمد عبد الوهاب ، سيكولوجية المشاركة السياسية .القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .2000.
- 5) محمود حسن إسماعيل، التنشئة السياسية : دراسة حالة دور أخبار التلفزيون. ط01، مصر : دار النشر للجامعات، 1997.
- 6) مولود زايد الطيب ، التنشئة السياسية ودورها في تنمية المجتمع.ط 01، عمان : المؤسسة العربية الدولية للنشر ، 2001.

3-المقالات:

- 7) الصراتي محمد نور،، « دور التمكين السياسي للشباب في فاعلية التنمية السياسية في مصر. » . مجلة الدراسات والعلاقات الدولية، القاهرة: جيل البحث العلمي ، العدد:05، مارس 2016.

- (8) عبد العالي دبله و وفاء العمري، « آلية التمكين الإداري في الفكر التنظيمي الحديث. »
بسكرة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،2016.
- (9) قاسم حجاج « التنشئة السياسية في الجزائر في ظل العولة بعض أعراض الأزمة
ومستلزمات الانفراج » ، مجلة الباحث ، ورقة ، العدد: .
- (10) شبلي خالد ، « التمكين السياسي للشباب الجزائري في ضوء المتغيرات الراهنة » .دفاتر
السياسة والقانون، الجزائر، العدد :04 ، جانفي 2016.

4-الدراسات غير المنشور:

- (11) بوعكاز حساني ، التنمية السياسية بين النظرية والتطبيق دراسة حالة الجزائر
1988-1914.(مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية،سعيدة : جامعة مولاي
الطاهرة)،2015.
- (12) بن ققة سعاد،المشاركة السياسية في الجزائر آليات التقنين الأسري نموذجا 1962-
2005(أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع. بسكرة : جامعة محمد
خيضر) 2011.2012.

5-الوثائق الرسمية :

- (13) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 1963.
- (14) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الميثاق الوطني 1976.
- (15) -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 1989.
- (16) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 2016، 37
- (17) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دستور 1989، المادة 17.
- (18) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون العضوي، رقم 16_10 .
- (19) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون ، رقم 16_15 .

6-المقابلات:

- (20) مقابلة مع رئيسة مصلحة نواب المجلس الشعبي الوطني، بتاريخ 2018/05/02.
- (21) مقابلة مع السيد: ز/ع .عضو سابق في المجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة ممثل حزب .FLN

7-المواقع الإلكترونية :

- (22) موقع المعاني لكل رسم معنى، قاموس المعجم الوسيط ،الموقع المعتمد للقواميس www.almaany.com/ar/dict/ar,
- (23) آليات التمكين السياسي .الوسط يومية سياسية مستقلة .العدد: 2389 الصادرة بتاريخ 2009-03-21 www.alwasatnews.com
- (24) التمكين والتمكين السياسي .الوسط يومية سياسية مستقلة .العدد: 2382 الصادرة بتاريخ 2009-03-14 .www.alwasatnews.com
- (25) فارس النفيعي ، « مفهوم التمكين وأبعاده » ، 2010/10/06 ، <https://hrdiscussion.com/hr18174.html>,
- (26) فارس النفيعي، « التمكين تأصيله ومسوياته » ، 2010/10/14 ، <https://hrdiscussion.com/hr18542.html>,
- (27) عليوة السيد ، محمود منى. « مفهوم المشاركة السياسية ». مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية وعضو في الشبكة الأوروبية لحقوق الانسان .2008/12/22. <http://www.mokarabat.com/s5459.htm>
- (28) الرفاعي ليلي، "تمكين المرأة إشكالية مصطلح ووعورة التنفيذ"، <http://midan.aljazeera.net/miscellaneous,2017/2/26>
- (29) البرنامج السياسي لحزب القوى الاشتراكية، -<http://www.ffs.dz/ar/statuts-du-> [/ffs](http://www.ffs.dz)

(30) البرنامج الرئيسي للحزب العمال ، <http://www.pt.dz/r%C3%A8glement-interieur.html>

(31) الموقع الرسمي لحزب حركة مجتمع السلم : القانون الداخلي لحزب حركة مجتمع السلم ،
<http://hmsalgeria.net/ar>

(32) الموقع الرسمي لحزب حركة مجتمع السلم :البرنامج البديل : رؤيتنا السياسية الخاص
بحزب حركة مجتمع السلم،<http://hmsalgeria.net/ark>

(33) الموقع الرسمي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي . [/https://www.rnd-dz.org](https://www.rnd-dz.org)

(34) البرنامج الوطني لحزب التجمع الوطني الديمقراطي المتعلق بالانتخابات المحلية
23 نوفمبر 2017 <https://www.rnd-dz.org/spip.php?article735>

اللغة الأجنبية :

1-OUVRAGE:

- 1) Aref Weaam De.Raed Khalayleh, Al-Lozi Masadeg,Prof.Musa.
«**Administrative Empowerment and its Role on the Work Teams
Performance:ALiterature Review**».[journal of Social
Sciences\(COES&RJ-JSS\)](#), volum:06,N°:04,october2017.

2-REVUE:

- 2) E.Czuba Cheryl. «. **Empowerment: What Is It?** ». [the Journal of
Extension](#). Nanette Page. ، Volume 37، Number 5، October 1999.
- 3) S.E.Oladipo."**PSYCHOLOGICAL EMPOWERMENT AND
DEVELOPMENT**". Nigeria: Dept.of Counselling Psychology,Tai Solarin
University of Education ,Ijagun,Ogun State.vol 2.no.1 may.2009 .

- 4) United Nations Development Programme One United Nations Plaza, Improving the political participation of young people throughout the electoral cycle., New York, NY 10017, January 2013.

3-RAPPORT:

- 5) Universal Declaration of Human Rights Adopted and proclaimed by General Assembly resolution 217 A (III) of 10 December 1948.

7-STE D'INTERNET:

- 6) International Resource Center on Disability and Integration <http://www.asksource.info/topics/social-inclusion/social-empowerment>. 17_03_2018.
- 7) Economic Empowerment <https://www.enotes.com/homework-help>.

الفهارس

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الفئة العمرية لنواب المجلس الشعبي الوطني 04ماي 2017	41
02	الفئة العمرية لحزب جبهة التحرير الوطني بالمجلس الوطني	43
03	الفئة العمرية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي بالمجلس الوطني	46
04	الفئة العمرية لحزب حركة مجتمع السلم بالمجلس الوطني	48
05	الفئة العمرية لكتلة الاحرار بالمجلس الوطني	50
06	الفئة العمرية لحزب تجمع أمل الجزائر بالمجلس الوطني	51
07	الفئة العمرية لحزب الإتحاد من أجل النهضة والعدالة بالمجلس الوطني	53
08	الفئة العمرية لحزب جبهة المستقبل بالمجلس الوطني	54
09	الفئة العمرية لحزب جبهة القوى الإشتراكية بالمجلس الوطني	56
10	الفئة العمرية لحزب جبهة الحركة الشعبية الجزائرية بالمجلس الوطني	57
11	الفئة العمرية لحزب العمال بالمجلس الوطني	59
12	الفئة العمرية لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بالمجلس الوطني	60
13	الفئة العمرية لحزب التحالف الوطني الجمهوري بالمجلس الوطني	62
14	الفئة العمرية كتلة باقي الاحزاب التي لم تشكل كتلة حزبية قانونيا بالمجلس الوطني	63
15	الفئة العمرية لاعضاء المجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	66
16	الفئة العمرية لحزب جبهة التحرير الوطني بالمجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	68
17	الفئة العمرية لحزب الوطني للتضامن والتنمية بالمجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	69
18	الفئة العمرية لحزب الفجر الجديد بالمجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	71
19	الفئة العمرية لحزب حركة مجتمع السلم بالمجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	72
20	الفئة العمرية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي بالمجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	74

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
41	الفئة العمرية لنواب المجلس الشعبي الوطني 04ماي 2017	01
44	الفئة العمرية لحزب جبهة التحرير الوطني بالمجلس الوطني	02
46	الفئة العمرية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي بالمجلس الوطني	03
48	الفئة العمرية لحزب حركة مجتمع السلم بالمجلس الوطني	04
50	الفئة العمرية لكتلة الاحرار بالمجلس الوطني	05
52	الفئة العمرية لحزب تجمع أمل الجزائر بالمجلس الوطني	06
53	الفئة العمرية لحزب الإتحاد من أجل النهضة والعدالة بالمجلس الوطني	07
55	الفئة العمرية لحزب جبهة المستقبل بالمجلس الوطني	08
56	الفئة العمرية لحزب جبهة القوى الإشتراكية بالمجلس الوطني	09
58	الفئة العمرية لحزب جبهة الحركة الشعبية الجزائرية بالمجلس الوطني	10
59	الفئة العمرية لحزب العمال بالمجلس الوطني	11
61	الفئة العمرية لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بالمجلس الوطني	12
62	الفئة العمرية لحزب التحالف الوطني الجمهوري بالمجلس الوطني	13
64	الفئة العمرية كتلة باقي الاحزاب التي لم تشكل كتلة حزبية قانونيا بالمجلس الشعبي الوطني	14
66	الفئة العمرية لاعضاء المجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	15
68	الفئة العمرية لحزب جبهة التحرير الوطني بالمجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	16
70	الفئة العمرية لحزب الوطني للتضامن والتنمية بالمجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	17
71	الفئة العمرية لحزب الفجر الجديد بالمجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	18
73	الفئة العمرية لحزب حركة مجتمع السلم بالمجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	19
74	الفئة العمرية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي بالمجلس الشعبي البلدي بلدية ورقلة	20

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
80	The Universal Declaration of Human Rights	01
81	Les Résultats Du Election Législatives 05 Mai 2017- 8ème Législature	02
83	Etat nominatif de Messieurs les députés Décédés, Démissionnaire et appelés à d'autres fonctions. 8ème Législature	03
84	قائمة أعضاء المجلس الشعبي البلدي 23 نوفمبر 2017	04

الفهرس العام

الصفحة	الموضوع
01	مقدمة
06	الفصل الاول: الإطار النظري للتمكين السياسي للشباب
07	المبحث الاول: ماهي التمكين السياسي وعلاقته بالمصطلحات الاخرى
07	المطلب الاول: مفهوم التمكين
11	المطلب الثاني: أبعاد ومستويات التمكين
12	المطلب الثالث: أنواع التمكين وأهدافه
16	المطلب الرابع: علاقات التمكين السياسي بالمصطلحات الاخرى
21	المبحث الثاني: مفهوم التمكين السياسي للشباب
22	المطلب الاول: مفهوم تمكين الشباب. أهدافه ومتطلباته
26	المطلب الثاني: التمكين السياسي للشباب آلياته ومقوماته
28	المبحث الثالث: المعايير الأساسية ومبادئ ومجالات التمكين السياسي للشباب
28	المطلب الأول: المعايير الأساسية للتمكين السياسي
29	المطلب الثاني: مبادئ وقيم التمكين السياسي
30	المطلب الثالث: مجالات ومراحل التمكين السياسي
34	خلاصة الفصل:
35	الفصل الثاني: المنظور الجزائري لظاهرة التمكين السياسي للشباب
36	المبحث الاول: التمكين السياسي للشباب في الجزائر
36	المطلب الاول: التمكين السياسي للشباب في الدساتير الجزائرية
38	المطلب الثاني: الإصلاحات السياسية لصالح الشباب الجزائري
39	المبحث الثاني: الفئة العمرية لنواب المجلس الشعبي الوطني
39	المطلب الاول: المجلس الشعبي الوطني
43	المطلب الثاني: الدراسة التحليلية للفئة العمية للأحزاب المجلس الشعبي الوطني
65	المبحث الثالث: الفئة العمرية لأعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة
65	المطلب الأول: المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة
67	المطلب الثاني: الدراسة التحليلية للفئة العمرية لأحزاب المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة

76	خلاصة الفصل :
77	الخاتمة
80	الملاحق
86	قائمة المراجع
91	فهرس الأشكال والجداول
94	فهرس الملاحق
95	الفهرس العام